

ثقافة

10 العربي بنجلون: فراغ التعليم يدفع الطفل للانترنت

فضائيات

12 غرق العبارة المصرية، كارثة فضائية، ايضا

فرع الأحمد يستأثر بولاية العهد ورئاسة الوزراء في الكويت

الكويت - يو بي آي: زكى أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح أمس شقيقه وليا للعهد وعين رئيسا للوزراء من فرعه في الأسرة الحاكمة في أول خطوة من نوعها منذ صدور قانون توارث الإمارة قبل أكثر من 40 عاما.

وأصدر الشيخ صباح أمرا أميريا بتزكية الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وليا للعهد وأمرا بتعيين الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح رئيسا لمجلس الوزراء وتكليفه ترشيح أعضاء الوزارة الجديدة.

ويعطي الدستور الكويتي الأمير الشيخ صباح الأحمد سنة لتزكية ولي للعهد، على أن يعرض على مجلس الأمة (البرلمان) لتأكيد، وإذا رفضه البرلمان، يقوم الأمير بتزكية ثلاثة أشخاص لولاية العهد تاركًا للسلسلة التشريعية حق اختيار أحدهم. وجرى العرف على أن تكون الإمارة وولاية عبيدها موزعة على فرعي العائلة معًا، فكان الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح من فرع الأحمد، فيما كان ولي عهده الشيخ صباح السالم الصباح من فرع السالم.

الحكم على أبو حمزة المصري بالسجن 7 سنوات

لندن - اف ب: حكم على الإمام المتطرف أبو حمزة المصري أمس الثلاثاء في لندن بالسجن سبعة أعوام بتهمة التحريض على القتل والكرامية العنصرية.

وقال القاضي التطوني ميوز عند تلاوة الحكم على الإمام أبو حمزة استخدم سلطته لتشجيع الحضور خلال خطبه على القتل باعتباره واجبًا دينيًا.

ويفترض أن يقضى أبو حمزة (47 عاما) في السجن ثلثي مدة عقوبته على الأقل أي 56 شهرا. والإمام السابق الموجود في سجن بلمارش اللندني المحاط بتدابير أمنية مشددة منذ أيار (مايو) 2004، أمضى حتى الآن 18 شهرا في السجن متخفضا من عقوبته. وفي إطار هاتين التهمتين الأخريتين، حكم على أبو حمزة بالسجن 21 شهرا وثلاث سنوات من السجن لكن تم دمج هاتين العقوبتين بالمقوية الأولى إلى السجن سبع سنوات.

وعند انتهاء هذه العقوبة يمكن أن يتم تسليم أبو حمزة، الكويتي الأصل الذي قد جرد من جنسيته البريطانية، إلى الولايات المتحدة حيث هو ملاحق بتهمة الإرهاب.

اعتقال أقراب سجناء القاعدة، الفارين من مبنى الخابرات اليمنية

صنعاء - يو بي آي: كشف مصدر يمني مطلع أمس أن أجهزة الأمن اعتقلت حوالي مئتي شخص من أقراب وأهالي 23 معتقلا من تنظيم القاعدة فروا من مبنى الاستخبارات يوم الجمعة الماضي.

وتمت عمليات الاعتقال في سياق التحقيق عن عملة الهروب الجماعي لأهم عناصر القاعدة في اليمن والتي وصفها الخارجية الأمريكية بأنها «طور مخيف لامل»، مع تأكيدها أن أمريكا ستعمل مع المسؤولين اليمنيين وشركائنا الدوليين لملاحقة هؤلاء الإرهابيين المخططين.

ويحسب موقع «بيوز» المستقل يتولى رئيس النيابة التخصصية سعيد العاقل التحقيق مع المعتقلين بعد أن استمع لإفادات رئيس جهاز الأمن السياسي (الاستخبارات) غالب القش، وإمام أحد المساجد رياض الغيلي الذي اعتقلته الأجهزة الأمنية لثلاثة أيام، واستمع لإفادة من القاضي حمود الهتار رئيس لجنة الحوار الفكري مع المتهمين بالتطرف.

(تفاصيل ص 4)

قالت انها ستغير قادة الاجهزة الامنية

حماس: لا نستبعد اعترافا مشروطا بإسرائيل أولرت: سنحتفظ بوادي الاردن والمستوطنات الكبرى



القاهرة - رام الله -

«القدس العربي»:

أعلن السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في القاهرة أمس ان حركته «لا تستبعد الاعتراف بإسرائيل اذا اعترفت بحقوق الشعب الفلسطيني وأنسحبت من اراضيها».

وقال في مؤتمر صحفي مع السيد عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية «حين تعلن اسرائيل انها تعترف بالحق الفلسطيني وتتسحب من اراضيها وتسلم بحقوقنا قطعاً سيكون هناك استعداد فلسطيني وعربي للتعاون بخطوة ايجابية ولكن بعد ان تحصل اسرائيل الى هذه الحالة».

واضاف في اجابة على سؤال آخر في الاطار نفسه «الكرة في اللعب الاسرائيلي حين تعترف اسرائيل بالحق الفلسطيني حينئذ لكل حادث حديث» وأكد انه «على القاتل الاعتراف بالضحية».

وهذا الموقف يشكل في نظر الكثيرين المراقبين خطوة أخرى من قبل قيادة «حماس» على طريق المرونة، والتجاوب مع مطالب مصر التي تقول بضرورة اعتراف الحركة بإسرائيل ونيلها الارهاب كشرط لتشكيلها الحكومة الجديدة.

وكانت قيادة «حماس» عرضت هدنة مطولة مع اسرائيل تتوقف فيها عن اي عمليات عسكرية مقابل توقف اسرائيل عن سياسة الاعتقال والافراج عن الاسرى.

وقالت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان السيد موسى طرح على وفد حركة حماس اعلان الحركة عن موافقتها على مبادرة السلام العربية التي اقترت في قمة بيروت عام 2002 التي تنص على الانسحاب الاسرائيلي من اراضي المحتلة عام 1967 مقابل تطبيع العلاقات والاعتراف الكامل.

واضاف المصدر نفسه ان السيد موسى يعتبر ان قبول «حماس» بالمبادرة يشكل مخرجاً لها في مواجهة الضغوط الدولية التي تتعرض لها من اجل «اعتراف مجاني بإسرائيل» ولكن موسى ومشعل لم يتوصلا الى اي اتفاق بشأن هذا الاقتراح.

وأشارا الى ان المحادثات بينهما كانت بداية «حوار مثير سيستمر» وجاءت تصريحات قائد حركة «حماس» الرنة هذه في وقت اعلن فيه ايهود أولرت

رئيس الوزراء الاسرائيلي بالنياية أمس ان اسرائيل ستحتفظ بالسيطرة على «وادي نهر الاردن والجمعات الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية» وعلى «القدس الوحيدة»، وذلك خلال طرحه الى ترسيم «الحدود النهائية» لاسرائيل لجهة الشرق.

وقال أولرت للتلفزيون الاسرائيلي مستحفظ بوادي الاردن ومن غير الممكن التخلي عن السيطرة على حدود اسرائيل الشرقية.

واغتالت القوات الاسرائيلية ناشطين فلسطينيين في قطاع غزة مساء أمس تابعين لشهداء الأقصى التابعة لحركة مستوطنات اسرائيلية شمال قطاع غزة

حسب ناطق عسكري اسرائيلي، وقال الناطق نفسه ان قفرة ضبط النفس تجاه النشطاء الفلسطينيين انتهت يوم الجمعة الماضي.

ومن ناحية اخرى قال اسماعيل هنية القيادي في حركة «حماس»، أمس ان المرجح ان يتولى عضو في الحركة رئاسة الحكومة الفلسطينية، وقال هنية ان كون حماس هي الكتلة الاكبر في البرلمان الفلسطيني فان الرئيس عباس سيهدد شخص من داخل حماس بتشكيل الحكومة.

وتقول حماس ان «فتح» لم تحط بعد اجابته بشأن المشاركة في الحكومة، بينما قالت مصادر فلسطينية ان هناك انقسامًا

داخلها بشأن هذه النقطة، فيمينا يؤيد السيد عباس هذه المشاركة تعارضها اجحة اخرى. وأشارت المصار نفسها الى ان حماس عرضت ثماني حقائب وزارية على حركة «فتح» في الحكومة الجديدة منها وزارات سيادية.

وقال هنية في حديث لوكالة «رويترز» انه في حال فشل المفاوضات مع حركة فتح لتشكيل حكومة وحدة وطنية فان هناك وزارة بديلة جاهزة من اعضاء حماس.

وتوقع مصدر بارز في حركة حماس ان يتم تقاسم قادة الاجهزة الامنية الفلسطينية وتعيين قادة تابعين للحركة على قمة هذه الاجهزة

حيث شوهدت القوات العراقية المشكلة حديثا وهي تتسلم مهام نقاط التفويض القائمة على الطرق الخارجية كمرحلة أولى. وكانت القوات الأمريكية سحبت خلال اليومين الماضيين نحو 250 آلية من المنطقة الغربية باتجاه قاعدة عين الأسد الأمريكية في منطقة حديثة الواقعة غرب العراق.

يشار في هذا السياق الى ان لقائات كانت قد جرت خلال الأسابيع الماضية بين قادة من الجيش الأمريكي وزعماء عشائر في الانبار بهدف التوصل إلى اتفاق لانسحاب القوات الأمريكية من تلك المنطقة المتوترة وتسليم مسؤولية الأمن فيها لقوات عراقية من أبناء المنطقة.

من جهة أخرى أعلن في محافظة ميسان عن وجود إصابة مؤكدة بمرض أنفلونزا الطيور بعد وفاة شاب في مدينة العمارة يوم أمس.

وقال الدكتور علي عطية يوسف اختصاصي امراض الوباء والطيور في مديرية بيطرة ميسان لـ«القدس العربي» أمس بعد التأكد من الفحوصات المخبرية التي وردت نتائجها عبر اتصال هاتفى مباشر من مدير عام البيطرة الدكتور داود محمد شريف انه ثبت بشكل قاطع ان

الفاقدون وقتلة عرفات

عبد الباري عطوان

في خطوة جريئة وغير مسبوقة، وان كانت محفوفة بالمخاطر، كشفت السلطة الوطنية الفلسطينية، مضطرة، وبسبب فوز حركة «حماس» الساحق في الانتخابات التشريعية الاخيرة، عن مجموعة من ملفات الفساد، اكدت حسب ما جاء في المؤتمر الصحافي للنائب العام، سرقة واهدار اكثر من سبعة ملايين دولار، معظم المتورطين فيها من حركة «فتح».

الرئيس محمود عباس، الذي يتحمل مسؤولية هذا الفساد بحكم موقعه، وكان من المفترض ان يستقيل بعد هزيمة حزبه الحاكم، اراد بهذه الخطوة «تبرئة» نفسه شخصيا، وتجريم الحركة التي يتزعمها، وحصر الفساد في مجموعة صغيرة ضعيفة، وتجنب ذكر اللصوص الكبار، وبعضهم اعضاء بارزون في حكومته، ومن اقرب المقربين اليه شخصيا وعائليا، والانتقائية في التعامل مع ملفات الفساد هي قمة الفساد.

والفساد المالي خطير بكل المقاييس ولكن ما هو اخطر منه، ويستحق المحاسبة فعلا هو الفساد السياسي، والتفريط بالتوابت الوطنية، والتنازل عن الارض الفلسطينية، اوسلو بالتسليم مع الاسرائيليين والامريكان، واصله بعد الانتفاضة بقيادة المنظمة الى غزة، حيث بدأ مسيرة الانقلاب على الرئيس عرفات وتصفيته سياسيا، وتجريد من جميع صلاحياته المالية والامنية، من خلال خلق منصب جديد له شخصيا، هو منصب رئيس الوزراء، اي انه اراد ان يرث عرفات وهو حي يرزق، حتى يتفرد بالقرار، ويقبل بالشرط الاسرائيلية كاملة في تسوية معيبة.

طالبنا، وسنظل نطالب بفتح جميع ملفات الفساد، وتقديم كل الفاسدين الذين سرقوا دماء الشهداء والارامل الى القضاء، واسترداد كل فلس سرقوه من اموال الشعب الفلسطيني الجائع المحروم، ولكن حتى تتحقق هذه الخطوة الهامة والضرورية، وتعطي ثمارها، لا بد من اصلاح القضاء وانشاء محاكم نزيهة، وتعيين نائب عام نظيف غير ملوث بالفساد، وغير مدان باختلاس اموال نقابة المحامين، يملك ضميرا وطنيا وأخلاقيا، يتحاز الى الحقيقة والعدالة، وانذا لم يتحقق ذلك، فان كل ما يجري حاليا من كشف للفساد، هو مجرد تضليل وتصفية حسابات شخصية، وحركات بهلوانية لا تقع الا السذج.

هناك ملفات كبيرة اخرى ما زالت مغلقة ويحرم الاقترب منها، مثل ملف الاستثمارات الفلسطينية، وملف الاسمنت، وملف المضارب، وملف سرقة رمال غزة وبيعها للاسرائيليين، وهي ملفات متورطة فيها «حيتان كبيرة»، لا يجوز السيد عباس على كشف بها خوفا وجبنًا.

كشفت الفساد والفاقدون خطوة جيدة ومحمودة، وتطلع ان تتلوه خطوات اخرى، في اطار من الشفافية والنزاهة، وابرز هذه الخطوات التي تنتظرها محاسبة ابناء الرؤساء في فلسطين وملف «الطلع المعجزة» بالذات الذي استغل موقع والده، وكان يذهب في دولة الامارات حاملا رسائل من هذا الوالد «غير الفاسد» الى المسؤولين فيها، تتعلق بامور سياسية خطيرة، وعندما يستقبله هؤلاء في المطار ويقودونه مباشرة الى قصر الشيخ زايد رحمه الله، لمناقشة هذه الامور والاطلاع على فحوى الرسالة، يتكشفون ان الرسالة الخفية تطلب من هؤلاء اعطاء وكالة طيران الى هذا الابن البار. والشئ نفسه حدث في دبي والدوحة وعواصم اخرى.

التحقيق الاهم في رأينا، والذي يجب ان تبداه الحكومة الجديدة، هو بحث كيفية اغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مسموما، ودور المحيطين به في هذه الجريمة، واسباب صمت الرئيس عباس عليها، وعدم نقله حتى هذه اللحظة بأي كلمة تدين هذا الاغتيال، وتقريبه، وتبرئة الاسرائيليين من هذه الجريمة.

قمة العقبة الشهيرة التي رعاهما الرئيس الامريكي جورج بوش، وحضرها السيد عباس جنبا الى جنب من ارييل شارون، كانت الخطوة الاولى لتصفية الرئيس عرفات سياسيا تمهيدا لتصفيته جسديا، فقد قبل السيد عباس، وكان رئيسا للوزراء، على كشف حقيقة ما حدث، والجهات التي تقف خلف هذه الجريمة، والمتورطين فيها، تماما مثلما فعل الليتانيون بعد اغتيال الرئيس الحريري، ولكنه للأسف لم يفعل، ولاسباب ما زلنا نجهلها ويجهلها الشعب الفلسطيني بأسره.

والرئيس عرفات مات مسموما، وكان من المفترض ان يكون خليفته الاكثر حرصا على كشف حقيقة ما حدث، والجهات التي تقف خلف هذه الجريمة، والمتورطين فيها، خلال تشكيل لجنة تحقيق دولية، والذهاب الى الامم المتحدة ومجلس امنها، تماما مثلما فعل الليتانيون بعد اغتيال الرئيس الحريري، ولكنه للأسف لم يفعل، ولاسباب ما زلنا نجهلها ويجهلها الشعب الفلسطيني بأسره.

نحن نقف على ابواب الذكرى الثامنة عشرة لصدور هذه الصحيفة، نذكر باننا وقتنا دائما في خندق هذه الامة دفاعا عن قيمها ومبادئها وعقيدتها الاسلامية السمحاء. وادفعا عن قضاياها العادلة، وكرامتها الوطنية، وتصدينا للفساد والفاقدين في كل مكان وزمان، وخاصة في فلسطين، ووقفنا الى جانب شعبينا العراقي المحاصر عندما تخلى عنه الكثيرون، وساندنا ونساند مقاومته الباسلة الشجاعة طليا للتحريض والاستقلال الحقيقي، وعارضنا كل اعمال البلطجة التي تعرض لها اشقاؤنا في مصر في اطار عمليات التزوير ومصادرة الحريات، مثلما طالبنا بالديمقراطية الوطنية الحقيقية في بلدانا واتصرتنا لحقوق الانسان والحريات التعبيرية.

بسبب هذه المواقف قطعنا في هذه الصحيفة كل صلاتنا مع السلطة الوطنية ومنظمة التحرير قبلها، في اليوم الاول الذي انكشف فيه الدور الذي لعبه السيد عباس في مفاوضات اوسلو، وبالتالي ما ترتب عليها من اتفاقات وفساد، وهو الدور الذي جاء بايعاز امريكي اسرائيلي لتخريب منظمة التحرير، وتلويت حركة «فتح» وبيع الانتفاضة الاولى التي اعيت رابين، وهزت الكيان الاسرائيلي واسمه، بضمن بخص.

رفضنا عرضا من الرئيس عرفات بتولي منصب وزاري رفيع، مثلما رفضنا عرضا اخر بالتعميل حمله البنا السيد محمد رشيد (خالد سلام) كان مغريا للغاية، وموفقا بتصريح طبع في رام الله، لاننا لم نشأ ان تكون لنا اي صلة بتلك المرحلة من تاريخ شعبنا لدرء للشبهات.

هذه المواقف، وفي مثل هذا الزمن الامريكي - الاسرائيلي الاصب، الذي تحثي امامه زعامات كانت كبيرة في دول كبيرة، عرضتنا الى العديد من محاولات التشويه والابتزاز، من قبل فاسدين ومأجورين، ووجهت البنا اتهامات كثيرة، كان آخرها كبرونات النفط العراقية، وتلقي اموال من الرئيس صدام حسين، وخرجات المعلومات، واذاعت الامم المتحدة لائحة بالاسماء، ولم يكن اسم هذه الصحيفة او اي من العاملين فيها من بينها.

سنستمر في هذه السيرة، ووفق المعايير التي اختطانها واتبعناها في اليوم الاول من الصدور، ولن نتردد لحظة في قول كلمة الحق، ايا كان الثمن. ونعد قراءنا واهلنا العرب والمسلمين في كل مكان، اننا لن نركع او نتراجع مهما بلغت شراسة التهديدات وحملات التشويه، سنواصل المسيرة من مقرنا المتواضع الذي ليس سوى شقة من اربع غرف في حي «همرسميت» الشعبي القفير.

الحياة ورفة عز، هذا هو موقفنا وهذا هو شعارنا، وسنقول كلمتنا وكل ما ينصر ديننا وعقيدتنا وقضايانا العادلة ولن نتردد لحظة.. وفي جمعيتنا الكفير.

مقتل أربعة من المارينز وانفلونزا الطيور تقتل شابا في جنوب العراق

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

قال الجيش الأمريكي في العراق في بيانين منفصلين أمس إن أربعة من أفراد قتلوا في المنطقة الغربية للبلاد، وأوضح الجيش الأمريكي إن ثلاثة من جنود البحرية الأمريكية قتلوا الاثنين جراء انفجار عبوة ناسفة في مدينة هيت، التي تقع في محافظة الانبار غرب البلاد، وفي بيان آخرقال «ان جنديا امريكيا قتل أمس الأول في الفلوجة متأثرا بجراحه».

من جهة ثانية باشرت القوات الأمريكية بالانسحاب من محافظة الانبار الواقعة غرب العاصمة بغداد تمهيدا لتسليم ملفها الأمني إلى قوات عراقية جرى تشكيلها من متطوعين من أبناء تلك المحافظة.

وكان مصدر من محافظة الانبار ذات الأغلبية السنية إن القوات الأمريكية قامت خلال اليومين الماضيين بسحب عدد كبير من قواتها المنتشرة في تلك المناطق وتسليم موقعا إلى القوات العراقية التي تم تشكيلها من أهالي المنطقة، حيث شوهدت القوات العراقية المشكلة حديثا وهي تتسلم مهام نقاط التفويض القائمة على الطرق الخارجية كمرحلة أولى. وكانت القوات الأمريكية سحبت خلال اليومين الماضيين نحو 250 آلية من المنطقة الغربية باتجاه قاعدة عين الأسد الأمريكية في منطقة حديثة الواقعة غرب العراق.

يشار في هذا السياق إلى أن لقاءات كانت قد جرت خلال الأسابيع الماضية بين قادة من الجيش الأمريكي وزعماء عشائر في الانبار بهدف التوصل إلى اتفاق لانسحاب القوات الأمريكية من تلك المنطقة المتوترة وتسليم مسؤولية الأمن فيها لقوات عراقية من أبناء المنطقة.

من جهة أخرى أعلن في محافظة ميسان عن وجود إصابة مؤكدة بمرض أنفلونزا الطيور بعد وفاة شاب في مدينة العمارة يوم أمس.

وقال الدكتور علي عطية يوسف اختصاصي امراض الوباء والطيور في مديرية بيطرة ميسان لـ«القدس العربي» أمس بعد التأكد من الفحوصات المخبرية التي وردت نتائجها عبر اتصال هاتفى مباشر من مدير عام البيطرة الدكتور داود محمد شريف انه ثبت بشكل قاطع ان

فرنجية هاجم قوى 14 آذار.. والموقوفون في أحداث الشغب بلغوا 138 سورياً و47 فلسطينياً لبنان: اطراف سياسية تشبه اجتماع عون ونصر الله بهيفاء وهبي وخصومهما بنائلة معوض

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

على وقع التحقيقات المستمرة في أحداث الشغب الاخيرة في منطقة الاشرفية مع ارتفاع عدد الموقوفين الى 416 موقوفاً، سلكت المعلومات التي قدمتها «قوى 14 آذار» الدربين القضائي والسياسي.

فقد كشف وزير الداخلية بالوكالة أحمد نفتخت أن القوى الامنية تقوم بالتحقيقات اللازمة مع المعلومات حول اقامة مخيمات تدريبية في الشمال، وأعلن وزير العمل شارل رزق أنه طلب من النائب العام التمييزي القاضي سعيد مبريزا الاتصال بوضعي بيان قوى 14 آذار من أجل الاستماع الى افاداتهم والحصول على المعلومات الموقفة لديهم.

وعرض وزير الداخلية بالوكالة الذي ترأس اجتماع مجلس الامن المركزي كيفية تعاطي الاجهزة الامنية مع المظاهرات، وأكد «أن القرار اتخذ بالتصدي للمتظاهرين ومنعهم من ارتكاب أعمال شغب».

وقال «كان الخيار بين السبيء والأسوأ، فاخترت القيايات السياسية والامنية مجموعة السبيء بدل الاسوأ وإلا كنا اليوم في واقع أسوأ مما نحن عليه».

وأشار الى «أن لا تهاون في التحقيقات وعدم تجاوز القوانين». وكشف «أن لدى القوى الامنية 416 موقوفاً موزعين على الشكل الآتي: قوى الامن الداخلي 208، الجيش 185 موقوفاً، أمن الدولة 23 موقوفاً، والجمعوع 416 بينهم 223 لبنانياً، 138 سورياً، 47 فلسطينياً، 7 مكمومي القيد وواحد سوداني».

في غضون ذلك، رد الوزير السابق سليمان فرنجية على بيان «قوى 14 آذار» محملاً اياهم مسؤولية تظاهرة الشغب، ومستغرباً الحديث عن تدريبات لتنظيم «القاعدة» في وادي بنشعي، ومطالبياً بالتحقيق ليس فقط في هذا الموضوع بل في مصير 40 مليار دولار جرى هدرها منذ العام 1990.

وشن فرنجية حملة شعواء على نواب زغرنا قاتلاً «هم نواب عن زغرنا وليس من زغرنا»، ورد على اتهام سورية بتنفيذ عملية انقلابية لافتاً الى أن السيد



الدنمارك قلقة على جنودها في العراق وافغانستان.. وتحتج لدى ايران للهجوم على سفارتها

الاتحاد الاوروبي يحث الدول العربية والاسلامية على ضمان الامن وواشنطن المستاءة تريد ادانة كل خطاب معاد للمسيحيين والسامية



ايرانيون يتظاهرون امام السفارة الدنماركية في طهران

رئيس دولة الامارات يدعو منظمة المؤتمر الاسلامي الى تأكيد «سماحة» الاسلام

وكانت منظمة المؤتمر الاسلامي عبرت في 28 كانون الثاني (يناير) الماضي عن «خيبة الامل» من رد فعل الحكومة الدنماركية ازاء نشر صحيفة دنماركية رسوما كاريكاتورية مسيئة للنبى محمد بن عبد الله معتبرة ان شتم الانبياء يتناقض مع حرية التعبير وان على من قام بالاساءة «تقديم اعتذار واضح جلي، لـ 1.3 مليار مسلم. فغير انها شجبت الاحد اعمال التخريب التي استهدفت سفارتي الدنمارك والنرويج في دمشق، معتبرة انها تسيء بشكل كبير الى صورة الاسلام.

الى ذلك اعتبر عدد من الخبراء الاوروبيين ان ردود الفعل على الرسوم الكاريكاتورية للدوريات وتخذ احتياطات شعور عام لدى المسلمين بان الغرب ينظر اليهم بـ «احتقار»، قامت بعض الانظمة باستفلاله سياسيا.. وقالت مونيكا بناتي -شرايبي من جامعة لوزان في سويسرا لوكالة فرانس برس ان المسلمين «يعتبرون منذ حرب الخليج ان الشرعية الدولية تعجل بكيانها، كما ان مسألة حرية التعبير يتم التعاطي معها ايضا بكيانين وليس بكيان واحد.. ورات ان «الادانة مرتبطة بهذا الشعور بانعدام المساواة».

ومن طهران شجب المرشد الاعلى للثورة الاسلامية آية الله علي خامنئي اسم الثلاثة ونشر رسم كاريكاتورية للنبى محمد في الصحافة الاوروبية واعتبر ذلك مؤامرة صهيونية.. وقال آية الله خامنئي في خطاب امام عسكريين بثه التلفزيون «انها مؤامرة مخططة لها من قبل الصهيانية لاثارة مواجهة بين المسلمين والمسيحيين».

الحاكمة تجري على ثلاث مراحل ابتداء من اختيار هيئة المحلفين الى النطق بالحكم النهائي

والدة زكريا موسوي تعتبر ابنها «هدفا مثاليا للاتهام»

وكانت منظمة المؤتمر الاسلامي عبرت في 28 كانون الثاني (يناير) الماضي عن «خيبة الامل» من رد فعل الحكومة الدنماركية ازاء نشر صحيفة دنماركية رسوما كاريكاتورية مسيئة للنبى محمد بن عبد الله معتبرة ان شتم الانبياء يتناقض مع حرية التعبير وان على من قام بالاساءة «تقديم اعتذار واضح جلي، لـ 1.3 مليار مسلم. فغير انها شجبت الاحد اعمال التخريب التي استهدفت سفارتي الدنمارك والنرويج في دمشق، معتبرة انها تسيء بشكل كبير الى صورة الاسلام.

الى ذلك اعتبر عدد من الخبراء الاوروبيين ان ردود الفعل على الرسوم الكاريكاتورية للدوريات وتخذ احتياطات شعور عام لدى المسلمين بان الغرب ينظر اليهم بـ «احتقار»، قامت بعض الانظمة باستفلاله سياسيا.. وقالت مونيكا بناتي -شرايبي من جامعة لوزان في سويسرا لوكالة فرانس برس ان المسلمين «يعتبرون منذ حرب الخليج ان الشرعية الدولية تعجل بكيانها، كما ان مسألة حرية التعبير يتم التعاطي معها ايضا بكيانين وليس بكيان واحد.. ورات ان «الادانة مرتبطة بهذا الشعور بانعدام المساواة».

رئيس دولة الامارات يدعو منظمة المؤتمر الاسلامي الى تأكيد «سماحة» الاسلام

وكانت منظمة المؤتمر الاسلامي عبرت في 28 كانون الثاني (يناير) الماضي عن «خيبة الامل» من رد فعل الحكومة الدنماركية ازاء نشر صحيفة دنماركية رسوما كاريكاتورية مسيئة للنبى محمد بن عبد الله معتبرة ان شتم الانبياء يتناقض مع حرية التعبير وان على من قام بالاساءة «تقديم اعتذار واضح جلي، لـ 1.3 مليار مسلم. فغير انها شجبت الاحد اعمال التخريب التي استهدفت سفارتي الدنمارك والنرويج في دمشق، معتبرة انها تسيء بشكل كبير الى صورة الاسلام.

بلير يستبعد العمل العسكري ضدها.. وسفير اسرائيل متفائل

خامنئي يدعو الايرانيين الى التظاهر السبت لدعم موقف طهران والصين تدعو لزيد من المباحثات لحل الازمة النووية الايرانية

وقد اوصى وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي الاحد بالتحرك «خطوة خطأ» في هذه القضية. ورأى اوبرلين ان الولايات المتحدة تعلمت من تجربتها في العراق وتامل في عقوبات لا تظال المواطن الإيراني العادي حتى لا تخير غضب الشعب الإيراني ضدها. وتابع عدد الخبراء ان عقوبات اهدافها محددة ويمكن ايضا ان تحصد من تصاعد المواجهة وتسمح بتجنب ان تفرض ايران حظرا على صادراتها النفطية في اسواق متوترة اصلا. وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قررت السبت ابلاغ مجلس الامن الدولي بالملف النووي الإيراني، ونظريا يمكن ان يفرض المجلس عقوبات على ايران في حال فشل هذه الخطوة، يتبنى المجلس قرار الامم المتحدة قبل السادس من آذار (مارس) المقبل موعد انعقاد الاجتماع المقبل لمجلس حكم الوكالة، لاعطاء فرصة لتحركات دبلوماسية. فعلا الى فرض عقوبات، فان واشنطن تفضل ان يتم ذلك على اربع مراحل. و اضاف ان رئيس مجلس الامن الدولي سيطلب في مرحلة اولي من ايران «رسوما» للاحتلال طالب وكالة الطاقة بترتيب تعليق نشاطها النووية الحساسة والتعاون التام مع مفتحي المجلس. وفي حال فشل هذه الخطوة، يتبنى المجلس قرارا يسمح للدول الاعضاء باتخاذ «اجراءات محددة، والنووية الى الجماعات اكثر ميلا لاستخدام الاسلحة التقليدية، وقال فيريدمان خلال المؤتمر «التهديد الزاهي الاكثر احتمالا يعيل الي ان يكون عاديا وبالوقفا».

خبراء: خطر استخدام الارهابيين اسلحة دمار شامل مبالغ فيه

كانتيرا -رويترز: قال خبراء دوليون امس الثلاثاء ان التهديد بان متشددين يمكن ان يتطوروا ويستخدموا اسلحة دمار شامل مبالغ فيه فيما حذرت كل من استراليا والولايات المتحدة من ان الخطر حقيقي ومثير للقلق. وقال كل من لورانس فيريدمان استاذ دراسات الحرب بكلية كينغس في لندن وروبرت ايسون مدير الدراسات بمركز الدراسات الاستراتيجية والدفاع التابع للجامعة الوطنية في استراليا من احتمال استخدام متشددين اسلحة دمار شامل في هجوم. وقال في مؤتمر في كانبيرا حول التهديد الذي تمثله اسلحة الدمار الشامل واستمر يوم واحد انه في الوقت الذي لا يمكن فيه استبعاد الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية الى الجماعات اكثر ميلا لاستخدام الاسلحة التقليدية، وقال فيريدمان خلال المؤتمر «التهديد الزاهي الاكثر احتمالا يعيل الي ان يكون عاديا وبالوقفا».

بوتين يدعو اجهزة الامن الى اصطياد «الارهابيين كالجردان»

موسكو - يو بي آي: دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس الثلاثاء اجهزة الامن الاتحادية الروسية الى اصطياد الارهابيين كالجردان. و اشار بوتين خلال الاجتماع الموسع لإدارة جهاز الامن الاتحادي الروسي امس ببدء حرس الحدود الروس على الحدود الاتحادية للبلدان، وقال ان القتال ضد الارهاب يجب ان يكون بالمستوى نفسه من الفاعلية. ونقلت وكالة ربا نوستسي عن بوتين قوله: «هكذا يجب ان تعملوا لتحقيق الهدف الاساسي في القتال ضد الارهاب: الهدف الرئيسي لهيئة الحدود التابعة لجهاز الامن الفيدرالي. و اشار الى ان تعاون روسيا مع

«سبتمبر)، وتصور احدى الرسوم النبي محمد مرتديا عمامة على شكل قنبلة. وأضاف البيان «بعد اعمال العنف التي وضعت في الايام القليلة الماضية قدم ايضا المنظور الدبلوماسيون للنمسا في دمشق وراء الله وبيروت احتجاجا للحكومات المعنية».

وتابع «طالبوا باسم الاتحاد الاوروبي بضمان حماية المواطنين الاوروبيين ومنع المزيد من اعمال العنف تحت أي ظرف».. كما استعدت النمسا ممثل البلد الذي يرأس منظمة المؤتمر الاسلامي وقال بيان النمسا «بدينا مرة اخرى بوضوح مسخاوف الاتصااد الاوروبي للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي».

بلير يستبعد العمل العسكري ضدها.. وسفير اسرائيل متفائل

خامنئي يدعو الايرانيين الى التظاهر السبت لدعم موقف طهران والصين تدعو لزيد من المباحثات لحل الازمة النووية الايرانية

وقد اوصى وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي الاحد بالتحرك «خطوة خطأ» في هذه القضية. ورأى اوبرلين ان الولايات المتحدة تعلمت من تجربتها في العراق وتامل في عقوبات لا تظال المواطن الإيراني العادي حتى لا تخير غضب الشعب الإيراني ضدها. وتابع عدد الخبراء ان عقوبات اهدافها محددة ويمكن ايضا ان تحصد من تصاعد المواجهة وتسمح بتجنب ان تفرض ايران حظرا على صادراتها النفطية في اسواق متوترة اصلا. وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قررت السبت ابلاغ مجلس الامن الدولي بالملف النووي الإيراني، ونظريا يمكن ان يفرض المجلس عقوبات على ايران في حال فشل هذه الخطوة، يتبنى المجلس قرار الامم المتحدة قبل السادس من آذار (مارس) المقبل موعد انعقاد الاجتماع المقبل لمجلس حكم الوكالة، لاعطاء فرصة لتحركات دبلوماسية. فعلا الى فرض عقوبات، فان واشنطن تفضل ان يتم ذلك على اربع مراحل. و اضاف ان رئيس مجلس الامن الدولي سيطلب في مرحلة اولي من ايران «رسوما» للاحتلال طالب وكالة الطاقة بترتيب تعليق نشاطها النووية الحساسة والتعاون التام مع مفتحي المجلس. وفي حال فشل هذه الخطوة، يتبنى المجلس قرارا يسمح للدول الاعضاء باتخاذ «اجراءات محددة، والنووية الى الجماعات اكثر ميلا لاستخدام الاسلحة التقليدية، وقال فيريدمان خلال المؤتمر «التهديد الزاهي الاكثر احتمالا يعيل الي ان يكون عاديا وبالوقفا».

خبراء: خطر استخدام الارهابيين اسلحة دمار شامل مبالغ فيه

كانتيرا -رويترز: قال خبراء دوليون امس الثلاثاء ان التهديد بان متشددين يمكن ان يتطوروا ويستخدموا اسلحة دمار شامل مبالغ فيه فيما حذرت كل من استراليا والولايات المتحدة من ان الخطر حقيقي ومثير للقلق. وقال كل من لورانس فيريدمان استاذ دراسات الحرب بكلية كينغس في لندن وروبرت ايسون مدير الدراسات بمركز الدراسات الاستراتيجية والدفاع التابع للجامعة الوطنية في استراليا من احتمال استخدام متشددين اسلحة دمار شامل في هجوم. وقال في مؤتمر في كانبيرا حول التهديد الذي تمثله اسلحة الدمار الشامل واستمر يوم واحد انه في الوقت الذي لا يمكن فيه استبعاد الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية الى الجماعات اكثر ميلا لاستخدام الاسلحة التقليدية، وقال فيريدمان خلال المؤتمر «التهديد الزاهي الاكثر احتمالا يعيل الي ان يكون عاديا وبالوقفا».

بوتين يدعو اجهزة الامن الى اصطياد «الارهابيين كالجردان»

موسكو - يو بي آي: دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس الثلاثاء اجهزة الامن الاتحادية الروسية الى اصطياد الارهابيين كالجردان. و اشار بوتين خلال الاجتماع الموسع لإدارة جهاز الامن الاتحادي الروسي امس ببدء حرس الحدود الروس على الحدود الاتحادية للبلدان، وقال ان القتال ضد الارهاب يجب ان يكون بالمستوى نفسه من الفاعلية. ونقلت وكالة ربا نوستسي عن بوتين قوله: «هكذا يجب ان تعملوا لتحقيق الهدف الاساسي في القتال ضد الارهاب: الهدف الرئيسي لهيئة الحدود التابعة لجهاز الامن الفيدرالي. و اشار الى ان تعاون روسيا مع

«سبتمبر)، وتصور احدى الرسوم النبي محمد مرتديا عمامة على شكل قنبلة. وأضاف البيان «بعد اعمال العنف التي وضعت في الايام القليلة الماضية قدم ايضا المنظور الدبلوماسيون للنمسا في دمشق وراء الله وبيروت احتجاجا للحكومات المعنية».

وتابع «طالبوا باسم الاتحاد الاوروبي بضمان حماية المواطنين الاوروبيين ومنع المزيد من اعمال العنف تحت أي ظرف».. كما استعدت النمسا ممثل البلد الذي يرأس منظمة المؤتمر الاسلامي وقال بيان النمسا «بدينا مرة اخرى بوضوح مسخاوف الاتصااد الاوروبي للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي».

بلير يستبعد العمل العسكري ضدها.. وسفير اسرائيل متفائل

خامنئي يدعو الايرانيين الى التظاهر السبت لدعم موقف طهران والصين تدعو لزيد من المباحثات لحل الازمة النووية الايرانية

وقد اوصى وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي الاحد بالتحرك «خطوة خطأ» في هذه القضية. ورأى اوبرلين ان الولايات المتحدة تعلمت من تجربتها في العراق وتامل في عقوبات لا تظال المواطن الإيراني العادي حتى لا تخير غضب الشعب الإيراني ضدها. وتابع عدد الخبراء ان عقوبات اهدافها محددة ويمكن ايضا ان تحصد من تصاعد المواجهة وتسمح بتجنب ان تفرض ايران حظرا على صادراتها النفطية في اسواق متوترة اصلا. وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قررت السبت ابلاغ مجلس الامن الدولي بالملف النووي الإيراني، ونظريا يمكن ان يفرض المجلس عقوبات على ايران في حال فشل هذه الخطوة، يتبنى المجلس قرار الامم المتحدة قبل السادس من آذار (مارس) المقبل موعد انعقاد الاجتماع المقبل لمجلس حكم الوكالة، لاعطاء فرصة لتحركات دبلوماسية. فعلا الى فرض عقوبات، فان واشنطن تفضل ان يتم ذلك على اربع مراحل. و اضاف ان رئيس مجلس الامن الدولي سيطلب في مرحلة اولي من ايران «رسوما» للاحتلال طالب وكالة الطاقة بترتيب تعليق نشاطها النووية الحساسة والتعاون التام مع مفتحي المجلس. وفي حال فشل هذه الخطوة، يتبنى المجلس قرارا يسمح للدول الاعضاء باتخاذ «اجراءات محددة، والنووية الى الجماعات اكثر ميلا لاستخدام الاسلحة التقليدية، وقال فيريدمان خلال المؤتمر «التهديد الزاهي الاكثر احتمالا يعيل الي ان يكون عاديا وبالوقفا».

خبراء: خطر استخدام الارهابيين اسلحة دمار شامل مبالغ فيه

كانتيرا -رويترز: قال خبراء دوليون امس الثلاثاء ان التهديد بان متشددين يمكن ان يتطوروا ويستخدموا اسلحة دمار شامل مبالغ فيه فيما حذرت كل من استراليا والولايات المتحدة من ان الخطر حقيقي ومثير للقلق. وقال كل من لورانس فيريدمان استاذ دراسات الحرب بكلية كينغس في لندن وروبرت ايسون مدير الدراسات بمركز الدراسات الاستراتيجية والدفاع التابع للجامعة الوطنية في استراليا من احتمال استخدام متشددين اسلحة دمار شامل في هجوم. وقال في مؤتمر في كانبيرا حول التهديد الذي تمثله اسلحة الدمار الشامل واستمر يوم واحد انه في الوقت الذي لا يمكن فيه استبعاد الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية الى الجماعات اكثر ميلا لاستخدام الاسلحة التقليدية، وقال فيريدمان خلال المؤتمر «التهديد الزاهي الاكثر احتمالا يعيل الي ان يكون عاديا وبالوقفا».

بوتين يدعو اجهزة الامن الى اصطياد «الارهابيين كالجردان»

موسكو - يو بي آي: دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس الثلاثاء اجهزة الامن الاتحادية الروسية الى اصطياد الارهابيين كالجردان. و اشار بوتين خلال الاجتماع الموسع لإدارة جهاز الامن الاتحادي الروسي امس ببدء حرس الحدود الروس على الحدود الاتحادية للبلدان، وقال ان القتال ضد الارهاب يجب ان يكون بالمستوى نفسه من الفاعلية. ونقلت وكالة ربا نوستسي عن بوتين قوله: «هكذا يجب ان تعملوا لتحقيق الهدف الاساسي في القتال ضد الارهاب: الهدف الرئيسي لهيئة الحدود التابعة لجهاز الامن الفيدرالي. و اشار الى ان تعاون روسيا مع



جنرال امريكي يشير الى حرب طويلة ضد الاسلاميين: واشنطن ستبقي قوات خاصة متحركة وطائرات تجسس قادرة على حماية مصالحها في العراق

لندن - «القدس العربي»:

اعترف جنرال امريكي كبير ان تواجد 300 ألف جندي معظمهم امريكينيون في منطقة الشرق الاوسط، وأفغانستان، يساهم في عدم الاستقرار، ويعتبر الجنرال مارك كيميت احد الاستراتيجيين في القيادة المركزية ومركزها في الدوحة، ويساعد كيميت في إعادة ترتيب اولويات الجيش الامريكي في منطقة تمتد من مصر في الشرق الى باكستان في الغرب، ومن قازاخستان في الشمال الى اوغندا في الجنوب، واكد كيميت في محاضرة القاها امام المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ان القوات الامريكية «عندما تنسحب من العراق فاننا لن نبقى اية قواعد عسكرية هناك».

ولكن كيميت لم يقدم اية كنهات عن موعد خروج الامريكيين، ولكنه قال ان بقاء القوات الامريكية في المنطقة لن يكون طويلا ومشابها لما يحدث حتى الآن في ألمانيا او اليابان حيث توجد قواعد عسكرية امريكية في البلدين منذ أكثر من 60 عاما في أعقاب الحرب العالمية الثانية. ولكنه لم يعلق على ما سيحدث للقواعد العسكرية الاربعة والضعفة التي تقوم واشنطن ببنائها حول بغداد، ولكنه قال ان هذه القواعد الجوية لا تعني بأي حال من الأحوال ان القوات الامريكية ستبقى بالعراق لفترة طويلة، موضحا ان تلك القواعد سوف تسلم الى القوات العراقية بعد انسحاب امريكي.

وقال كيميت ان واشنطن ستبقي على مستوى من القوات قرب العراق لكي تحمي مصالحها فيه، وأشار كيميت الى ان امريكا تعلمت من اخطاء الماضي وستكون أكثر حساسية في المستقبل فيما يتعلق بالثقافة في منطقة الشرق الاوسط. وتحدث عن الحاجة لكسب عقول واللوب الشعب العراقي، واكد ان الجيش بدأ عملية اعداد طاقم من الجيش قادر على فهم الثقافة والدين في الشرق الاوسط، ويتهم الكيوتون بنم فيهم حلفاء امريكا في المنطقة، البريطانيون، الامريكيين بممارسة سياسة القبضة الحديدية، وتحدث عن الحاجة الى اعادة جدولة اولويات الجيش الامريكي في المنطقة على مبدأ آخر، وهو ضرورة مساعدة الآخرين لكي يساعدهم، وهي اشارة الى عملية اعادة الاعمار.

وفي اشارة الى الحرب الطويلة التي اعنتها امريكا على «القاعدة»، قال كيميت ان امريكا تستعمل جاهدة عندما تترك العراق تكون قريبة منه، وقال «سيكون لدى امريكا القوات الكافية لحماية هدفها وحماية مصالحها»، وقال ان اهتمام امريكا بالعراق يجب ان لا يقود البعض لاساءة فهم حول قدرتها الرديئة في المنطقة، فدى امريكا القدرة العسكرية التي اكتسبتها من خلال عقودها مع امريكا، وهو ضربة مستحسب قواها من العراق، فستحفظ بقاعدة باغرام الجوية قرب العاصمة الامريكية كابول، بناء على «اتفاق استراتيجي، جديد، وبعيدنا عن



مراسم دفن ضابط امريكي اسقطت طائرته الابياتشي في منطقة تاجي بالعراق (ا ف ب)

السفير البريطاني في بغداد يؤكد وجود حوار مع الجماعات المسلحة

بغداد - «القدس العربي»-

من حكمت الحسيني:

اعلن السفير البريطاني في العراق وليم باتي عن وجود حوار مع الجماعات المسلحة في العراق وفي المناطق الساخنة التي يتواجد فيها هؤلاء المسلحون.

وقال «ان الحوار مع هذه الجماع يجري بطريقتين الاولى من خلال وسائل الاعلام والثانية من خلال الحوار مع الشخصيات المعروفة في المناطق التي يتجمع فيها المسلحون».

وأضاف باتي «ان هناك جماعات تقوم باعمال ارهابية مثل قتل العراقيين وتعمل لتخريب البنية التحتية لؤسسبات الدولة العراقية لا يمكن التوصل معها الى حل او نتيجة ايجابية فهم يرفضون اي حوار أو اي حل ولا يجيدون اي بديل للعنف لتحقيق رغباتهم».

وعن آخر ما توصلت اليه المفاوضات واللقاءات بين القادة العسكريين العراقيين والتي حضر بعضها قال السفير باتي «نحن ملتزمون بدعم الحكومة العراقية المقبلة ونأمل ان تكون حكومة وحدة وطنية تمثل كل مناطق العراق ونحن مستمرون بهذا الدعم والانسداد في مختلف المجالات، وقد شجعنا القادة العراقيين على تشكيل حكومة مؤثرة وكفوءة بأسرع وقت لتخدم الشعب العراقي».

وعن الاتهامات التي وجهها مسؤولون في الحكومة العراقية لبريطانيا وعلى وجه التحديد للقوات العسكرية البريطانية الموجودة في جنوب العراق باثارة المشاكل والعمل على زعزعة الوضع الأمني الإيراني من خلال تسهيل مرور بعض من وصفتهم ايران بمنطري الشغب والغوغائين الى داخل ايران من الأراضي العراقية، قال السفير «ان هذه الادعاءات المقلبة حكومة فاعلة ومؤثرة تساعد على تهيشة ظروف مناسبة لرحيل القوات متعددة الجنسيات من العراق».

وعن الاتهامات التي وجهها مسؤولون في الحكومة العراقية لبريطانيا وعلى وجه التحديد للقوات العسكرية البريطانية الموجودة في جنوب العراق باثارة المشاكل والعمل على زعزعة الوضع الأمني الإيراني من خلال تسهيل مرور بعض من وصفتهم ايران بمنطري الشغب والغوغائين الى داخل ايران من الأراضي العراقية، قال السفير «ان هذه الادعاءات المقلبة حكومة فاعلة ومؤثرة تساعد على تهيشة ظروف مناسبة لرحيل القوات متعددة الجنسيات من العراق».

وعن الاتهامات التي وجهها مسؤولون في الحكومة العراقية لبريطانيا وعلى وجه التحديد للقوات العسكرية البريطانية الموجودة في جنوب العراق باثارة المشاكل والعمل على زعزعة الوضع الأمني الإيراني من خلال تسهيل مرور بعض من وصفتهم ايران بمنطري الشغب والغوغائين الى داخل ايران من الأراضي العراقية، قال السفير «ان هذه الادعاءات المقلبة حكومة فاعلة ومؤثرة تساعد على تهيشة ظروف مناسبة لرحيل القوات متعددة الجنسيات من العراق».

مقتل تسعة مدنيين عراقيين بينهم رئيس بلدية الفلوجة في سلسلة هجمات

وفي كركوك (255 كلم شمال شرق بغداد) قتل مدنيان باطلاق نار من جانب حراس احد الشركات الامنية الاجنبية، وفق النقيب خير الله عبد الله من شرطة كركوك.

واوضح ان «الحادث وقع عند الساعة 15.45 (12.45 غ) في حي رحيم او (شمال) لدى مرور قافلة من ثلاث سيارات اية من اربيل، ففتح احد الحراس النار على احدها مما ادى الى مقتل اثنين من المدنيين».

واكد ناطق باسم شرطة محافظة بابل ان «مدنيين قتلا صباح اسس في انفجار عبوة ناسفة عند مرور سيارتهما جنوب بغداد». ووضح الناطق طالبا عدم كشف اسم ان «الحادث وقع على الطريق السريعة قرب ناحية الموسوية (25 كلم جنوب بغداد)». وفي البصرة (550 كلم جنوب بغداد)

وفي كركوك (255 كلم شمال شرق بغداد) قتل مدنيان باطلاق نار من جانب حراس احد الشركات الامنية الاجنبية، وفق النقيب خير الله عبد الله من شرطة كركوك.

واوضح ان «الحادث وقع عند الساعة 15.45 (12.45 غ) في حي رحيم او (شمال) لدى مرور قافلة من ثلاث سيارات اية من اربيل، ففتح احد الحراس النار على احدها مما ادى الى مقتل اثنين من المدنيين».

واكد ناطق باسم شرطة محافظة بابل ان «مدنيين قتلا صباح اسس في انفجار عبوة ناسفة عند مرور سيارتهما جنوب بغداد». ووضح الناطق طالبا عدم كشف اسم ان «الحادث وقع على الطريق السريعة قرب ناحية الموسوية (25 كلم جنوب بغداد)». وفي البصرة (550 كلم جنوب بغداد)

وفي كركوك (255 كلم شمال شرق بغداد) قتل مدنيان باطلاق نار من جانب حراس احد الشركات الامنية الاجنبية، وفق النقيب خير الله عبد الله من شرطة كركوك.

واوضح ان «الحادث وقع عند الساعة 15.45 (12.45 غ) في حي رحيم او (شمال) لدى مرور قافلة من ثلاث سيارات اية من اربيل، ففتح احد الحراس النار على احدها مما ادى الى مقتل اثنين من المدنيين».

واكد ناطق باسم شرطة محافظة بابل ان «مدنيين قتلا صباح اسس في انفجار عبوة ناسفة عند مرور سيارتهما جنوب بغداد». ووضح الناطق طالبا عدم كشف اسم ان «الحادث وقع على الطريق السريعة قرب ناحية الموسوية (25 كلم جنوب بغداد)». وفي البصرة (550 كلم جنوب بغداد)



عراقيون يشاركون في جنازة الشيخ كمال شاكر في الفلوجة امس (ا ف ب)

اصابة خمسة جنود امريكيين في هجوم على طريق كركوك - تكريت

كركوك - قنا: انفجرت امس عبوة ناسفة على الطريق الرئيسي بين تكريت والعراق، واكد شهود عيان ان الانفجار اسفر عن اصابة خمسة جنود امريكيين على الاقل بجروح وتدمير آلية امريكية. وطلعت القوات الامريكية حركة المرور على الطريق بين كركوك وتكريت وتجري عملية تفتيش موسعة بحثا عن منفذي الهجوم.

التركان متخوفون من التهميش في العملية السياسية

بغداد - «القدس العربي»: اعلن فاروق عبد الله عضو الجمعية الوطنية العراقية المنتهية ولايتها عن وجود مشروع لتشكيل جبهة سياسية تمثل تركمان في الحوارة مع قادة الكتل السياسية الأخرى، وقال عبد الله «ان هذه الجبهة ستستولى ترشيح ممثلي التركان في الحكومة المقبلة»، وأضاف «ان سياسة النظام السابق أثرت كثيرا على التركان الذين وزعوا على الحافظات وهذا ما جعلهم يصلون على اصوات قليلة في الانتخابات البرلمانية التي جرت منتصف كانون الأول (ديسمبر) من العام الماضي». واعرب عبد الله «عن استغرابه من قادة العملية لعدم توجيه الدعوة للتركان سواء في حوارات اللواتم او الحوارات لتشكيل الحكومة المقبلة».

الموسوي: 23 شاهدا ومشتكيا في قضية الدجيل رفضوا الحضور امام المحكمة

بغداد - «القدس العربي»:

اعلن رئيس هيئة الادعاء العام في المحكمة الجنائية الأولى جعفر الموسوي ان 23 شاهدا ومشتكيا في قضية الدجيل، التي يحاكم بشأنها الرئيس السابق صدام حسين وسبعة من أعوانه، قرروا عدم الحضور امام رئاسة المحكمة وان مشاهداتهم وشكواهم ستستلى غيابيا بشكل اصولي ووفق القانون».

وأشار الى «ان المحكمة الجنائية الأولى لا علاقة لها بالأمور السياسية فهي جنائية ووفق قانون الجنائيات العراقي وان رئاسة المحكمة المشكلة من ثلاث هيئات جنائية تنظر في القضايا الجنائية اما القضايا السياسية فقد تشكل لها محاكم أخرى مختصة».

وبين «ان طلب الادعاء العام جلب المتهمين غير الراغبين بالمثل امام المحكمة بشكل اجباري تعود الموافقة عليه الى رئاسة المحكمة وهي التي يمكن ان تجبرهم على الحضور وفق المادة القانونية 145»، ونفى الموسوي احتمال تغيير القاضي رشيد رؤوف عبد الرحمن وقال «يحق لهيئة الدفاع تقديم طلب بتغيير رئيس المحكمة الجنائية ولرئاسة المحكمة العليا البت في الطلب الا انني لا اعتقد بوجود اي نية في تغييره».

وزير الدفاع العراقي يعلن القبض على 12 سوريا مسلحا

بغداد - يوب بي آي: اعلن وزير الدفاع العراقي سعدون الدليمي امس الثلاثاء عن اعتقال 37 مسلحا بينهم 12 سوريا في العراق خلال الساعات الماضية.

من جهة أخرى، أعلنت القيادة العامة للقوات المشتركة في العراق في بيان أصدرته امس الثلاثاء ان قوات تابعة لواء الأول في الجيش العراقي ألقت القبض على عدد من المشتبه بهم في منزل في ضواحي مدينة الرمادي، غربي بغداد، بينهم 12 سوريا وأضافت ان القوة استولت على 34 بندقية وكمية من العتاد الذي يستخدم في الأسلحة الخفيفة، فضلا عن 15 قطعة من الاسلحة لصنع العيوات النافسة.

وتكرت القيادة ان قوة أخرى عثرت في منطقة أبو غريب، غربي بغداد، على 12 قاذفة و20 صاروخا و30 قطعة صمام هاون و10 اقنعة و200 قاذفة وخمسين ألف طلقة أسلحة خفيفة.

وزير النقل العراقي يأمر باغلاق مطار البصرة

بغداد - قنا: امر سلام المالكي وزير النقل العراقي باغلاق مطار البصرة في وجه الملاحه الجوية احتجاجا على المعاملة السيئة التي تقوّم بها القوات البريطانية مع المسؤولين والسافرين العراقيين.

وصرح المتحدث الاعلامي في القنصلية البريطانية ووبرت كارول بان الاجراءات الامنية الصعبة في المطار هي من اجل المحافظة على حياة المسافرين. واكد على ان الجيش البريطاني سيقوم ببناء بوابة اخرى لتفادي الازدحام الحاصل في المطار عند بوابة الوحدة. يذكر ان حركة المطار لم تعلق في وجه المطارات التابعة للقوات المتعددة الجنسيات اذ يقوم طاقم بريطاني بإدارة حركة الطيران وتأمين سلامة المطارات من وإلى البصرة.

القبض على 42 من المشتبه بهم بينهم ثمانية ايرانيين

بغداد - «القدس العربي»: أعلنت وزارة الداخلية العراقية امس الثلاثاء ان قواتها تمكنت بالاشتراك مع قوات وزارة الدفاع من القبض على 34 مشتبه بهم أثناء مهامتها لأوكار المسلحين في مناطق مختلفة من بغداد وضمن عمليات الرعد التي تقوم بها الوزارتان، كما تم اعتقال ثمانية متسلحين ايرانيين.

وجاء في بيان صدر عن المكتب الاعلامي لوزارة الداخلية وتسلمت «القدس العربي» نسخة منه امس ان الداهمات تركزت في مناطق البياع، البساتين ومنطقة الرشيد في المدن، حي الجهاد، الزعفرانية، وهي مناطق تقع في جانب الكرخ من بغداد ومنطقة الامين في الرصافة، وشارك في عمليات الداهمة والقاء القبض قوات من لواء المغاوير الثالث، والفوج الثاني من لواء حفظ النظام الثالث، والفوج الثاني من لواء المغاوير الرابع، والفوج الأول من لواء حفظ النظام الثاني، وقوة من فوج الرذ السريع.

وتذكر البيان ايضا ان مغاير قيادة قوات الحدود ألقت القبض على ثمانية متسلحين يحملون الجنسية الايرانية في قاطع حدود محافظة واسط جنوبي بغداد.

كما تم أيضا العثور على عبوة ناسفة كانت مزروعة في طريق بغداد قرب مقر الجبهة التركمانية في محافظة كركوك الشمالية وتم تفجيرها من قبل خبير التفجرات في وزارة الداخلية بدون اي خسائر. كما تمكنت فريق من خبراء متفجرات تابع لوزارة الداخلية من ابطال مفعول عبوة ناسفة في محافظة نينوى الشمالية دون تحديد مكان زررها.

مظاهرات في سامراء منددة بالدمارك والاتحاد الاسلامي الكرديستاني يدين الاساءة الى الرسول

سامراء - «القدس العربي»:

تظاهر آلاف العراقيين امام مرقد الامام علي الهادي وسط سامراء للمرة الثانية خلال اسبوع متدينين بالدمارك والنرويج لاساءتهما في نشر رسومات مهينة لشخص الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم وهدد المتظاهرون من مخبة الصمت والطبق والتساهل على وجود القوات الدنمركية المتواجدة على ارض العراق وخاصة الجنوب وقام شبان عدة بجرح العنبرين الدنمركي والنرويجي واصفان ملكة الدنمارك بالشتماء. من جهة أخرى اوضح المتحدث الكرديستاني امس الثلاثاء، الرسوم الكاريكاتيرية التي نشرت في الصحف الدنماركية والنرويجية والتي تسيء الى شخصية الرسول محمد عليه الصلاة والسلام.

وعبر وزير الخارجية حصلت «القدس العربي» على نسخة منه عن سخط الاتحاد وادانته لهذا «العمل السيئ الذي لا يقره أي مبدأ انساني ولا يليق ببطل ديمقراطي يفترض أن يحترم فيه حق المعتقد والدين قبل كل الحقوق». وناشد البيان رجال الفكر والسياسة ودعاة الديمقراطية الى وضع حد لهذه الممارسات قائلا «نناشد المعتاد» في أوروبا من رجالا الفكر والسياسة ودعاة الديمقراطية ونشطاء حقوق الانسان لوضع حد لهذه الفتنة واحواء هذه الازمة والتحقيق في خليات هذه الحرب المفتعلة على الاسلام ورسوله الكريم بدون مبرر ومن طرف واحد».

كما ناشد البيان علماء المسلمين الى التعامل مع هذه القصة بحكمة، وقال «نناشد علماءنا وحكام شعوبنا وقواها المثقفة والعقول الاستراتيجية في الأمة الاسلامية الى وضع خطة كيميعة لردود الافعال وضبطها باتجاه احتواء الازمة وعدم توسيعها، ولا مصلحة لأي طرف في استمرار هذه الازمات».

يذكر ان تظاهرة انطلقت الاثنين في مدينة السليمانية الكردية بالقرب كردستان العراق للتنديد بهذه الرسومات.

الملك: اتفقا مع وزير الداخلية على وقف المظاهرات والاعتقالات

بغداد - «القدس العربي»:

اعلن رئيس الجبهة العراقية للحوار الوطني صالح المطلق عن اتفاق جرى بينه وبين وزير الداخلية بيان جبر صولاج بوقف المظاهرات والاعتقالات العشوائية اعتبارا من امس الثلاثاء.

وقال الملك «القدس العربي» ان «هناك اتفاقا جرى بوقف المظاهرات والاعتقالات التي تستهدف الأبرياء من أبناء شعبنا»، واصفا ذلك بأنه «خطوة أولى في الطريق الصحيح لتحقيق الأمن والاستقرار داخل العراق». وأضاف «ان الاتفاق الذي جرى تضمن اطلاق سراح المعتقلين في وزارة الداخلية ان سيطر على سراح طرد الدفعة الأولى خلال الايام الاربعة المقبلة».

وأشار الملك الى انه سيتم في الوقت نفسه التنسيق مع رئيس مجلس القضاء الاعلى لتكثيف عمل القضاة والمحققين لغرض اطلاق اكبر عدد ممن تثبت براءته ويأسرع وقت ممكن».

بحث امريكي عن أسلحة الدمار الشامل العراقية في تسجيلات صوتية لصدام

واشنطن - يوب بي آي: تدرس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الامريكي ما مجموعه 12 ساعة من التسجيلات الصوتية للرئيس العراقي المخلوع صدام حسين وكبار مستشاريه ليحتمل ان تتضمن مؤشرات إلى مصير أسلحة الدمار الشامل التي زعم انه كان يمتلكها.

وتلقت صحيفة «نيويورك صن» عن رئيس اللجنة بيتر هوكسترا ان أجهزة الاستخبارات أكدت ان الأشرطة هي لصوات صدام، ولكنه رفض الكشف عن تفاصيل ما تتضمنه.

ويكشف لوفتوس عن التسجيلات في 17 شباط/فبراير الجاري برئاسة الاجتماع السنوي لكمة الاستخبارات برئاسته. وقال لوفتوس في بيان نشر على الموقع الإلكتروني للمنظمة ان التسجيلات ستقدم للوزارات.

قبطان سفينة مرت في الموقع يقول انه تجاهل نداءات الاغاثة خشية الفرق

جثث ضحايا العبارة المصرية تطفو على مياه البحر الاحمر.. والسعودية تعيد سفينة اخرى «بحالة سيئة»



جثة أحد الضحايا طافية فوق المياه (رويترز)

غرق السفينة وركزنا على هذه المنطقة لاننا وجدنا فيها عددا كبيرا من الجثث».

وتمكنت فرق الإنقاذ السعودية من انتشال ستين جثة الاثنى عشرة إضافة الى 72 جثة تم الاعلان عن انتشالها رسميا الأحد، بحسب بدوي.

من جانبه قال بدر الجابري قائد قوات حرس الحدود في ضبا «يفترض أن تتواصل عمليات التفتيش اسبوعين على الأقل وربما شهرا».

وكانت الحكومة المصرية أعلنت أن عدد الناجين بلغ 388 شخصا من بين 1415 من الركاب وأفراد طاقم العبارة.

وشوهدت من الروحية عشرون جثة تطفو على سطح المياه في منطقة عمليات التفتيش في حين يعتقد أن عددا مماثلا تطفو في باقي مياه البحر الاحمر بينما يعتقد أن عددا كبيرا من الجثث جرفها التيار الى المياه الدولية بين السعودية ومصر.

واكد محمد الحريبي المسؤول في مطار الوجه الذي يشكل قاعدة انطلاق المروحية التي قامت بـ18 مهمة بحث في مياه البحر الاحمر «رأيت عددا كبيرا من جثث النساء والأطفال.. لا زلت نبحث عن ناجين غير أن الأمل في العثور عليهم أصبح ضعيفا جدا».

ويتولى الحريبي مسؤولية قسم من العمليات التي تنطلق من هذا المطار الذي يقع على بعد 140 كلم جنوبي ضبا.

وكانت فرق الإنقاذ عاشت وسط الفاجعة، لحظات فرح حين رصدت المروحية السبت خمسة ناجين مصريين وسعودي.. أما باقي الناجين (31 فقد تم انقاذهم من قبل حرس الحدود السعودي.

وقال قبطان سفينة سمعت نداءات الاستغاثة من العبارة أنه لم يستجب للنداءات لأنه كان يخشى من غرق عباءته إذا عاد في ظل الطقس السيئ الذي كان سائدا.. ويحقق المسؤولون في تقارير بان العبارة «سانت كاترين» التي تملكها الشركة نفسها لم تستجب لنداءات الاستغاثة.. وقال القبطان صلاح جمعة في تصريحات نشرت أمس «انجثت قرارا بعدم العودة حفاظا على حياة 1800 راكب (رويترز)

من مروحية سعودية (البحر الاحمر)

من ليديا جورججي:

ظهرت جثث طافية على سطح مياه البحر الاحمر بينما فقدت فرق الإنقاذ الأمل في العثور على ناجين من كارة العبارة المصرية بعد خمسة أيام من غرقها في مياه البحر الاحمر مخلفة حوالي ألف قتيل أو مفقود.

وقال عبد الرحمن بدوي المسؤول في قوات حرس الحدود السعودي في منطقة تبوك (شمال غرب) «تحلق فوق المنطقة حيث تطفو جثث على سطح المياه فيها على بعد عشرين ميلا بحريا (37 كلم) من موقع غرق العبارة» المصرية.

وكان يتحدث من على متن مروحية تابعة للقوات الجوية السعودية كانت في مهمة بحث عن مفقودين من ركاب العبارة «السلام بوكاسيو 98» منذ غرقها ليل الخميس - الجمعة في البحر الاحمر بعد أن غادرت ميناء ضبا السعودي متوجهة الى ميناء سفاجا المصري.

غير أن الأمل في العثور على ناجين تضاعف بعد أن كان رجال حرس الحدود السعودي والقوات الجوية تمكنوا من انقاذ 31 شخصا في اليومين اللذين أعقبا وقوع الكارثة.

وكان تم تسيير مهمة الروحية على أمل العثور على ناجين في جزيرة النعمان غير المأهولة التي تقع في عرض الساحل السعودي غير أنه بعد ثلاث ساعات من التفتيش لم يتم العثور الا على جثث.

وعادت زوارق النجدة التي تم تجديدها للبحث عن ناجين في دائرة قطرها 45 ميلا بحريا (83,3 كلم) في عرض سواحل ضبا، الى مواقع انطلاقها في قطع وقاطات البحرية المصرية.

في الأثناء تنتظر سفينة «شرم الشيخ» المصرية وصول الجثث اليها لتقوم بنقلها.

وأوضح بدوي «قمنا بدوريات في منطقة قطرها 1600 ميل بحري (3963,2 كلم مربعا) حول منطقة

البشير: اياذ خفية تهدف لزراعة استقرار السودان

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت :

التصريحات التي أطلقها الرئيس السوداني عمر البشير بوجود اياذ خفية تهدف لزراعة استقرار بلاده حملت الحقيقة التي ايدتها جملة من الأدلة التي مرت وتتم بالسودان عقب توقيع اتفاق السلام مع متمرد الجنوب، السلام الذي أعلن عليه السودانيون وأهلهم واحلامهم التي لم ولن تتحقق في ظل الأوضاع الحالية وما ان سكنت المدافع في الجنوب حتى تعالت اصواتها في دارفور غربا والشرق في الطريق عقب فشل واثم جلسات المفاوضات في طرابلس اسبب الثلاثة ما يعلن متمرد الشرق تعليق المفاوضات التي اجل غير سمي. الرئيس البشير اكد حرص حكومته على تحقيق السلام في ربوع دارفور جاء ذلك لدى مخاطبته الجلسة الافتتاحية لؤتمر الجمعيات والروابط الشعبية الأفريقية والمؤتمر الرابع لائتاد الأطباء العرب والمؤتمر الرابع للجمعية الطبية السودانية بقاعة الصداقة بالعاصمة السودانية الخرطوم، وقال ان هناك ايدي خفية ظلت تحرك قضية دارفور لتزويق وحدة السودان تمهيدا للسيطرة عليه ونهب ثرواته وأضاف ان حكومته في إطار سعيها لإعمار ما دمته الحرب تؤكد حاجتها للتكاتف العربي والمصري والأفريقية لإعادة إعمار جنوب السودان ودارفور.

كما أعلن الرئيس البشير التزام حكومته بإنفاذ التوصيات التي يخرج بها هذا المؤتمر ووجه سيادته بإنشاء مقر لاتحاد الأطباء الأفارقة بالخرطوم ودعا الملتحقين للوفاء بالالتزاماتهم دعما لسيرة السلام في السودان ليبلغ غاياته المنشودة. وأضاف الرئيس ان القارة الأفريقية لأمة عربية مستهدفة من قبل دول الهيمنة والاستكبار والتي لا تتوانى في استخدام أي سلاح لتحقيق من خلاله أهدافها.

وأضاف ليخفي جديدا يقال ان هناك فيروسات قاتلة أو أوبئة فتاكة اجتاحت العالم بعد ان انطلق عقابها من معامل ومختبرات

وزير الدولة بالخارجية الساماني الوسيلة قال في مؤتمر صحفي عقده بالاشتراك مع وزير الخارجية السلوفاني ان المؤسسة الدولية لافتا إلى صعوبة تحقيق الأمن والاستقرار في دارفور من غير تعاون الحكومة، ونبه الوسيلة إلى الآثار السالبة المترتبة على وجود قوات دولية في دارفور وتسال قائلا: «إذا كانت هناك امتعيات لارسال قوات جديدة لدارفور من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي وتكلفتها أضعاف ما تحتاجه قوات الاتحاد الأفريقي فلماذا لا تدعم القوات الأفريقية». ولم يخف الوسيلة تهيب الحكومة من ان تكون هناك أجنحة أخرى تريد بعض الجهات أن تنفذها في دارفور بدلاً من البحث عن سلام وأمان ان قوات الاتحاد الأفريقي قطعت حزام سوفا. وتكر بان مطويات قوة الاتحاد الأفريقي قليلة جدا مقارنة مع إدخال بعثة أخرى. وشدد على ضرورة إجراء المشاورات الكافية مع الحكومة قبل إطلاق أية مبادرة وحذر من فرض وصايات أو ازال قرارات من شأنها زيادة تعقيد الوضع بدارفور وقال ان بعثة الاتحاد الأفريقي نالت ثقة المواطنين السودانيين والسحة وانها مستقومة بالهبة في أسرع وقت اذا ما توفرت لها الامتيازات، وحول ما أثر بشأن تحويل قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام بالجنوب الى دارفور قال الساماني ان القوات في الجنوب جاءت يطلب من الحكومة والحركة الشعبية وتقوم بعمل طيب، وقاد بان السودان دولة عضو في الأمم المتحدة ومن حقه الاستفادة من الامتيازات وأضاف بقوله «إذا فيمنا حكومة ان هناك حاجة تستدعي التعاون في مجالات محدودة وتساعد في تحسين الأمن مستقدم والمطلب وفق رؤيتنا».

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

طوقا أنميا مشددا، لتصوير النفق الذي قبله في مصلى النساء، ولكن رجال الأمن اعتقلوه على الفور بدلا من السماح له بذلك أو الاعتذار.

وأضاف «فاجأوني أثناء التحقيق بكيل سيل من الشتائم والأسلطة المستغربة، عن اتجاهي السياسي وعن الجهة (!) التي أعمل لحسابها».

الذي ذلك قال مسير مكتب قناة «الجزيرة» بصنعاء مراد هاشم «ان السجن لم يحاول تصوير المسجد الذي فر منه 23 معتقلا من عناصر القاعدة فروا من تجنيد المصرة الأمريكية (كول) وناقلة النفط الفرنسية (بيورغ)».

والشيخ أحمد الشلبي (مرسل) وعلي البيضاوي (مصور) وعبد الغني الشيمري (فني مساعد) احتجزوا لدى سلطات الأمن على خلفية قيامهم بمهمة النفط الفرنسية (بيورغ)». وذكر أنه فقد الاتصال بالشلبي ويزملائه الآخرين، قبل أن يتصل الشلبي به مطمئنا بعد الساعة الرابعة عصرا.

من جهته دعا الوكيل الأول لنقابة الصحافيين اليمنيين سعيد ثابت سعيد قبل ان تتدخل قيادة الأمن وتفرغ عنهم».

تعرض الشاعر الماضي الى عملية نشر في نطاق واسع له مكالماته الهاتفية مع زوجته بواسطة ملف صوتي عبر البريد الإلكتروني، وتم ارسال نسخة

كريلاء - من عمار كريم:

يتوقع مسؤولون محليون ان يتجاوز عدد الزوار في مدينة كربلاء الشيعية المقدسة مليون زائر يوم الخميس لاقامة شعائر عاشوراء، في ذكرى مقتل الامام الحسين ثالث الائمة الشيعية المعصومين.

وقال محافظ المدينة (110 كلم جنوب بغداد) عقيل الخزعلي في مؤتمر صحفي عقده امس الثلاثاء «هناك عدد متنام من الزوار يصلون الى المدينة ونحن نتوقع ان يصل العدد الى اكثر من مليون يوم الخميس المقبل».

وأضاف ان «الزوار يأتون من كل الاتجاهات ومعظمهم سيرا على الأقدام».

وقال الشيخ محمد حمزة مسؤول لجنة تنظيم مواعك الحسينية في كربلاء ان «المواكب الحسينية باثت اليوم اكثر تنظيما وحماية من السابق بسبب الخوف من التهديدات الارهابية». وتابع «هناك لجان تنظم المواكب القادمة من المحافظات المختلفة».

ويقول مهند القادم من بغداد سيرا على الاقدام «قضيت ثلاثة ايام وعلى الرغم من تهديدات الارهابيين التي نواجهها في الطريق الا اننا صممون على الاحتفال بهذه المناسبة».

وكانت الشرطة أعلنت انها تخشى وقوع اعتداءات خلال عاشوراء التي يحيي فيها الشيعة ذكرى مقتل الامام الحسين بن علي واصحابه في القرن السابع الهجري في معركة كربلاء.

وتعرضت المدينة لعدة اعتداءات انتحارية ادهسا سيارة مفخخة اسفر عن سقوط 14 قتيليا في 19 كانون



سيدات عراقيات ينتظرن دورهن لدخول مدفن الامام العباس في كربلاء للمشاركة في احتفالات عاشوراء (اف ب)

اتهمت دولاً مجاورة بالمساهمة في «المؤامرة» ضد العراق

حزب البعث: الاحتلال الأمريكي للعراق دخل مرحلة الانهيار

المستمر منذ المنازلة الكبرى في أم المعارك الخالدة، وحتى اللحظة التاريخية في صفحات معركة الحوامس المتحالية، والمتنوعة أشكال التضامد العسكري، والفرع المستقل لتضامن مناعة من يمانع من الحرب مششرايع الولايات المتحدة والصهيونية في الوطن العربي، حيث هناك استهدافات كانت محسوبة في تنفيذها على نجاح «أو حتى مدى نجاح» المشروع الاحتلال الأمريكي في العراق.

في سياق المواجهة التاريخية المفتوحة والمستمرة وغير المحسوبة بعد مع الإمبريالية الأمريكية، كان ولا زال البعث الطرف المقابل في صفحات تلك المواجهة العسكرية والسياسية، وكان العراق ولا زال هو الساحة الرئيسية للمنازلة العسكرية في تلك المواجهة، وعندما أخذت تلك المواجهة طابعها التضامدي المباشر

البعث وقيادة العراق الوطنية يستوعبان التكليف الوطني والقومي في تلك المعارك ويؤسسان سياسيا واقتصاديا وعسكريا لحقوق والتزامات التكليفين. وكان ذلك بحسب وظننا وعربيا والبعث وقيادة العراق الوطنية، وبعد الاحتلال... وعندما صاغ البعث المنهاج السياسي والستراتيجي للمقاومة العراقية المسلحة، فانه وبخاصة عالية وتقدير رصين قد حدد أوجهه وسقدرة الفعل العراقي المقاوم، وحسب للمقاومة المسلحة مستمرة ومتصاعدة وفقا لهذا الترحيح، وكان لذلك الدور الوطني والرجعية البنينية أو ما يبرره في مسابيات السوق والسياسة،

1- فالنظام العربي الرسمي بمكوناته (مظفها) غير مستقل وسيد، إما لحالة التكوين الوطني التاريخي للنظام، وإما لحالة الخوف من استنفاذ الدور وإنهائه.

2- وانظمة عربية متعددة وخاصة منها

من هو مجاور للعراق كان طرفا فاعلا في المؤامرة على البعث والعراق وقيادته منذ مدة طويلة.

3- والنظام العربي الرسمي أيضا لا يشكل قوة إقليمية معتبرة أو موازنة، في مواجهة القوى الإقليمية المحيطة بالعرب

(إيران وتركيا و«إسرائيل»)، والتي أخذت وتأخذ كل في بعض من مصالحها الإقليمية في منظور الستراتيجية الأمريكية

4- والنظام العربي الرسمي بمكوناته المختلفة إما هو مؤسس ومستمر على دور الدولة القطرية أو الرجعية البنينية أو المحيطة النطية أو كل الأورار، والتي هي متقابلة مع دور الدولة العراقية بقيادة البعث.

ولقد وعى البعث ان الإقليم سيتأزم بكليته ومكوناته، وهذا التآزم يعكس

حالة تعمق وتسارع أزمة الاحتلال، فأناهنون على نجاح المشروع الاحتلالي الأمريكي في العراق والاشتركون بالصلحة مع الاحتلال وعملائه لأجل التخلص من البعث وقيادته، انعكست عليهم في مواقف سياسية وأمنية وأخلاقية واقتصادية وفكرية، أزمة الاحتلال وما واجهه وبواجهه في العراق المقاوم، وكان لهذا ما هن من صورة الحكمة الواقعية ومراعاة الشرعية الدولية، التي طلما ووجتها نظمة عربية بعينها، في مواجهة موقف البعث وقيادته في العراق

التي طلما ووجتها نظمة عربية بعينها، في مواجهة موقف البعث وقيادته في العراق

التي طلما ووجتها نظمة عربية بعينها، في مواجهة موقف البعث وقيادته في العراق

التي طلما ووجتها نظمة عربية بعينها، في مواجهة موقف البعث وقيادته في العراق

التي طلما ووجتها نظمة عربية بعينها، في مواجهة موقف البعث وقيادته في العراق

التي طلما ووجتها نظمة عربية بعينها، في مواجهة موقف البعث وقيادته في العراق

التي طلما ووجتها نظمة عربية بعينها، في مواجهة موقف البعث وقيادته في العراق

التي طلما ووجتها نظمة عربية بعينها، في مواجهة موقف البعث وقيادته في العراق

التي طلما ووجتها نظمة عربية بعينها، في مواجهة موقف البعث وقيادته في العراق

التي طلما ووجتها نظمة عربية بعينها، في مواجهة موقف البعث وقيادته في العراق

التي طلما ووجتها نظمة عربية بعينها، في مواجهة موقف البعث وقيادته في العراق

التي طلما ووجتها نظمة عربية بعينها، في مواجهة موقف البعث وقيادته في العراق

بتحريض المصلى قبل أن نسع من وسائل الإعلام عن هروب 23 المعتقلين في الأمن السياسي على ذمة قضايا ارهابية».

وتسبب موقع (نيوز يمن) الاخباري المستقل الى الغلبي قوله «جرت العادة أن مصلى النساء لا يفتح الا يوم الجمعة، وأن القاضي حمود الهناري رئيس لجنة التحقيق باستتار واستهجان كبيرين داخليا وخارجيا، حيث استنكرت نقابة الصحافيين اليمنيين ذلك، وجوبه بسخط كبير بعقد لقاء تضامني مع الشلبي، كما أعلنت لجنة حماية الصحافيين التي تتخذ من نيويورك مقرا لها استنكارها لهذا الأسلوب غير الأخلاقي.

وكان مسؤول في جهاز الأمن الشلبي واثنين من زملائه العاملين في مكتب الجزيرة بعد ساعات في سجن الأمن لمحاولتهم تصوير المسجد الذي فر منه 23 معتقلا من عناصر القاعدة فروا من تجنيد المصرة الأمريكية (كول) وناقلة النفط الفرنسية (بيورغ)».

وأبلغ المسؤول نقابة الصحافيين التي اتصلت به للاستفسار عن وضع الشلبي «أنه وسبب أن المسجد محرز لاستكمال التحقيقات فقد اعتقل الحراس طاقم مكتب الجزيرة أثناء محاولتهم التصوير قبل ان تتدخل قيادة الأمن وتفرغ عنهم».

تعرض الشاعر الماضي الى عملية نشر في نطاق واسع له مكالماته الهاتفية مع زوجته بواسطة ملف صوتي عبر البريد الإلكتروني، وتم ارسال نسخة

منها الى قيادة القناة في الدوحة. وذكر الشلبي أن هذه المكالمة أجريت بينه وبين زوجته قبل نحو ستة وسبعة أشهر، وأن المتحدثين على مكالماته احتفظوا بها الى اليوم، ونشروها مؤخرا لأسباب لا يعرف أبعادها ولا دوافعها.

وقوبل نشر هذه المكالمة الهاتفية للشلبي باستتار واستهجان كبيرين داخليا وخارجيا، حيث استنكرت نقابة الصحافيين اليمنيين ذلك، وجوبه بسخط كبير بعقد لقاء تضامني مع الشلبي، كما أعلنت لجنة حماية الصحافيين التي تتخذ من نيويورك مقرا لها استنكارها لهذا الأسلوب غير الأخلاقي.

وكان مسؤول في جهاز الأمن الشلبي واثنين من زملائه العاملين في مكتب الجزيرة بعد ساعات في سجن الأمن لمحاولتهم تصوير المسجد الذي فر منه 23 معتقلا من عناصر القاعدة فروا من تجنيد المصرة الأمريكية (كول) وناقلة النفط الفرنسية (بيورغ)».

وأبلغ المسؤول نقابة الصحافيين التي اتصلت به للاستفسار عن وضع الشلبي «أنه وسبب أن المسجد محرز لاستكمال التحقيقات فقد اعتقل الحراس طاقم مكتب الجزيرة أثناء محاولتهم التصوير قبل ان تتدخل قيادة الأمن وتفرغ عنهم».

تعرض الشاعر الماضي الى عملية نشر في نطاق واسع له مكالماته الهاتفية مع زوجته بواسطة ملف صوتي عبر البريد الإلكتروني، وتم ارسال نسخة

منها الى قيادة القناة في الدوحة. وذكر الشلبي أن هذه المكالمة أجريت بينه وبين زوجته قبل نحو ستة وسبعة أشهر، وأن المتحدثين على مكالماته احتفظوا بها الى اليوم، ونشروها مؤخرا لأسباب لا يعرف أبعادها ولا دوافعها.

وقوبل نشر هذه المكالمة الهاتفية للشلبي باستتار واستهجان كبيرين داخليا وخارجيا، حيث استنكرت نقابة الصحافيين اليمنيين ذلك، وجوبه بسخط كبير بعقد لقاء تضامني مع الشلبي، كما أعلنت لجنة حماية الصحافيين التي تتخذ من نيويورك مقرا لها استنكارها لهذا الأسلوب غير الأخلاقي.

وكان مسؤول في جهاز الأمن الشلبي واثنين من زملائه العاملين في مكتب الجزيرة بعد ساعات في سجن الأمن لمحاولتهم تصوير المسجد الذي فر منه 23 معتقلا من عناصر القاعدة فروا من تجنيد المصرة الأمريكية (كول) وناقلة النفط الفرنسية (بيورغ)».

وأبلغ المسؤول نقابة الصحافيين التي اتصلت به للاستفسار عن وضع الشلبي «أنه وسبب أن المسجد محرز لاستكمال التحقيقات فقد اعتقل الحراس طاقم مكتب الجزيرة أثناء محاولتهم التصوير قبل ان تتدخل قيادة الأمن وتفرغ عنهم».

تعرض الشاعر الماضي الى عملية نشر في نطاق واسع له مكالماته الهاتفية مع زوجته بواسطة ملف صوتي عبر البريد الإلكتروني، وتم ارسال نسخة

منها الى قيادة القناة في الدوحة. وذكر الشلبي أن هذه المكالمة أجريت بينه وبين زوجته قبل نحو ستة وسبعة أشهر، وأن المتحدثين على مكالماته احتفظوا بها الى اليوم، ونشروها مؤخرا لأسباب لا يعرف أبعادها ولا دوافعها.

وقوبل نشر هذه المكالمة الهاتفية للشلبي باستتار واستهجان كبيرين داخليا وخارجيا، حيث استنكرت نقابة الصحافيين اليمنيين ذلك، وجوبه بسخط كبير بعقد لقاء تضامني مع الشلبي، كما أعلنت لجنة حماية الصحافيين التي تتخذ من نيويورك مقرا لها استنكارها لهذا الأسلوب غير الأخلاقي.

وكان مسؤول في جهاز الأمن الشلبي واثنين من زملائه العاملين في مكتب الجزيرة بعد ساعات في سجن الأمن لمحاولتهم تصوير المسجد الذي فر منه 23 معتقلا من عناصر القاعدة فروا من تجنيد المصرة الأمريكية (كول) وناقلة النفط الفرنسية (بيورغ)».

وأبلغ المسؤول نقابة الصحافيين التي اتصلت به للاستفسار عن وضع الشلبي «أنه وسبب أن المسجد محرز لاستكمال التحقيقات فقد اعتقل الحراس طاقم مكتب الجزيرة أثناء محاولتهم التصوير قبل ان تتدخل قيادة الأمن وتفرغ عنهم».

تعرض الشاعر الماضي الى عملية نشر في نطاق واسع له مكالماته الهاتفية مع زوجته بواسطة ملف صوتي عبر البريد الإلكتروني، وتم ارسال نسخة

منها الى قيادة القناة في الدوحة. وذكر الشلبي أن هذه المكالمة أجريت بينه وبين زوجته قبل نحو ستة وسبعة أشهر، وأن المتحدثين على مكالماته احتفظوا بها الى اليوم، ونشروها مؤخرا لأسباب لا يعرف أبعادها ولا دوافعها.

وقوبل نشر هذه المكالمة الهاتفية للشلبي باستتار واستهجان كبيرين داخليا وخارجيا، حيث استنكرت نقابة الصحافيين اليمنيين ذلك، وجوبه بسخط كبير بعقد لقاء تضامني مع الشلبي، كما أعلنت لجنة حماية الصحافيين التي تتخذ من نيويورك مقرا لها استنكارها لهذا الأسلوب غير الأخلاقي.

وكان مسؤول في جهاز الأمن الشلبي واثنين من زملائه العاملين في مكتب الجزيرة بعد ساعات في سجن الأمن لمحاولتهم تصوير المسجد الذي فر منه 23 معتقلا من عناصر القاعدة فروا من تجنيد المصرة الأمريكية (كول) وناقلة النفط الفرنسية (بيورغ)».

وأبلغ المسؤول نقابة الصحافيين التي اتصلت به للاستفسار عن وضع الشلبي «أنه وسبب أن المسجد محرز لاستكمال التحقيقات فقد اعتقل الحراس طاقم مكتب الجزيرة أثناء محاولتهم التصوير قبل ان تتدخل قيادة الأمن وتفرغ عنهم».

تعرض الشاعر الماضي الى عملية نشر في نطاق واسع له مكالماته الهاتفية مع زوجته بواسطة ملف صوتي عبر البريد الإلكتروني، وتم ارسال نسخة

منها الى قيادة القناة في الدوحة. وذكر الشلبي أن هذه المكالمة أجريت بينه وبين زوجته قبل نحو ستة وسبعة أشهر، وأن المتحدثين على مكالماته احتفظوا بها الى اليوم، ونشروها مؤخرا لأسباب لا يعرف أبعادها ولا دوافعها.

وقوبل نشر هذه المكالمة الهاتفية للشلبي باستتار واستهجان كبيرين داخليا وخارجيا، حيث استنكرت نقابة الصحافيين اليمنيين ذلك، وجوبه بسخط كبير بعقد لقاء تضامني مع الشلبي، كما أعلنت لجنة حماية الصحافيين التي تتخذ من نيويورك مقرا لها استنكارها لهذا الأسلوب غير الأخلاقي.

وكان مسؤول في جهاز الأمن الشلبي واثنين من زملائه العاملين في مكتب الجزيرة بعد ساعات في سجن الأمن لمحاولتهم تصوير المسجد الذي فر منه 23 معتقلا من عناصر القاعدة فروا من تجنيد المصرة الأمريكية (كول) وناقلة النفط الفرنسية (بيورغ)».

وأبلغ المسؤول نقابة الصحافيين التي اتصلت به للاستفسار عن وضع الشلبي «أنه وسبب أن المسجد محرز لاستكمال التحقيقات فقد اعتقل الحراس طاقم مكتب الجزيرة أثناء محاولتهم التصوير قبل ان تتدخل قيادة الأمن وتفرغ عنهم».

تعرض الشاعر الماضي الى عملية نشر في نطاق واسع له مكالماته الهاتفية مع زوجته بواسطة ملف صوتي عبر البريد الإلكتروني، وتم ارسال نسخة

منها الى قيادة القناة في الدوحة. وذكر الشلبي أن هذه المكالمة أجريت بينه وبين زوجته قبل نحو ستة وسبعة أشهر، وأن المتحدثين على مكالماته احتفظوا بها الى اليوم، ونشروها مؤخرا لأسباب لا يعرف أبعادها ولا دوافعها.

وقوبل نشر هذه المكالمة الهاتفية للشلبي باستتار واستهجان كبيرين داخليا وخارجيا، حيث استنكرت نقابة الصحافيين اليمنيين ذلك، وجوبه بسخط كبير بعقد لقاء تضامني مع الشلبي، كما أعلنت لجنة حماية الصحافيين التي تتخذ من نيويورك مقرا لها استنكارها لهذا الأسلوب غير الأخلاقي.

وكان مسؤول في جهاز الأمن الشلبي واثنين من زملائه العاملين في مكتب الجزيرة بعد ساعات في سجن الأمن لمحاولتهم تصوير المسجد الذي فر منه 23 معتقلا من عناصر القاعدة فروا من تجنيد المصرة الأمريكية (كول) وناقلة النفط الفرنسية (بيورغ)».

وأبلغ المسؤول نقابة الصحافيين التي اتصلت به للاستفسار عن وضع الشلبي «أنه وسبب أن المسجد محرز لاستكمال التحقيقات فقد اعتقل الحراس طاقم مكتب الجزيرة أثناء محاولتهم التصوير قبل ان تتدخل قيادة الأمن وتفرغ عنهم».

تعرض الشاعر الماضي الى عملية نشر في نطاق واسع له مكالماته الهاتفية مع زوجته بواسطة ملف صوتي عبر البريد الإلكتروني، وتم ارسال نسخة

منها الى قيادة القناة في الدوحة. وذكر الشلبي أن هذه المكالمة أجريت بينه وبين زوجته قبل نحو ستة وسبعة أشهر، وأن المتحدثين على مكالماته احتفظوا بها الى اليوم، ونشروها مؤخرا لأسباب لا يعرف أبعادها ولا دوافعها.

وقوبل نشر هذه المكالمة الهاتفية للشلبي باستتار واستهجان كبيرين داخليا وخارجيا، حيث استنكرت نقابة الصحافيين اليمنيين ذلك، وجوبه بسخط كبير بعقد لقاء تضامني مع الشلبي، كما أعلنت لجنة حماية الصحافيين التي تتخذ من نيويورك مقرا لها استنكارها لهذا الأسلوب غير الأخلاقي.

وكان مسؤول في جهاز الأمن الشلبي واثنين من زملائه العاملين في مكتب الجزيرة بعد ساعات في سجن الأمن لمحاولتهم تصوير المسجد الذي فر منه 23 معتقلا من عناصر القاعدة فروا من تجنيد المصرة الأمريكية (كول) وناقلة النفط الفرنسية (بيورغ)».

وأبلغ المسؤول نقابة الصحافيين التي اتصلت به للاستفسار عن وضع الشلبي «أنه وسبب أن المسجد محرز لاستكمال التحقيقات فقد اعتقل الحراس طاقم مكتب الجزيرة أثناء محاولتهم التصوير قبل ان تتدخل قيادة الأمن وتفرغ عنهم».

تعرض الشاعر الماضي الى عملية نشر في نطاق واسع له مكالماته الهاتفية مع زوجته بواسطة ملف صوتي عبر البريد الإلكتروني، وتم ارسال نسخة

منها الى قيادة القناة في الدوحة. وذكر الشلبي أن هذه المكالمة أجريت بينه وبين زوجته قبل نحو ستة وسبعة أشهر، وأن المتحدثين على مكالماته احتفظوا بها الى اليوم، ونشروها مؤخرا لأسباب لا يعرف أبعادها ولا دوافعها.

وقوبل نشر هذه المكالمة الهاتفية للشلبي باستتار واستهجان كبيرين داخليا وخارجيا، حيث استنكرت نقابة الصحافيين اليمنيين ذلك، وجوبه بسخط كبير بعقد لقاء تضامني مع الشلبي، كما أعلنت لجنة حماية الصحافيين التي تتخذ من نيويورك مقرا لها استنكارها لهذا الأسلوب غير الأخلاقي.

وكان مسؤول في جهاز الأمن الشلبي واثنين من زملائه العاملين في مكتب الجزيرة بعد ساعات في سجن الأمن لمحاولتهم تصوير المسجد الذي فر منه 23 معتقلا من عناصر القاعدة فروا من تجنيد المصرة الأمريكية (كول) وناقلة النفط الفرنسية (بيورغ)».

وأبلغ المسؤول نقابة الصحافيين التي اتصلت به للاستفسار عن وضع الشلبي «أنه وسبب أن المسجد محرز لاستكمال التحقيقات فقد اعتقل الحراس طاقم مكتب الجزيرة أثناء محاولتهم التصوير قبل ان تتدخل قيادة الأمن وتفرغ عنهم».



تسعى لقلب الطاولة على رأس «حماس» وجر الجهاد الاسلامي وكتائب شهداء الاقصى لتنفيذ عمليات ضدها

اسرائيل تفتح «حرب الاغتيالات» على مصراعيها.. واستشهاد 11 فلسطينيا باقل من 72 ساعة



مسلمون من كتائب الجهاد الاسلامي يحملون جثمان الشهيد احمد رداد الي مواء الاخير في نابلس امس (ا ف ب)



فلسطينيون يعاينون السيارة التي كانت تقل شاطلي شهداء الاقصى والتي دمروها القصف الاسرائيلي في غزة امس (ا ف ب)

الحركة في نابلس إن «خسارتنا كبيرة باستشهاد رداد وإن شاء الله ردتنا قاس ووزلزل».

كما توعدت «ألوية الناصر صلاح الدين» الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية، اسرائيل بدفع ثمن عمليات الاغتيال التي تنفذها ضد قادة ونشطاء المقاومة الفلسطينية.

وقال «أبو الحسن» الناطق الاعلامي للجان المقاومة الشعبية «خلال 48 ساعة متتالية تم اغتيال سبعة من خيرة أبناء شعبنا في ثلاث عمليات اغتيال متتالية مما يدل على رغبة العدو الصهيوني بتصعيد الاوضاع الميدانية واستغلال الوضع السياسي الفلسطيني الداخلي».

ودعا «أبو الحسن» باقي الأجنحة العسكرية الى تنكيف عملياتها النوعية ضد المحتل، مضيفاً «إن نبيح المقاومة هو النهج الذي دماه الله وشعبنا عليه كانجح الطرق لإخراج العدو من أرضنا السليبية».

وأكّد «أبو الحسن» أن محاولات الاحتلال لبت الفتنه بين أجنحة المقاومة العسكرية الفلسطينية من خلال الإيحاء بالاستفراء فبصقل على حساب الآخر ستبوء بالفشل الذريع.

الجرائم وهوجار استراتيجي لا يمكن التخلي عنه أمام الاحتلال والاعداء المستمرة على شعبنا بكافة أبنائه».

ودعا الى وضع استراتيجية موحدة من قبل قوى المقاومة لادارة الصراع مع الاحتلال وتوجيه ضربات مؤلمة له في الوقت والمكان المناسبين.

ومن جهتها، أكدت كتائب شهداء الأقصى في فلسطين على حقها المشروع بالرد على الجرائم الإسرائيلية بحق قادة المقاومة الفلسطينية، وأعلنت حالة الاستنفار العام في صفوف مقاتليها الذين دعمهم للرد وبقوة على عمليات الاغتيال التي تواصلها قوات الاحتلال في غزة والضفة.

وقالت الكتائب في بيان لها «توجه رسالة لأولئك الذين يدعون لهذنة طويلة الأمد أن لا هدنة مع هذا الغاصب، فدماء شهدائنا أغلى من أن نوافق على هدنة جديدة تكون فيها دماء قاداتنا هي الخسارة الكبيرة لنا، وعلى الجميع أن يعلم بأن كتائب الأقصى وسرايا القدس لن تستكت على هذه الجرائم المؤلمة وسترد بقوة».

ومن جهتها توعدت سرايا القدس «برد قاس ومدمر» على اغتيال أحمد رداد قائدها العسكري بالضفة الغربية، وقال قيادي في

الذعر والهلع بين المواطنين.

ونكرت مصادر طبية وأمنية فلسطينية أن فتى فلسطيني أصيب امس بشظايا قذيفة جراء قصف سدفعي اسرائيلي على منطقة شمال قطاع غزة.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير عام الصحة في وزارة الطوارئ في وزارة الصحة الفلسطينية ان الفتى يجبي بشير ابو النور (15 عاما) اصيب بشظايا في مختلف أنحاء جسمه جراء القصف المدعي الاسرائيلي الذي استهدف منطقة شمال قطاع غزة.

هذا وواصل الطيران الحربي الاسرائيلي امس التحليق في سماء قطاع غزة وتنفيذ غارات وهمة لارهاب المواطنين، فيما وصلت المدفعية الاسرائيلية قصفها لشمال وشرق القطاع.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية وشهود عيان امس ان الدبابات الاسرائيلية المتمركزة على الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل أطلقت العديد من القذائف ذات العيار الثقيل على مناطق مفتوحة شمال وشرق قطاع غزة.

وذكر شهود العيان أن أصوات الانفجارات مدوية تسمع بمعدل قذيفة من العيار الثقيل كل دقيقة، وأنشأوا إلى ان القذائف تسقط على مناطق غير مأهولة بالسكان ولم تسفر عن وقوع ضحايا أو أضرار، لكنها بتت حالة من

وصفت المصادر الطبية الاسرائيلية جراح اكدتهما بانها متوسطة في حين جراح الاخر كانت طفيفة.

وجاء استشهد رداد بعد اغتيال اثنين من نشطاء كتائب شهداء الأقصى الليلة قبل الماضية في قطاع غزة مما رفع حصيلة الشهداء الفلسطينيين إلى 9 شهداء في عمليات الاغتيال التي ينفذها الجيش الاسرائيلي ضمن فتحه حرب الاغتيالات على مصراعيها لخلط الاوراق على الساحة الفلسطينية.

وكان سلاح الجو الاسرائيلي اغتال الليلة قبل الماضية قائدين ميدانيين من كتائب شهداء الأقصى شمال قطاع غزة.

وتعتبر هذه عملية الاغتيال الثالثة التي نفذتها الطائرات الحربية الاسرائيلية خلال الـ 72 ساعة الماضية، حيث اغتالت مسالا الاثنين من قادة سرايا القدس، وسبق ذلك عملية اغتيال استهدفت ثلاثة من كوادر كتائب شهداء الأقصى وتبعهم امس رايمي الشيخ خليل الذي استشهد متأثراً بجراح أصيب بها معهم خلال القصف الجوي الاسرائيلي لنادي الشمس في تل الهوا جنوب مدينة غزة.

وأفاد شهود عيان ان المدفعية الاسرائيلية أطلقت ثلاث قذائف باتجاه سيارة من نوع

شمال طولكرم، وهو متزوج ولديه 3 أطفال، ومطلوب لقوات الاحتلال بقيادة الانتداء لحركة الجهاد الاسلامي، وقيادة جناحها العسكري منذ 15 عاما نجا خلالها من 12 عملية اغتيال.

وكان رداد الشهير بلقب «أبو العبد» نجا قبل 13 ايام من محاولة اغتيال على أيدي القوات الخاصة الاسرائيلية بعد ان تصبوا كميناً له بين منطقتي عسكر وبلاطة شرقي نابلس.

ووصل رداد الي نابلس قبل ايام اثر قيام قوات الجيش الاسرائيلي بحملة مطاردة لقادة ونشطاء الجهاد الاسلامي في طولكرم شمال الضفة الغربية.

واسفرت عملية اغتيال رداد كذلك عن اصابة 12 مواطناً فلسطينياً وجنديين اسرائيليين بجراح.

وأكّد شهود عيان أن قوة اسرائيلية مدعومة بعدد من الجنزرات اقتحمت فجر امس حي رفيديا بنابلس، ثم حاصرت عمارة الشقر المكونة من سبعة طوابق بجوار جامعة القدس المفتوحة، ودارت اشتباكات بالاسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال لأكثر من 8 ساعات اسفرت عن استشهاده رداد واصابة 12 مواطناً اضافة الى اصابة جنديين بجراح،

وقالت مصادر أمنية فلسطينية لـالقدس العربي» امس ان هناك مخططا اسرائيليا لاستدراج «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي و«كتائب شهداء الأقصى» الجناح العسكري لحركة «فتح» لتنفيذ عمليات مقاومة ضد اسرائيل بهدف خلط الاوراق في الساحة الفلسطينية والتصعيد الميداني بعد فوز «حماس» في الانتخابات التشريعية، واستغلال عمليات المقاومة لتصعيد عملياتها العسكرية ضد الفلسطينيين في ظل بدء حملة الانتخابات الاسرائيلية المقررة في آذار (مارس) المقبل.

وأشارت المصادر الى ان الحكومة الاسرائيلية تسعى من خلال قتل الفلسطينيين الي تحقيق مكاسب انتخابية.

من جهته، قال الدكتور صائب عريقات امس ان الامور في الاراضي الفلسطينية المحتلة بدأت تسير من السيئ لاسوأ في إشارة الى التصعيد الاسرائيلي على الارض.

وأغلت قوات الاحتلال امس مناطق في «كتائب شهداء الأقصى» احد الأجنحة العسكرية لحركة «فتح» اهدمها قائد محلي في غزة استهدفت فيها الطائرات الاسرائيلية سيارة في جنوب مدينة غزة.

وقال المتحدث باسم الكتائب ان الشهيدين هما محمد عطية (أبو شريعة) أحد القادة الميدانيين في الكتائب، وسهيل بكر أحد النشطاء في الكتائب، وقد استشهدا عندما قصفت سياراتهم اليوم في حي الصورة جنوب شرق مدينة غزة، و«اسفرت الغارة الاسرائيلية أيضا عن اصابة خمسة بجروح بينهم طفلان».

وأوضح شهود ان رجال الانقاذ وصلوا الى مكان الغارة وبدأوا بإخلاء الجرحى من داخل السيارة المستهدفة وهي في نوع فولفو حمراء اللون.

رام الله - «القدس العربي»
- من وليد عوض:

قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الليلة قبل الماضية وصباح امس 5 من نشطاء الانتفاضة من بين 11 فلسطينيا استشهدوا بصواريخ الطائرات الاسرائيلية في اقل من 72 ساعة، وذلك وفق مخطط للتصعيد الميداني لقلب الطاولة على رأس حركة المقاومة الاسلامية «حماس» التي من المرجح انها ستشكل الحكومة الفلسطينية القادمة، وفق ما ذكرت مصادر فلسطينية.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية لـالقدس العربي» امس ان هناك مخططا اسرائيليا لاستدراج «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي و«كتائب شهداء الأقصى» الجناح العسكري لحركة «فتح» لتنفيذ عمليات مقاومة ضد اسرائيل بهدف خلط الاوراق في الساحة الفلسطينية والتصعيد الميداني بعد فوز «حماس» في الانتخابات التشريعية، واستغلال عمليات المقاومة لتصعيد عملياتها العسكرية ضد الفلسطينيين في ظل بدء حملة الانتخابات الاسرائيلية المقررة في آذار (مارس) المقبل.

وأشارت المصادر الى ان الحكومة الاسرائيلية تسعى من خلال قتل الفلسطينيين الي تحقيق مكاسب انتخابية.

من جهته، قال الدكتور صائب عريقات امس ان الامور في الاراضي الفلسطينية المحتلة بدأت تسير من السيئ لاسوأ في إشارة الى التصعيد الاسرائيلي على الارض.

وأغلت قوات الاحتلال امس مناطق في «كتائب شهداء الأقصى» احد الأجنحة العسكرية لحركة «فتح» اهدمها قائد محلي في غزة استهدفت فيها الطائرات الاسرائيلية سيارة في جنوب مدينة غزة.

وقال المتحدث باسم الكتائب ان الشهيدين هما محمد عطية (أبو شريعة) أحد القادة الميدانيين في الكتائب، وسهيل بكر أحد النشطاء في الكتائب، وقد استشهدا عندما قصفت سياراتهم اليوم في حي الصورة جنوب شرق مدينة غزة، و«اسفرت الغارة الاسرائيلية أيضا عن اصابة خمسة بجروح بينهم طفلان».

وأوضح شهود ان رجال الانقاذ وصلوا الى مكان الغارة وبدأوا بإخلاء الجرحى من داخل السيارة المستهدفة وهي في نوع فولفو حمراء اللون.

كما اغتالت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس ايضا أحمد رداد «أبو العبد» (35 عاما) قائد سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي في الضفة الغربية خلال عملية عسكرية خاصة استمرت حوالي ثمانتي ساعات في حي رفيديا بنابلس.

ويذكر ان أحمد رداد ينحدر من قرية صيدا

الزهارة: الاتحاد الاوروبي سيجري مناقشات مع حماس في غضون ستة أشهر

برلين- أف ب: أكد محمود الزهارة، احد قادة حماس ان الاتحاد الاوروبي الذي يشترط على الحركة التخلي عن العنف والاعتراف باسرائيل، سيجري «في غضون بضعة اشهر» مناقشات مع حماس.

واضاف الزهارة في حديث نشر امس في صحيفة «سودويتش تسايتونج» «في غضون ستة اشهر، سيجري الاتحاد الاوروبي مناقشات ايضا معنا، وعلى العامل الايقاف من حماس»، وأوضح الزهارة الذي قد يصبح رئيسا للوزراء ان تعليق المساعدة المالية من الاتحاد الاوروبي ستجرح عنه عواقب على الدولة الفلسطينية، وقال «نحن الفلسطينيين، لا نحتاج الى اموال الاوروبيين»، مشيرا الى ان «ثلاثي 327مليون يورو سنويا من المساعدة من الاموال العربية، ويأتي ثلث واحد فقط من الولايات المتحدة واوروبا».

وردا على سؤال عن الاعتراف باسرائيل، أكد الزهارة ان «اي فلسطيني لن يقبل» بدولة فلسطينية تضم مستوطنات يهودية، وان سيطرة الاسرائيليين على القدس الشرقية «غير مقبولة من (ياسر) عرفات والرئيس (محمود) عباس، ومنا لنا ايضا، واستبعد الزهارة ايضا اى فكرة للتفاوض مع الحكومة الاسرائيلية، وتساءل «وتحافظ على مانا؟»، مؤكدا ان «عرفات ومسؤولي السلطة الفلسطينية سبق ان اجروا مناقشات مع الاسرائيليين ولم ينجحوا شيئا»، وحول تشكيل الحكومة الفلسطينية المقبلة، أكد الزهارة ان «كل سياسي لا ينتمي الى حماس، ولم يطلخه الفساد ويريد القيام بشيء ما يمكنه ان ينضم الى الحكومة»، اما حول مشاركة حركة فتح برئاسة الرئيس عباس في الحكومة، التي أعلن عدد من مسؤوليها رفضهم التعاضح مع حماس، فأكد الزهارة ستقدم لهم عرضا، وإذا رفضته فتح، ستشكل الحكومة من دونهم».

كنيسة انكلترا توقف استثماراتها في الشركات المنتفعة من احتلال الاراضي الفلسطينية

لندن- يو بي آي: صوتت كنيسة انكلترا لصالح دعوات طالبات بوقف استثماراتها في الشركات المنتفعة من الاحتلال غير الشرعي للاراضي الفلسطينية، وقالت صحيفة «ديلي تلغراف» الصادرة امس الثلاثاء ان المجلس الكنسي لكنيسة انكلترا «دعم بالأكثريه الساحقة دعوات مفوضي الكنيسة لسحب الاموال من تلك الشركات وخصوصا شركة كارتلر التي تملك الكنيسة استثمارات فيها بقيمة 2.2 مليار جنيه استرليني، بسبب استخدام انكلترا لججراتها في هدم منازل الفلسطينيين من قبل القوات الاسرائيلية»، و«ضافت ان الخطوة التي حظيت بدعم رئيس اساقفة كاتدروبي روان وويليام «ستيفر غضب الزعماء اليهود البريطانيين والرئيس السابق لاساقفة كاتدروبي اللورد كيري الذي شدد على ان اسرائيل تحتاج الى دعم كنيسة انكلترا»، و«رأت الصحيفة ان تصويت كنيسة انكلترا «اشعل من جديد الخلاف الذي نشب في أعقاب قرار المجلس الاستشاري للانغليكاني الذي يمثل الكنيسة في العالم دعم تقرير يدعو الى وقف استثمارات الكنيسة في الشركات التي تدعم الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية».

وأشارت الى ان اللورد كيري اعتبر وقتها ان التقرير «سيكون كارثيا على جهود السلام في المنطقة».

السفارة الاسرائيلية تحتج على تصريحات رئيس بلدية لندن حول الدولة الفلسطينية

لندن- يو بي آي: شجبت السفارة الاسرائيلية في العاصمة البريطانية لندن تصريحات أدلى بها رئيس بلدية لندن كين ليفينغستون، واعتبرت ان الاخير سيء استخدام المادة التاريخية لخدمة أجندته السياسية.

وجاءت تصريحات ليفينغستون ردا على اقتراح عرضه مستديان كو رئيس للجنة المنظمة للالعاب الاولمبية التي تستضيفها لندن عام 2012.

واقترح كو اقامة احتفال خاص في ذكرى مرور 40 عاما على عملية ميونخ التي قتل فيها عدد من الرياضيين الاسرائيليين خلال دورة الالعاب الاولمبية التي استضافتها المدينة الالمانية عام 1972.

وسألت القادة اللغزبونية الثالثة ليفينغستون عددا من الشخصيات العامة لتقديم رأيهم في اقتراح كو من بينهم ليفينغستون ان رد، ان افضل طريقة لتكريم دورة ميونخ هو اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل بدون «حواجز».

ابو مازن: مشاركة فتح في الحكومة امر متروك للحركة ومشلل يؤكد ان حماس ستتعامل بـ«مرونة وواقعية» دون التنازل عن الثوابت

«كون حماس هي الكتلة الاكبر في البرلمان فالرئيس ابو مازن (عباس) سيهدد لشخص من داخل حماس بتشكيل حكومة»، ومحاكمته، واستعادة المال العام من حركة (حماس) التي بدأ الاثنين زيارة للهاجرة، اعلان الحركة واقفاتها على مبادرة السلام العربية التي اقرت في قمة بيروت عام 2002 والتي تنص على انسحاب اسرائيلي من كل الاراضي المحتلة عام 1967 مقابل تطبيع العلاقات بين الدولة العربية وكل الدول الاعضاء في الجامعة العربية.

وقالت مصادر في الجامعة ان موسى يعتبر قبول (حماس) بهذه الحوار مخرجاً لواجهة الضغوط التي تطالب الحركة باعتراف مجاني باسرائيل.

ولكن كلاً من موسى ومشعل اكدا انهما لم يتوصلا الى اتفاق بشأن هذا الاقتراح، واکدا ان المحادثات بينهما كانت بداية «لحوار مغرر سيستمر».

وقال مسؤولون مصريون ان مدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان، شدد على قادة (حماس) خلال اجتماعه بهم امس الاول على ضرورة اعتراف الحركة الاسلامية بالاسرائيل وبتنفيذ العنف وبتنفيذ اتفاقيات السلام الموقعة مع الحكومة المصرية.

وتوقع مسؤول مصري كبير ان تأخذ مشاورات تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة ما بين شهرين وثلاثة شهور.

حكومة تقودها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امر «متروك لفتح»، و«اضاف ردا على اسئلة الصحافيين في المطار قبل مغادرته الكويت التي وصلها الاثنين ان «حماس ستستكمل بتشكيل الحكومة ثم تلقي مع التكل البرلمانية وتتفاوض معها وبخسلة ما تتفق عليه بسبعمل».

وكان رئيس الكتلة البرلمانية لحماس اسماعيل هنية أعلن في الهاجرة ان الحركة التي فازت في الانتخابات التشريعية «في نهاية كانون الثاني/يناير ستعرض رسميا على حركة فتح للمشاركة في الحكومة المقبلة».

وبخصوص ما اذا كانت (حماس) ستدعو الفصائل الفلسطينية المسلحة الى عدم الرد على العمليات الاسرائيلية قال مشعل «ان اسرائيل تمارس القتل ذات القتل وتريد ارباك (حماس)، ولكننا سنتفاهم مع جميع القوى الفلسطينية من اجل التوصل الى رؤية مشتركة نحو مزيد من صلاية الموقف البروتية السياسية اللازمة».

هذا، وقد قال اسماعيل هنية، القائد البارز في (حماس) والذي يشارك في اجتماعات القاهرة امس انه «متوقع بدرجة كبيرة ان يتولى عضو في الحركة رئاسة الحكومة الفلسطينية المقبلة».

لكنه قال ان من السابق لأوانه طرح اي اسماء، ولم يكفل عباس حركة حماس رسميا بعد بتشكيل الحكومة، وقال ان

الوزاري ولا بالقرار. نحن سنتعاون مع فتح والفئات الأخرى وسنصل الي تفاهم».

وتابع «ليس هناك اختلاف حول المناصب ولكن نحن نحاول الوصول الي توافق في الرأي».

وأشار مشعل الى ان مباحثاته مع مدير الاستخبارات المصرية عمر سليمان والمستشار السياسي للرئيس المصري اسامة الباز كانت «مفكرة»، موضحا ان (حماس) اكدت انها ستتعامل مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس لاستيعاب الوضع الداخلي الفلسطيني، مؤكدا في الوقت نفسه ان الحركة متمسكة بالسيطرة على بعض الأجهزة الأمنية كما يشير القانون الفلسطيني.

وقال «أنا (حماس) نتمسك بصلاحيات الحكومة الجديدة»، الا انه اضاف «لا نقلل بتوجيه الصلاحيات الأمنية وسيكون لنا صلاحيات سياسية وأمنية وهذا لا يتعارض مع تشكيل حكومة ائتلاف وطني».

وينص القانون الفلسطيني على تبعية أجهزة الشرطة والدفاع المدني وجهاز الامن الوقائي لوزير الداخلية ورئيس الوزراء فيما سيبشر رئيس الدولة على جهازي الاستخبارات والامن العام.

من جهته، قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس في ختام زيارة رسمية له امس للكويت ان مشاركة حركة فتح في

القاهرة- أف ب- رويترز: أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في مؤتمر صحفي امس الثلاثاء ان حركته ستتعامل بواقعية وبالرؤية السياسية اللازمة، خلال المرحلة المقبلة، مؤكدا في الوقت نفسه انها لن تتنازل عن «الثوابت الفلسطينية».

وقال مشعل بعد لقاء مع الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى «نحن على ثقة باننا من خلال تشاورنا مع الدول العربية والاسلامية والجامعة العربية قادرون على التوصل الى رؤية مشتركة للحفاظ على ثوابت شعبنا والتعامل بواقعية».

وتابع «لن نستجيب للضغوط ولكننا سنستجيب لصالح شعبنا وتعامل في الوقت نفسه بواقعية».

وعن اعتراف اسرائيل باسرائيل، قال الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي في نابلس بالضفة الغربية امس في تبادل اطراف نار مع جنود اسرائيليين هو «محاولة من اسرائيل لارباك حماس» في الوقت الذي تستعد فيه لتشكيل الحكومة الفلسطينية.

وقال مشعل «ان حماس قادرة على ادارة مصالح الشعب الفلسطيني والسعي لانجازها وقريبا سيتم تشكيل الحكومة (الفلسطينية) بالائتلاف الوطني الاقصاد على اارة الصلحة الفلسطينية»، و«اضاف «ان حماس لن تنفرد بالتشكيل

عقب فتح الملف في السلطة: تحذيرات من اطلاق شائعات حول شخصيات وطنية او توفير تغطية للفساد والمفسدين

مطالب بكشف تفاصيل التعدي على المال العام ودعوة لمحاكمة المفسدين

«حاجة لسلطة قوية، وقضاء نزيه عادل في تتم ملاحقة المارقين الفاسدين ومحاكمتهم، واستعادة المال العام من بين برائتهم، مشددا على الحاجة لمراجعة عامة وتقييم شامل لكل مراحل المسيرة منذ انطلاق حركة «فتح» وحتى الان، وبحاجة الى صياغة تاريخ الحركة وكتابه من جديد على كافة الصعد الفكرية والسياسية والاجتماعية والنفسية، وبجاجة الى فتح كثير من الملفات عبر كل هذه السنين وعلى رأسها ملف السرقات واللصوصية والخيانة وقتل الابرياء وانتهاك الحرمات».

وعرب خضر عن امه في ان يظل التحقيق كافة المشبوهين ممن تأمروا على هذا الشعب، ونهبوا ثرواته، وتلاعبوا بمقدراته، واعتدوا على حرماته وتاجروا بكل قضاياه بحيث ينفذ فيهم حكم الله، وحكم الشعب الغني.

كما دعا المجلس التشريعي المنتخب إلى وضع حد للقضية على رأس أولوياته والانهزام بمتابعاتها حتى النهاية.

وشدد عبد الكريم على ضرورة الاعتراف بحالة كافة الملفات والقضايا والمتهمين بارتكاب هذه الجرائم إلى القضاء في أسرع وقت ممكن وتطهير الجهاز

التي «صبت في جيوب رؤوس يشغلون مناصب بارزة في السلطة من جهة، أشاد اسامع حسام خضر رئيس لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين عضو المجلس التشريعي بفتح ملف الفساد، وقال في أول تصريح له بعد الانتخابات التشريعية «لقد نادينا بالإصلاح ومحاربة الفساد منذ أمم بعيد، وطالبنا بالمسالة والمحاسبة وفرض الرقابة المشددة على المال العام، وعلى القرار الوطني الحرر المستقل، ولكن بدون جدوى، بل على العكس من ذلك فقد تحالف كل اطراف الفساد ضدنا من كافة الاتجاهات والتوجهات، وحدهم الفساد وجمعتهم السرعة في أبيض صورها».

واقطع خضر عن امه في ان يظل التحقيق كافة المشبوهين ممن تأمروا على هذا الشعب، ونهبوا ثرواته، وتلاعبوا بمقدراته، واعتدوا على حرماته وتاجروا بكل قضاياه بحيث ينفذ فيهم حكم الله، وحكم الشعب الغني.

وقال خضر «أن الأوان لوضع أرجلنا على بداية الطريق الإصلاحية، وصولاً إلى إحقاق الحق وإزهاق الباطل».

وشدد خضر على ضرورة الابتعاد عن الشائعات والارتجال، وترك أمر المحاسبة برمته للقضاء العادل، وفي ذات الوقت عدم التقياد إلى أي أفكار

التي «صبت في جيوب رؤوس يشغلون مناصب بارزة في السلطة من جهة، أشاد اسامع حسام خضر رئيس لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين عضو المجلس التشريعي بفتح ملف الفساد، وقال في أول تصريح له بعد الانتخابات التشريعية «لقد نادينا بالإصلاح ومحاربة الفساد منذ أمم بعيد، وطالبنا بالمسالة والمحاسبة وفرض الرقابة المشددة على المال العام، وعلى القرار الوطني الحرر المستقل، ولكن بدون جدوى، بل على العكس من ذلك فقد تحالف كل اطراف الفساد ضدنا من كافة الاتجاهات والتوجهات، وحدهم الفساد وجمعتهم السرعة في أبيض صورها».

واقطع خضر عن امه في ان يظل التحقيق كافة المشبوهين ممن تأمروا على هذا الشعب، ونهبوا ثرواته، وتلاعبوا بمقدراته، واعتدوا على حرماته وتاجروا بكل قضاياه بحيث ينفذ فيهم حكم الله، وحكم الشعب الغني.

وقال خضر «أن الأوان لوضع أرجلنا على بداية الطريق الإصلاحية، وصولاً إلى إحقاق الحق وإزهاق الباطل».

وشدد خضر على ضرورة الابتعاد عن الشائعات والارتجال، وترك أمر المحاسبة برمته للقضاء العادل، وفي ذات الوقت عدم التقياد إلى أي أفكار

التي «صبت في جيوب رؤوس يشغلون مناصب بارزة في السلطة من جهة، أشاد اسامع حسام خضر رئيس لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين عضو المجلس التشريعي بفتح ملف الفساد، وقال في أول تصريح له بعد الانتخابات التشريعية «لقد نادينا بالإصلاح ومحاربة الفساد منذ أمم بعيد، وطالبنا بالمسالة والمحاسبة وفرض الرقابة المشددة على المال العام، وعلى القرار الوطني الحرر المستقل، ولكن بدون جدوى، بل على العكس من ذلك فقد تحالف كل اطراف الفساد ضدنا من كافة الاتجاهات والتوجهات، وحدهم الفساد وجمعتهم السرعة في أبيض صورها».

واقطع خضر عن امه في ان يظل التحقيق كافة المشبوهين ممن تأمروا على هذا الشعب، ونهبوا ثرواته، وتلاعبوا بمقدراته، واعتدوا على حرماته وتاجروا بكل قضاياه بحيث ينفذ فيهم حكم الله، وحكم الشعب الغني.

وقال خضر «أن الأوان لوضع أرجلنا على بداية الطريق الإصلاحية، وصولاً إلى إحقاق الحق وإزهاق الباطل».

وشدد خضر على ضرورة الابتعاد عن الشائعات والارتجال، وترك أمر المحاسبة برمته للقضاء العادل، وفي ذات الوقت عدم التقياد إلى أي أفكار

اللجنة التحضيرية للمؤتمر السادس لحركة فتح تجتمع في عمان

عمان- يو بي آي: بدأت في عمان امس اجتماعات اللجنة التحضيرية للكتبة بالاعداد للمؤتمر العام السادس لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح).

وقال مصدر من المجلس الوطني الفلسطيني بعمان ان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد غنيم سيترأس هذه الاجتماعات التي سيشترك بها نحو 12 عضوا من اعضاء اللجنة المركزية للحركة.

واوضح المصدر ان الاجتماعات ستستمر ثلاثة ايام، مشورا إلى ان موعد انعقاد المؤتمر السادس لفتح سيكون في الحادي والعشرين من آذار (مارس) المقبل حيث يشارك فيه نحو 150 من قيادات وكوادر الحركة يمثلون مختلف الاقاليم التي تتواجد فيها الحركة في فلسطين وخارجها.

يذكر ان آخر مؤتمر عام عقدته حركة (فتح) التي تعتبر كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية جرى في عام 1989 في تونس.

ويتسبب المؤتمر المقبل للحركة أهمية بالغة لأنه الأول الذي يعقد منذ فترة طويلة، وأنه يأتي في أعقاب الهزيمة الكبرى التي مني بها الحركة في الانتخابات التشريعية الاخيرة أمام حركة حماس التي حصلت معظم مقاعد المجلس التشريعي وستقوم بتشكيل الحكومة الفلسطينية المقبلة.

لقاء عون ونصرالله كسر معادلة 8 و14 آذار وفتح الباب أمام واقع سياسي جديد بري يستغرب اعتراض البعض على أي لقاء بين اللبنانيين ويجدد دعوته الى الحوار على مستوى الصف الاول

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

اللقاء الذي جمع العماد ميشال عون والامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله خلط الأوراق السياسية، وكسر المعادلات التي حكمت البلاد تحت شعاري 8 و14 آذار، وفتح الباب أمام واقع سياسي جديد، ووضع قوى الأكثرية النيابية والوزارية امام اختبار انها تملك الاكثرية الشعبية، وستكون محطة هذا الاختيار في 14 شباط (فبراير) الجاري، موعد الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري.

وفيما بدا رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط منزعجاً بصمت من لقاء عون- نصرالله، معتبراً أن كلمة واحدة لم تصدر عنهما حول موضوع التحقيق في جريمة الحريري، استغرب رئيس مجلس النواب نبيه بري «اعتراض البعض على أي لقاء بينه وبين الرئيس رفيق الحريري».

وقال في درشة مع الاعلاميين في المصلى: «إذا اجتمعنا مصيبة وإذا لم نجتمع مصيبة أخرى، نريد ان نعرف ما هو المطلوب؟ ألم يبرح الجميع يتحدث عن أهمية الحوار وهو حوار كنا ندعوا اليه منذ فترة طويلة، أنا شخصياً اوصيت على هذه الطاولة وهي قيد الانجاز ومستديرة، ونأمل من القيادات ان تتفصل للجلوس على هذه الطاولة حتى يتم الحوار الذي سندعو اليه مباشرة بعد الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري».

واكد انه «إذا كنا نريد ان نصل بالحوار الى نتائج ملموسة فيجب ان يكون التمثيل فيه على مستوى قيادات الصف الاول، وعندئذ يبرح وصول الحوار الى نتائج ايجابية في غضون



الشيخ حسن نصرالله

اسبوع الى عشرة ايام. اما إذا كان التمثيل على مستوى قيادات الصف الثاني فإن نتائجه ستطول زهاء 3 اشهر، اما إذا كان التمثيل على مستوى مبعوثين من صف ثالث فاننا لن نتهي ابدًا».

وتابع ساعلي مثلاً بسيطاً، وعلى رغم انني لم اطع تفصيلاً على نتائج الحوار اللقاء الذي حصل بين السيد نصر الله والعماد عون ولكني اود القول انه اذا اردنا قراءة الورقة المشتركة بينهما نجد ان



نبيه بري

هناك اشياء تم التوصل اليها ولم يكن في الامكان التوصل اليها عبر البيانات والحوارات التلفزيونية والاذاعية او عبر وسائل الاعلام، هناك اشياء كثيرة فيها تغيير نوعي وهذا دليل ان عدداً تتلاقى في نوايا في مسابقتنا واننا لا نرى صوراً بيضاء ناصعة، وبالتالي فان التلاقي هو الحل الاوحد لنا كلبنايين».

وعن «التهم الجاهزة» التي توجهت الى بعض الاطراف في ما حصل في الاشرقية وغيرها من الاحداث، قال:



نبيه بري

دائماً في السياسة اللبنانية هناك سندويشات جاهزة او وجبات جاهزة. واعتقد هذه المرة يكفي ان يطالع المهتمون بالتحقيق على الصور التلفزيونية بحيث لم ترين عناصر الشغب هذه مسبقاً واحداً الاثر الذي سيسهل جلب الاشخاص الذين ظهرت صورهم في التلفاز، والحق المرأة المطلقة التي لا دخل لها في التعويض ذاته، و«حقها في المصلحة بدون موافقة الزوج» و«حق الزوج الزوج من اخرى دون اعلام الزوجة بذلك» كما طرح الاستبيان الرأي «بصد المساواة بين المرأة والرجل في الإرث» و«الرأي في جرائم الشرف واسقاط العقوبة على الفاعل حين يكون رجلاً» وعن «حق المرأة في إعطاء جنسيتها لطفلها كما هو حال الرجل».

وقال مفتي الجمهورية السورية الشيخ أحمد حسون (ليونانيد برس انترناشونال) إن نساء الجمعية قمن بزيارته واجابهن على الاستبيان خطأً.

وحول موقف بعض الناشطين من هذا التحرك النسائي قال المفتي حسون «ان بعضهم لم يستوعب مثل هذه الأمور واعتبروها تجاوزات فوقوا منها وقفة المشكك».

وأضاف «كنت أتمنى أن لا يوقف المشايخ هذا الموقف بل أن يحاوروا النساء، لأن للإسلام موقفاً دائماً مع حقوق المرأة، بل أعطاها حقوقاً متميزة. لكن علينا إعادة صياغة هذه الحقوق».

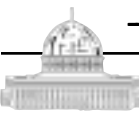
وقالت رياض السلام مدرسة اللغة العربية العصفوية جمعية المبادرة الاجتماعية الأهلية المرخصة إن «الجمعية تبحث في الغين الذي يتعرض له المرأة بعيداً عن روح الإسلام والعالة وحقوق الإنسان»، مشيرة إلى أن «الجمعية تعتمد على مراجع دينية متونة».

وضربت السلام مثلاً على هذا الغين أن «القانون لا يجيز للمرأة أن تزوج نفسها بدون ولي أمر»، مشيرة إلى أن سيدة الستين من عمرها اضطرت لأن يكون ابنها البالغ من العمر 18 عاماً ولي أمرها حين أرادت أن تتزوج مرة ثانية».

وأضافت أن المتشددين يعتمدون على آحاديت نبوية ضعيفة ومجحفة بحق المرأة في حين ان رجال دين مفتحين يرحبون بجهودنا ولا يرونها خارجة عن نطاق التنوير المقترض في الدين».

وتابعت السلام «أعضاء في مجلس الشعب ومن خلال حواراتنا المستمرة معهم أبودوا جهودنا وعودتنا للمساندة في مجال السعي لتغيير بعض قوانين الأحوال الشخصية المتعلقة بحق النساء».

وقال الشيخ الدكتور جودت سعيد، وهو يعد من التيار المنفتح ان «التصريحات مجحفة بحق المرأة والاختباء



أهدروا دم رئيسة جمعية أهلية لطرحها استبياناً لمعرفة رأي الشارع ناشطات سوريات يسعين لتغيير قوانين الأحوال الشخصية ورجال دين يكفرونهن

دمشق - من ثناء الإمام:

قالت ناشطات سوريات إنهن أوقفن نشاطهن الساعي لتغيير بعض القوانين المجحفة بحق النساء بعد أن هاجمهن رجال دين من على منابر المساجد.

وقالت ناشطة في مجال حقوق المرأة رفضت الكشف عن اسمها (ليونانيد برس انترناشونال) إن جمعية أهلية تعنى بشؤون النساء طرحت في الآونة الأخيرة استبياناً لمعرفة رأي الشارع في عدد من القضايا تسمى الناشطات إلى تغييرها، وخصوصاً في قوانين الأحوال الشخصية التي تعتبر مجحفة بحق المرأة «فجأة رد الفعل من قبل بعض الشيوخ المتزمتين عنيفاً».

وأضافت الناشطة «فوجئنا بأن بعض الشيوخ كفرونا من على منابر المساجد خلال خطبة يوم الجمعة ووصفونا بالساقطات والخارجات عن حدود الله، حتى أن رئيسة الجمعية ندى الهدى أمهر دهما فاضطرنا لوقف الاستبيان».

وطرح الاستطلاع الذي حصلت (يونانيد برس انترناشونال) على نسخة منه «رأي الرجل والمرأة في عدد من الأمور التي تخص المرأة ومنها المادة 117 التي أعطت الرجل حق الطلاق منفرداً دون إعلام المرأة بشكل مسبق بذلك، وعن حق المرأة في تعويض يتناسب مع ما أنتجه الزوجان خلال سنوات الزواج»، و«حق المرأة المطلقة التي لا دخل لها في تعويض ذات»، و«حقها في المصلحة بدون موافقة الزوج» و«حق الزوج الزوج من اخرى دون اعلام الزوجة بذلك».

وأكدت طلاس أن «الجمعية تسعى لإقامة بيت للنساء المنعقات بعيد تأهيلهن وتمكينهن من مواجهة المجتمع والانذماج فيه دون مَنع من أحد».

ويلاحظ أن جميع الدراسات والنشاطات العنصرية الموجهة للأهلية المرخصة وغير المرخصة التي تهتم بشؤون المرأة تتحصر حول العنف الاقتصادي والاجتماعي والقانوني ضد المرأة، في حين تغفل ذكر العنف السياسي والأمني عليهن.

وقال الناشط في مجال الحريات أنور البيني (ليونانيد برس انترناشونال) إنه لا يمكن فصل العنف السياسي ضد المرأة في سورية عن العنف السياسي تجاه المجتمع بأكمله والنساء جزء منه، مشيراً إلى «وجود عدة نساء كبريات في السجون السورية على خلفية انتمائهن إلى حزب الب كاكا الكردي المظور وقد تم اعتقالهن أخيراً».

وأضاف البيني أن جميع النساء اللواتي اعتقلن على خلفية انتمائهن لحزب العمل الشيوعي منتصف الثمانينيات من القرن الماضي والمنتميات لحزب الإخوان المسلمين المظور قد تم إطلاق سراحهن، مشيراً إلى أنهن «تعرضن لتعذيب جسدي وبصاهي يقسوته التعذيب الذي تعرض له المعتقلون السياسيون من الرجال».

وقالت إحدى الناشطات إن «نساء كثيرات تعرضن لإساءات كبيرة إلا أنهن لا يستطعن طرح الموضوع علناً نظراً لحساسية وضع المرأة في البلاد وتالياً فإنهن يضطرن للسكوت».

وأشارت إحداهن، ورفضت الكشف عن اسمها أنه «تمت محاربتنا على جميع الصعد وأطلقت ضدنا شائعات مدمرة للقضاء على مصداقيتنا وتطويرها».

وقالت أخرى إنها «تعرضت للرقابة اللصيقية وتم انتهاك خصوصياتنا بشكل مرعب ولم نستطع أن نفعل أي شيء ونظراً لقانون الطوارئ الذي يجيز السلطات الأمنية ذلك».

وفرض قانون الطوارئ في سورية عام 1963 يحكم حالة الحرب مع إسرائيل إلا أن الرئيس بشار الأسد تحدث في كلمة له مؤخراً عن إمكانية إلغاء هذا القانون وسن قانون لاحقاً».

(يو بي أي)

هناك اشياء تم التوصل اليها ولم يكن في الامكان التوصل اليها عبر البيانات والحوارات التلفزيونية والاذاعية او عبر وسائل الاعلام، هناك اشياء كثيرة فيها تغيير نوعي وهذا دليل ان عدداً تتلاقى في نوايا في مسابقتنا واننا لا نرى صوراً بيضاء ناصعة، وبالتالي فان التلاقي هو الحل الاوحد لنا كلبنايين».

وعن «التهم الجاهزة» التي توجهت الى بعض الاطراف في ما حصل في الاشرقية وغيرها من الاحداث، قال:

الجسر دعاه الى ترك «الخبريات النساء التنور»

ردود ساخنة من نواب «المستقبل» على تصريحات فرنجية

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لقي كلام الوزير السابق سليمان فرنجيه ضد «تيار المستقبل» جملة ردود من نواب الكتلة.

فقد رد النائب سمير الجسر على اتهامه بأنه دفع لبسام أغا شيكاً بقيمة 130 ألف دولار لقاء تركه «التسيار الوطني الحر»، فقال: «علمت بهذا الاقرار منذ صباح الأحد بحيث علم ما يبدو، هناك موقع على الانترنت اخذ يوزع للناس صورة شيك مزور في

مصرف لا املك اصله فيه حساباً، ولم املك اي حساب فيه في اي يوم من الايام، والشيك المزور طبعاً هو شيك مصرفي وعلى رغم ذلك وضعوا اسمي فيه»، وأضاف: «و على عادة الحامي، انا استجمع الأدلة للادعاء، وقد طلبت من البنك المذكور الافادة في هذا الخصوص، امان السيد سليمان فرنجيه قد طلع من خلال مؤتمره الصحفي بهذا الاقرار والجنني بمجموعة خبريات لم توفر احداً لا الرئيس سعد الحريري ولا الوزير احمد قفت ولا كل النواب الجدد الذين، على ما يبدو، يشكلون له هاجساً لا يعرف

كيف يخرج منه». وتابع «اقول للسيد فرنجيه دع الخبريات لنساء التنور وكن لانقاً بالاسم، الاسم الذي حملته عن رجل كبير، صحيح ان الحكم على الرجال لا يصح الا بعد ان تراهم فوق، وتراهم تحت، بعد ان تراهم في السلطة وخارج السلطة».

واعلن النائب محمد قباني الموقفة على طلب النائب السابق سليمان فرنجيه اللجوء الى التحقيق والقضاء، «شرط ان يشمل ذلك موضوع خارطة النفق التي سبق وايرزتها، وهي خارطة رسمية معتمدة لدرس البنى التحتية في

مدينة بيروت، وكذلك هدر المال العام من قبله بتوزيع 24303 رقم سيارات مميزة ثمنها حوالي 150 مليون دولار، وكذلك كل مخالقات القوانين او الجرائم التي رمت يكون احداً قد ارتكبها».

وطالب النائب عاصف مجدلائي الحكومة بمسح الأضرار وفتح التعويضات بسرعة توازي سرعة تعويض متحزري حي التعمير في صيدا والسير بالتحقيقات حتى النهاية وبأسرع وقت واعلام المواطنين بيهوية المنسفين في الظاهرة والجهات التي تقف وراءهم ولا سيما ان الخابيتهم من جنسيات غير لبنانية، مع التأكيد الا

لبنان يعتقل خمسة اعترفوا بمسؤولياتهم عن مهاجمة ثكنة للجيش في بيروت



الخمسة المتهمون بالوقوف خلف التفجير في الكتلة العسكرية في بيروت والذين قبض عليهم أمس (رويترز)

اعترف بالتمييز ضد فلسطينيي الداخل واعلن رفضه لانسحابات اسرائيلية من مناطق فلسطينية

رئيس الشاباك الاسرائيلي: نفتقد صدام حسين ونظام ديكتاتوري مستقر افضل من ديمقراطي فوضوي

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

يفضل في منطقة الشرق الاوسط ان يكون هناك نظام مستقر وان كان ديكتاتورياً. في الشرق، اذا قامت بزعيم نظام ديكتاتوري يحكم بالقرعة فانك ستحصل على فوضى مملتا يحدث في العراق، فهل ما كان في العراق في الماضي افضل مما يحدث في العراق اليوم؟ من وجهة نظر اسرائيل، لسنا واثقن من أننا لن نفتقد الى صدام حسين»، هذا ما صرح به رئيس جهاز الامن الاسرائيلي العام (الشاباك) يوفال ديسكن في محاضرة مغلقة القاها سابقاً أكثر من شهر امام حشد كبير من طلاب احد المعاهد الدينية التزمتة في إحدى المستوطنات الاحتلالية في الضفة الغربية المحتلة. وقامت القاعة المحاضرة للتجريم والتفريغ الاسرائيلي الذي قامت في نظرتها المسائية ببيت مقاطع من المحاضرة التي القاها ديسكن امام طلاب المعهد الديني والتي اتسمت بتبادل اتهامات بينه وبين الطلاب الذين اتهموه بأنه يميز بينهم وبين الفلسطينيين الذين يستوطن في مناطق الهة، حسب ادعوا ان (الشاباك) يتعامل مع فلسطينيي الداخل بشكل

رفيق، بينما تقوم وحدة مكافحة الارهاب اليهودي في الجهاز بالتعامل مع المستوطنين الكولونياليين بفظاظة ووحشية، على حد تعبير الطلاب.

وهذه هي المرة الاولى في تاريخ الدولة العبرية التي تسمح فيها الرقابة العسكرية الاسرائيلية ببيت مقاطع من اقوال رئيس (الشاباك)، الامر الذي اثار موجة من التساؤلات حول هذه الخطوة غير المسبوقة. ورأي التحلل السياسي في الضفة (معاريف) الاسرائيلية بين كاسبيت ان السببية في سماح الرقابة ببيت اقوال ديسكن جاءت لامتناص نقمة المستوطنين الذين تعرضوا لضرب الاسبوع الماضي عندما قامت قوات الامن الاسرائيلية بבלاء البؤرة الاستيطانية غير الشرعية عوضاً في الضفة الغربية المحتلة.

واعترف رئيس الشاباك خلال المحاضرة بالتمييز القضائي بين المعتقلين السياسيين من فلسطينيي الداخل او من قطاع غزة والضفة الغربية، من جهة، وبين المعتقلين من اليهود الارهابيين من جهة اخرى، وذلك في اطار حديثه للمستوطنين بتوخي الحذر لدى اتهامهم الاجهزة الامنية الاسرائيلية بالتمييز ضد.

واوضحت مصادر سياسية اسرائيلية في تل ابيب ان اقوال ديسكن جاءت قبل عدة اسابيع

الثناء لقائه مع طلاب من التيار الديني المتطرف في معهد ديني تحضيري للخدمة العسكرية.

وقال ديسكن ايضاً ان جهاز الشاباك اخطأ عندما استخدم العنف اثناء التحقيق مع ناشطين يهود متطرفين، فيما رفض زعمهم بتمييز ضد المتطرفين اليهود مقارنة مع الناشطين الفلسطينيين.

واضاف في سياق حديثه «لو كنت اعتنقت مخرباً ينتمي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) من مدينة نابلس او الجندي تانان زادة (مرتكب مجزرة شفا عمرو) قبل خمس دقائق من تنفيذ عملياتهما، كنت سأخضع كليهما للتحقيق والمحاكمة لكنهما لم يلقيا ايدا تعاملاً مثالاً».

ويهدف تدعيم نظريته بين المستوطنين يلاقون معاملة حسنة مقارنة مع فلسطينيي الداخل، قال ديسكن لطالب المعهد «لدى اعتقال مواطن عربي من مدينة ام الفحم في الداخل الفلسطيني يحمل بطاقة هوية زرقاء مثلك ومثلي وتسري عليه قوانين دولة اسرائيل، مع معتقل يهودي متهم بالاتهامات ذاتها، فإني اقول بحذر ان الجهاز القضائي لن يتعامل معهما على قدم المساواة، اذ انه، اي الجهاز القضائي الاسرائيلي، يتعامل بشكل حسن مع المعتقلين اليهود مقارنة مع العرب من

القاعدة وذكرت مصادر أمنية أنهم كانوا يقومون باشاءة شبكة للجماعة في لبنان.

وقال قففت ان هؤلاء الموقوفين- وهم سبعة سوريين وثلاثة لبنانيين وسعودي وارديني- حازن على جنسية لبنانية وفلسطينية - يخضعون لتقيقات مكثفة.

وذكرت المصادر ان من المعتقد ان الساعدة جندت لبنانيين ولاجئين فلسطينيين لقتال القوات التي تقودها في صيدا وبيروت آخرها كان العقود الذي استهدف ثكنة فخر الدين في مدينة بيروت وقد اعترفوا بهذه الاعمال».

واضاف «ضبطت اسلحة كيميكية كبيرة في احد المستودعات التابعة لهذه المجموعة في صيدا».

ومضى قائلاً «هم يتعلم بعد ذاتهم اما التعليم افعالهم من قبل ليس لدي معلومات حتى الان، ولكن هم تنظيم وليسا افراداً».

وكانت قبيلة انفجرت قرب ثكنة فخر الدين في بيروت يوم الخميس الماضي من مادي الى اساية جندي بجرور طفيفة وتدمير سيارة وادى ايضا الى تحطم زجاج النوافذ في المباني المجاورة.

وحياة الانفجار بعد وقت قصير من تلقى صحيفة لبنانية اتصال هاتفياً من شخص زعم انه يتحدث باسم تنظيم القاعدة واعلن انه سيجري تفجير المركزي في بيروت انتقاماً من القبض على 13 من أعضاء الجماعة في لبنان الشهر الماضي. وقالت السلطات اللبنانية الشهر الماضي انها ألقت القبض على 13 من اعضاء تنظيم

«سلام الان»: عدد المستوطنين في الضفة الغربية ارتفع خلال العام الماضي الى ربع مليون

موفاز: سنرسم حدود اسرائيل بدون الفلسطينيين وسنضم المستوطنات في الضفة والغور

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

نقلت صحيفة (معاريف) الاسرائيلية امس التسلاتاة عن وزير الامن الاسرائيلي شاولون موفاز قوله ان انتصار حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) في الانتخابات التشريعية الفلسطينية يفتح الطريق امام الدولة العبرية لاتخاذ خطوات احادية الجانب في الضفة الغربية المحتلة بغية ترسيم حدودها النهائية مع الفلسطينيين.

وقال المرسل العسكري للصحفية فيليبس كيريش ان وزير الامن الاسرائيلي يعترض بشدة على الصورة السياسية السائدة وواضح للعالم حتى نهاية السنة الحالية، عندما سيحدث اسرائيل وللولايات المتحدة الامريكية لدول الاتحاد الأوروبي يانه لا شريك لاسرائيل في العملية السلمية في الشرق الفلسطيني، الامر الذي سيؤدي طرف رأي الوزير موفاز الى تقييد المجتمع الدولي للخطوات الاحادية الجانب التي تعترض اسرائيل فرضها

خطوات احادية الجانب في الضفة الغربية المحتلة. وحسب الصحيفة الاسرائيلية فإن السلطة الفلسطينية بقيادة حماس لن توافق على خطة السلام الامريكية الصادرة خريطة الطريق، الامر الذي سيفتح الباب على مصراعيه امام الدولة العبرية لإيجاد بديل مريح لها تنتهجه بدل خريطة الطريق الامريكية، على حد قول وزير الامن الاسرائيلي.

وحسب روية موفاز فان على اسرائيل السعي بخطى حثيئة الى ضمان اقلية يهودية في الدولة العبرية للتخيل على ما اسمها الخريطة الديمغرافية، وهذا الامر يتطلب زيادة الاستيطان اليهودي في القدس الموحدة بشرطها العربي والشرقي المحتل، بشرطة ان تكون القدس الموحدة العاصمة الابدية لاسرائيل.

علاوة على ذلك، يهدف وزير الدفاع الاسرائيلي، يؤمن موفاز بضرورة ضم الكتل الاستيطانية الكبيرة في الضفة الغربية الى السيادة الاسرائيلية، كما انه يؤمن بضرورة ضم المستوطنات الكولونيالية في غور الاردن الى

سكان الدولة العبرية»، وتابع حديثه قائلاً «ولذلك فاذا كنتم تتحدثون عن تمييز فالتمييز في صالح اليهود اكثر منه في صالح العرب».

وخلال المحاضرة لآقراطي رئيس الشاباك الى اخلاء المستوطنات الاحتلالية في قطاع غزة وخطه فقه الارتباط احادي الجانب مع الفلسطينيين، قال ان عرض فقه الارتباط على انها عملية بطولية كان خطأ، فهي عملية اقتلاع للمستوطنين اولاً.

كما تحدث ديسكن عن الازمة التي تنتج عن اخلاء بؤرة عامونا. وهنا تشير الى ان تصريحاته كانت قبل اخلائها، وقال ديسكن انه يعارض انسحابات اسرائيلية اخرى احادية الجانب من الاراضي الفلسطينية، وقال ان بإمكان المستوى السياسي اتخاذ قرار في كل شيء يريده، لكنني اعرض تسليم اراض ال فلسطينيين الا اذا عرفنا ان هناك جهة فلسطينية ستأخذ الحكم وتلتزم بتنفيذ التعهدات الامنية».

وآثرت اقواله موجة من ردود الفعل حثيئة نواب البين واليمين المتطرف في الضفة ودقيقة للغاية، في حين طالب النائب ران كوهين من حزب ميرتس- ياحد، الحسوب على ما يسمى اليسار الاسرائيلي بإجراء استجواب لديسكن على ما قاله في المحاضرة.

الذي ذلك بين تفسير «سلام الان» الاسرائيلية واليؤر الاستيطانية انه في العام 2005 جرت اعمال بناء ميان ثابتة في 33 من 102 من اليؤر الاستيطانية في الضفة الغربية، وبحسب التقرير فان عدد اليؤر الاستيطانية قد وصل الى 102 بؤرة، منها 52 بؤرة اقيمت بعد اذار(مارس) من العام 2001، واستناداً الى معطيات الدائرة المركزية للاحصاء فقد اوجدت بؤرة اخرى، الطرف الاخر، الغربية 12 الف مستوطن، من بينهم 9 الاف مستوطن تم اخلائهم من مستوطنات غوش قطيف وشمال الضفة الغربية مع تنفيذ خطة فك الارتباط. وفي الاحصائية السنوية للدائرة المركزية للاحصاء، جاء انه في العام 2005 قد ارتفع عدد المستوطنين، بالرغم من اخلاء 21 مستوطنة، ووصل اليوم الى 250 الف مستوطن، بالمقارنة مع 243 الف مستوطن في نهاية العام 2004.



الرئيس المالي يهني زيارة رسمية الى موريتانيا وارتياح في البلدين لمستوى التعاون الثنائي

مع حثهم على مواصلة جهودهم من أجل دفع المبادلات التجارية والاستثمارات المشتركة في نطاق شراكة استراتيجية. وفي مجال مكافحة الإرهاب أعرب الرئيسان عن ارتياحهما لمستوى التنسيق الحالي بين المصالح المختصة بقررا توسيع وتعزيز التعاون بين البلدين بغية المتابعة الفعالة للإرهاب وللجريمة عبر الحدود والتعاون بما فيها مفاوضات. وأعطى الرئيسان في هذا الصدد تعليماتهما لضمان الانعقاد المنتظم لمسؤولي القطاعات الوزارية المعنية بالأمن ومكافحة الإرهاب مع التبادل الدائم للمعلومات على جميع المستويات. وانزم الرئيسان المصالح المعنية بعمل كل ما من شأنه التعاون بما فيها مسائل الهجرة ومكافحة الهجرة السرية. وفي هذا الإطار أكد الرئيسان الموريتاني والسنغالي مساندتهما لمبادرة انعقاد المؤتمر الأوروبي الأفريقي حول مسائل الهجرة والشراكة من أجل التنمية.

رئيس البرازيل يبدأ زيارة رسمية للجزائر

■ الجزائر - «القدس العربي»: يشرف الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا داسيلفا اليوم الأربعاء زيارة رسمية إلى الجزائر تدوم يومين هي الأولى لرئيس برازيلي إلى الجزائر منذ سنة 1983. وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة زار البرازيل في زيارة دولة في أيار/مايو 2005. وتندرج هذه الزيارة في إطار تعزيز روابط الصداقة التقليدية بين البلدين وستكون فرصة للرئيسين بوتفليقة وداسيلفا لبحث القضايا ذات البعد الثنائي الدولي. وكان سيرجييو دانيسي السفير البرازيلي بالعاصمة الجزائرية أعلن يوم الاثنين أن الزيارة ستستمر بحيث العديد من قضايا التعاون بما فيها مسائل الدفاع على اعتبار أن البرازيل ينتج خدمات وتكنولوجيا عسكرية. وأشار الدبلوماسي البرازيلي في هذا الشأن إلى الطائرات المروحية وقال أن بلاده تعزز عرض على الجزائر شراء طائراتها المروحية وانظمة مراقبة جوية وتجهيزات عسكرية مختلفة. ويأمل الرئيس البرازيلي في اقتناع السلطات الجزائرية باستيراد المسرور زويت الصويا واللحم الباردة والسيارات. ويرافق الرئيس داسيلفا وفد حكومي كبير يضم وزراء الخارجية والصحة والطاقة والتجارة والفلاحة والرياضة. بالإضافة إلى وفد كبير من أرباب الأعمال.

ويبلغ حجم المبادلات الجزائرية - البرازيلية أكثر من 3 مليارات دولار من بينها أكثر من 2,5 مليار دولار صادرات الجزائر إلى البرازيل معظمها منتجاتا بتكرورية. وتعد الجزائر التعامل الاقتصادي السادس عشر مع البرازيل في العالم والأولى على المستوى العربي والثانية أفريقيا.

القضاء المغربي يفصل الأسبوع المقبل بقضية «الأيام»

عندها الأخير (11 - 5 شباط/فبراير) والتي جاء فيها «أن هدفا في «الأيام» لم يكن ولن يكون في يوم من الأيام هو الإساءة بنيتة للراحل محمد الخامس الذي توفي قبل أن تولد نحن، وبالتالي فمن المستحيل أن يكون لنا حساب نريد تصفيته معه أو مع أفراد العائلة الملكية التي تكن لها كل الاحترام الواجب». واعتبرت النيابة العامة في المرافعة «ثابتة» ويتعين الحكم بالادانة حسب الفصل 42 من قانون الصحافة الذي ينص على عقوبة حبسية تتراوح ما بين شهر وسنة أو غرامة مالية من 1200 درهم إلى مئة ألف درهم.

والتمس الدفاع الحكم ببراءة موكله أو التوسع في ظروف التخفيف إذا تبين للمحكمة أن التهمة قائمة. وارتكز الدفاع في ملتصقه على توفر حسن النية لدى أسبوعية «الأيام» وعدم وجود ما يدل على الإخلال بالنظام العام وتسك الجريدة في خطها التحريري بالوثائق التي يجمع عليها الشعب المغربي. من جهة أخرى وفي إطار المشابعات القضائية للصحف المغربية أصدرت الغرفة الجنحية باستثنائية الدار البيضاء أمس الثلاثاء حكما ضد أسبوعية «تيل كويل» يقضي بتخفيض قيمة التعويض عن الضرر إلى 500 ألف درهم لفائدة المشتكية ثريا العبيدي رئيسة جمعية الأطفال في وضعية غير مستقرة بالمدينة الرباط مع الإبقاء على الغرامة المالية التي تبلغ 10 آلاف درهم.

وكانت المحكمة الابتدائية قد قضت في شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي بإداء أسبوعية «تيل كويل» التي توتعت بجحقة القذف، غرامة مالية تقدر بـ10 آلاف درهم وتعويض عن الضرر لفائدة المطلبة بالحق المدني يقدر بـ900 ألف درهم.

الحبيب بن يحيى: قادة المغرب العربي يتطلعون الى عمل جاد يعيد الروح لاتحادهم

في اقامة مغرب عربي كبير، من خلال إعطاء دفعة قوية وجديدة في مستوى التحديات التي تواجه بلدان المغرب العربي. وعن تكثيف التنسيق المغربي حتى يكون الاتحاد مرجعية ثابتة لكل فعاليات التشاور وطبقا لتوصيات الاجتماع الأخير لوزراء خارجية بلدان المغرب العربي بليبيا، أوضح الحبيب بن يحيى أنه استنتج بحكم تجربته الطويلة على رأس وزارة الخارجية التونسية، في التشاور بين وزراء الاتحاد مكثف باستمرار، مستغلا في ذلك باجتماعاتهم في حظيرة كل من الاتحاد المغربي والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وهيئة الأمم المتحدة، وفي غيرها من المنظمات الأخرى. وأضاف «أن التشاور بين الدول

بارتياح التطور الحاصل في ملف رسم الحدود المشتركة وكلفا الوزارات المختصة ببذل الجهود لتجاوز الخراخط واستكمال الخط الفاصل تمهيدا للتوقيع على اتفاقية الحدود. وأعرب الجانب المالي عن تقديره لتخصيص موريتانيا منطقة تخزين لجمهورية في ميناء نواكشوط تمنحها من توريد حاجاتها من الأسواق الدولية وتنظيم احتياطاتها من البضائع والمستزمات. وفيما يتعلق بالنقل البحري والنهري عبر الرئيسان عن رغبتهما في أن يتم بسرعة إنجاز الخط البحري داكار-نواكشوط-الدار البيضاء، وأن تنطلق منظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمة الدولية للفرنكفونية وحركة عدم الانحياز ومنظمة الأمم المتحدة.

وعلى المستوى الجهوي عبر الرئيسان عن تخمينهما للجهود التي يبذلها الاتحاد الأفريقي والمجتمع الدولي لوصلة الحوار من أجل التوصل إلى حل نهائي للمصراعات في إفريقيا وتمكين القارة من توجيه مقدراتها لخدمة التنمية. وفي هذا الصدد عبر الرئيسان عن ارتياحهما لتشكيل حكومة وحدة وطنية في كوت ديفوار وعن أهميتها في تنفيذ قرارات الاتحاد المتعلقة بحل سلمي للأزمة التي يمر بها هذا البلد.

وعلى المستوى الثنائي أكد الطرفان تصميهما على دفع التعاون في جميع الميادين ودعيا إلى الانعقاد المنتظم للجنة الكبرى للتعاون الموريتاني السنغالي وقررا في هذا النطاق عقد دورتها المقبلة في بامako في شهر يونيو القادم. وفيما يخص المبادلات أعرب الرئيسان عن ارتياحهما لنهاية أشغال الطريق الرابط بين مدينة العيون الموريتانية ونيورو المالية، كما أعربا عن الارتياح إزاء التقدم الحاصل في إنجاز مشروعين طريقين آخرين يربطان بين بلديهما هما طريق تجكجة نارا وطريق النعنة نيورو. وحيا الرئيسان موافقة الصندوق الكويتي للتعمية على تمويل جزئي طريق تجكجة نارا. وسجلا

نواكشوط - «القدس العربي» من عبد الله السيد:

جدد الرئيسان الموريتاني أعل ولد محمد فال والمالي أسدو توماني مساندتهما للشعب الفلسطيني في كفاحه من أجل استرجاع حقوقه المشروعة بما في ذلك إقامة دولة مستقلة وذات السيادة عاصمتها القدس. وأكد الرئيسان في بيان مشترك صدر أمس الثلاثاء في أعقاب زيارة أداها الرئيس المالي لوريتانيا، تعلقهما بعبءات وأهداف الاتحاد الأفريقي ومنظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمة الدولية للفرنكفونية وحركة عدم الانحياز ومنظمة الأمم المتحدة.

وعلى المستوى الجهوي عبر الرئيسان عن تخمينهما للجهود التي يبذلها الاتحاد الأفريقي والمجتمع الدولي لوصلة الحوار من أجل التوصل إلى حل نهائي للمصراعات في إفريقيا وتمكين القارة من توجيه مقدراتها لخدمة التنمية. وفي هذا الصدد عبر الرئيسان عن ارتياحهما لتشكيل حكومة وحدة وطنية في كوت ديفوار وعن أهميتها في تنفيذ قرارات الاتحاد المتعلقة بحل سلمي للأزمة التي يمر بها هذا البلد.



دونالد رامسفيلد

الطرف الأخر عدم معادتها لرويته. جولة روبرت مولر ودونالد رامسفيلد لن يكشف عن تفاصيل ما أسفرت عنه، لأن ملفات محاشرات كل منهما مع السؤولين هنا أو هناك، ليست مبادئ عامة أو خطوط عريضة بل تفصيلات في قضايا تشكل محور السياسة الأمريكية عربيا وإسلاميا، سياسة الحرب على الإرهاب الاسم الكودي للتصاريات الأصولية المتشددة التي خاضت حربا دموية ضد الدولة الجزائرية منذ 1992 تحت سجع وبصر ويقال أيضا دعم واشنطن واعلنت منذ 2003 حربها في المغرب وواشنطن جورج بوش الابن لا تقدم مكافآت على التعاون الأمني معها، فان كل من الجزائر والمغرب سيبحثها مولر ورامسفيلد في الرباط والجزائر خلق إطار للتنسيق بين الشقيقتين اللدودين لأن في ذلك مصلحة الحكومة كل منهما وإساسا مصلحة واشنطن دون أن يهم ما بين البلدين من ازمت واختلافات.

ويفتح عليها ابواب مواجهات هي في غنى عنها في ظل ازمت اقتصادية واجتماعية قابلة للانفجار وتشكل أرضا خصبة لتجنيد الحركات الأصولية المتشددة والعنفية لشباب يقفد الأمل في حياة كريمة في بلاده وسدت في وجهه كل البدائل بعد التشديد الأوروبي على الهجرة الشرعية والسرية، ويمكن لأي مراقب أن يربط بين الاندفاع الجزائري الغربي للتعاون الأمني مع الولايات المتحدة الأمريكية بزجاج الصمراء الغربية التي ما زالت تسويته السلمية تخرج من مآزق لتدخل بأخر دون ظهور بارقة أمل جعل قريب، وإذا كانت واشنطن جورج بوش الابن لا تقدم مكافآت على التعاون الأمني معها، فان كل من الجزائر والمغرب يقيت تأمل من واشنطن موقفا أكثر قربا من رؤيتها واشطن لخطاه عسكري عربي لاحتلالها وتواجد قواتها في قواعد عسكرية دائمة كما خطتها. وترد الحكومات المغربية إن الاعتراضات للحل المغربي يخفف مآزق واشنطن لكنه يعيق ازمتها

وحضر محققون امريكيون جلسات التحقيق مع عدد من المعتقلين الاصوليين البارزين الذين وجهت لهم اتهامات بالارهاب وذهبت دول مغاربية بعيدا في ادعاءات حروب وعماكر وهجمات كانت ستعرض لها لاشعار واشطن بوحدة الحركة ضد العدو المشترك وتحدثت اوساط حقوقية وامنية عن توقف السجون الطائرة التابعة للشخبارات المركزية الامريكية وتحمل معتقلين اصوليين في مطارات مغاربية وان كانت اوساط حكومية نفت ذلك.

اما عنوان جولة دونالد رامسفيلد فهي المساهمة المغربية في تخفيف المآزق الامريكي في العراق واستبدال الجزء من القوات الامريكية المقرر انسحابها من العراق بقوات من دول عربية والدول المغاربية منها، وهو ما يشكل احرارا لهذه الدول وحكوماتها التي لم تستطع رغم كل الضغوط الامريكية التي مورست عليها من ان ترسل سفراء لها الى بغداد، واذا كانت استطلت بقرارات جامعة الدول العربية للاعتراف بما افترزه الاحتلال الاقتصادي والسياسي على الضعفاء عن علاقات حيوية وتعاون مع هذه الهيئات والحكومات ليس فقط لان جميع دول المغرب العربي ارتبطت بعلاقات وثيقة مع عراق المحتل الاحلال الامريكي بل ايضا لان سمة العراق المحتل هي الطائفية التي لا تعرفها المنطقة وايضا هيمنة الشيعة السياسية والمغرب العربي يحرض دائما على ابراز ليس فقط مذهبه السنني بل ايضا ملكيته.

وتعرف منطقة المغرب العربي تاييدا شعبيا للمقاومة العراقية ضد الاحتلال الامريكي ولم تنجح عملية اغتيال دبلوماسيين جزائريين واختطاف عاملين بالسفارة المغربية في بغداد الذي ندد به واستنكر شعبيا، من تقليص هذا التأييد لفك ارتباط عمليات الاختطاف بالمقاومة العراقية ضد الاحتلال الامريكي. والمشاركة المغربية في مشروع الاحتلال الامريكي للعراق مسألة ملحة امريكية ليس فقط للتخفيف من المآزق الامريكي بل ايضا حاجة واشطن لخطاه عسكري عربي لاحتلالها وتواجد قواتها في قواعد عسكرية دائمة كما خطتها. وترد الحكومات المغربية إن الاعتراضات للحل المغربي يخفف مآزق واشنطن لكنه يعيق ازمتها

الرباط - «القدس العربي» محمود معروف:

تتعرض منطقة المغرب العربي في هذه الايام الى هجمة دبلوماسية - امنية امريكية هي الاولى من نوعها في عهد الرئيس جورج بوش الابن، رغم ان دول المنطقة حاولت طوال السنوات الماضية ان تشعر واشطن باهميتها والدور الذي يمكن ان تلعبه في التخفيف من المآزق التي وضعت فيها الادارة نفسها منذ هجمات 11 ايلول/سبتمبر 2001.

وقبل اختتام روبرت مولر مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية الامريكي جولته المغاربية يصل وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد للمنطقة في جولة مماثلة، وان كانت تحت عنوان مختلف لكن الهدفين ينسجمان في منظومة السياسة الامريكية التي تميزت بالهجوم العسكري والحصار السياسي والاقتصادي على كل من تعتقد واشطن انه معاد لها او الضعفاء الاقتصادي والسياسي على الاخرين للمساهمة في حروبها ضد أعدائها دون تعويض او مقابل، بعد ان اولتهم الى قناعة ان تلك المساهمة «واجب» وعدمها يعني الوقوف الى جانب العداء انطلاقا من مقولة الرئيس جورج بوش الابن اما مع او اما ضد.

وعنوان جولة روبرت مولر المغاربية هو المزيد من التنسيق في مكافحة الارهاب وتكثيف حملة مكافحة الارهاب محليا والمساهمة الفعالة في ملاحقة «الارهابيين» اقليميا ودوليا. وهو ما تتحاشى التيارات والقوى المغربية المعارضة للسياسة الامريكية ان تلقى ضده، لان محاربة الارهاب بالنسبة لهذه القوى او بالنسبة لحكومات دول المنطقة معركة داخلية وللحفاظ على الامن الوطني. وتحت شعار مكافحة الارهاب لحماية الامن الوطني شهدت العلاقات الامنية الامريكية المغربية تعاونا كبيرا لدرجة انزعاج الاوساط السياسية الفرنسية، الحليف الأمني الطبيعي لدول المنطقة. ان اضافة الى تبادل المعلومات والتنسيق وتعديل القوانين بما ينسجم مع الحملة الامريكية شهد التعاون عمليات امنية مشتركة

الجالية الاسلامية تطالب الحكومة بتعديل القانون الجنائي لمعاقبة المساس بالدين الاسلامي اسبانيا؛ سبتيرو يدفع نحو «حوار الحضارات» والمعارضة نحو التضامن مع الدنمارك

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

بينما تطالب الجالية الاسلامية بتعديل القانون الجنائي لمعاقبة المسيئين للديانة الاسلامية. وكانت الحكومة الاسبانية من أوائل الدول الأوروبية التي سارعت الى اتخاذ موقف واضح من هذه الرسومات عبر النائب الأولى لرئيس الحكومة، تيريسا دي لفيغا التي اعتبرت أن «حرية التعبير ضرورية للديمقراطية، لكنها لا يجب أن تمس مشاعر الآخرين وخاصة الديانات». وخوسي لويس رودريغيث سبتيرو بدور عدل الى الدفاع عن الموقف نفسه في مقال موقع رفقة نظيره التركي رجب

طيب أردوغان نشر في الصحافة الدولية ودعيا الى احترام الديانة الاسلامية. بل وأكد اسم سجدا على أطروحة «تحالف الحضارات» لمواجهة كل أشكال التحرف والاساءة الى الحضارات، وهو الاقتراح الذي كانت قد تبنته الأمم المتحدة. كما اقترح سبتيرو أمس تشييد مركز عالمي لثقافة السلام، بجديري في المستقبل القريب يكون أمسن مكان لحوار الحضارات وثقافة السلام لتقادي التطرف. ورغم مساعي حكومة مدريد لتفادي وصول عدوى الاحتجاجات اليها (علما أن حوار الحضارات دعت اليه منذ سنة

بينما تطالب الجالية الاسلامية بتعديل القانون الجنائي لمعاقبة المسيئين للديانة الاسلامية. وكانت الحكومة الاسبانية من أوائل الدول الأوروبية التي سارعت الى اتخاذ موقف واضح من هذه الرسومات عبر النائب الأولى لرئيس الحكومة، تيريسا دي لفيغا التي اعتبرت أن «حرية التعبير ضرورية للديمقراطية، لكنها لا يجب أن تمس مشاعر الآخرين وخاصة الديانات». وخوسي لويس رودريغيث سبتيرو بدور عدل الى الدفاع عن الموقف نفسه في مقال موقع رفقة نظيره التركي رجب

بينما تطالب الجالية الاسلامية بتعديل القانون الجنائي لمعاقبة المسيئين للديانة الاسلامية. وكانت الحكومة الاسبانية من أوائل الدول الأوروبية التي سارعت الى اتخاذ موقف واضح من هذه الرسومات عبر النائب الأولى لرئيس الحكومة، تيريسا دي لفيغا التي اعتبرت أن «حرية التعبير ضرورية للديمقراطية، لكنها لا يجب أن تمس مشاعر الآخرين وخاصة الديانات». وخوسي لويس رودريغيث سبتيرو بدور عدل الى الدفاع عن الموقف نفسه في مقال موقع رفقة نظيره التركي رجب

استمرار الغضب المغربي على الرسوم المسيئة للنبي محمد

على احترام. وأكدت جريدة «العلم» ان المسلمين وكما يرفضون ان تعادي السامية أو اية ديانة أخرى فانهم في الوقت ذاته يرفضون المساس بحرية العقدهم وحين يمين الرسول (صلمع) باسم حرية التعبير فان في ذلك مساسا واضحا وعنيفا بحرية العقدهم التي يطبل ويمز لها البعض». وأعربت عن أسفها من موقف الهيئات والمنظمات الاعلامية التي تقدم مصداقيتها حينما تكيل بمكيالين لانه يتأكد انها تشتغل بخلفيات وحسابات معينة». وتحت عنوان «حين تصحب وسائل الاعلام ركابا للتناذب الحضاري والديني» كتبت جريدة «الاتحاد الاشتراكي» ان القضية «بالاضافة الى كونها تكشف عن دور وسائل الاعلام كمنبر للتحاور والتبادل بمعناه الايجابي، فانها قد

تسلط الضوء على الانحرافات التي قد تحيد بالفاعل الاعلامي عن هذه المهمة النبيلة ليصبح صدى للحكر الهدام الذي يعتنق أطروحة الصدام بين الفرقاء ويتبنى منظورا ثنائيا للعالم كفضاء لمحركة مفتوحة بين الخير الغربي والشر الاسلامي. وشددت على ان «زلة الصحافة الدنماركية والسويدية ومانابر صحافية اوروبية ليست فقط اخلالا بالواجب التواصل المنطاط بالمؤسسة الاعلامية بل ضربا لاخلاقيات مهنة الصحافة وانتهاكا لحق كبايت واصل من حقوق الانسان». وبالتالي لا يمكن الدفع بحرية من أجل المس بحرية وخصوصا الدفع بحرية فردية من أجل المس بحرية جماعية، فحرية التعبير والحرية الدينية هما بندان جوهريان في الاعلان العالمي لحقوق الانسان».

على احترام. وأكدت جريدة «العلم» ان المسلمين وكما يرفضون ان تعادي السامية أو اية ديانة أخرى فانهم في الوقت ذاته يرفضون المساس بحرية العقدهم وحين يمين الرسول (صلمع) باسم حرية التعبير فان في ذلك مساسا واضحا وعنيفا بحرية العقدهم التي يطبل ويمز لها البعض». وأعربت عن أسفها من موقف الهيئات والمنظمات الاعلامية التي تقدم مصداقيتها حينما تكيل بمكيالين لانه يتأكد انها تشتغل بخلفيات وحسابات معينة». وتحت عنوان «حين تصحب وسائل الاعلام ركابا للتناذب الحضاري والديني» كتبت جريدة «الاتحاد الاشتراكي» ان القضية «بالاضافة الى كونها تكشف عن دور وسائل الاعلام كمنبر للتحاور والتبادل بمعناه الايجابي، فانها قد

على احترام. وأكدت جريدة «العلم» ان المسلمين وكما يرفضون ان تعادي السامية أو اية ديانة أخرى فانهم في الوقت ذاته يرفضون المساس بحرية العقدهم وحين يمين الرسول (صلمع) باسم حرية التعبير فان في ذلك مساسا واضحا وعنيفا بحرية العقدهم التي يطبل ويمز لها البعض». وأعربت عن أسفها من موقف الهيئات والمنظمات الاعلامية التي تقدم مصداقيتها حينما تكيل بمكيالين لانه يتأكد انها تشتغل بخلفيات وحسابات معينة». وتحت عنوان «حين تصحب وسائل الاعلام ركابا للتناذب الحضاري والديني» كتبت جريدة «الاتحاد الاشتراكي» ان القضية «بالاضافة الى كونها تكشف عن دور وسائل الاعلام كمنبر للتحاور والتبادل بمعناه الايجابي، فانها قد

100 كاميرا مراقبة في شوارع العاصمة الجزائرية

■ الجزائر - «القدس العربي»: تعزز مصالح الامن بالجزائر العاصمة تنصيب 100 كاميرا مراقبة في مختلف فمق نواحي خلال العام الجاري في محاولة لمراقبة حركة السير وكذا مراقبة النصوصية والجريمة وعمليات السرقة في المدينة. ويضاف هذا العدد إلى 25 كاميرا سبق لذات المصالح ان نصبتها في المحاور الرئيسية بالعاصمة منذ سنة 2003 واعطت نتائج ايجابية فيما يخص التخفيف من حدة أزمة حركة السير التي اصبحت تعاني منها العاصمة الجزائرية. ويوجد بالجزائر العاصمة أكثر من 1.3 مليون سيارة يضاف اليها قرابة مليون سيارة أخرى تتدفق عليها يوميا من الولايات السبع والاربعين الأخرى. وتعالى شوارع العاصمة منذ سنوات من الزحام كبير اصبح يشابه جميع كبير وخاصة بسبب نمزك كثير من الخدمات الإدارية والطبية الكبرى بوسط العاصمة. وتهدف العملية أيضا الى الحد من تنامي الجريمة والانحراف التي اصبحت هاجس مصالح الامن، ليس بالعاصمة وحدها، ولكن أيضا في كبريات المدن الأخرى.

مجلس الديمقراطيين المسلمين في فرنسا يستهجن الرسوم المسيئة لنبي الإسلام ويدعو العالم الإسلامي الى التعقل

■ باريس - «القدس العربي» انها تعي جيدا ما سيرتب عليه نشر مثل تلك المساوئ من آثاره لاشاعر المسلمين ليس في فرنسا فحسب، بل في العالم الإسلامي أجمع». واستنكر عبد الرحمن دحمان التسوغات الديمقراطية التي استعملها مسؤولو تلك الصحف لتبرير ما أقدموا عليه، مؤكدا أن مسلمي فرنسا هم «أول من يدافع على حرية التعبير وقبيلها، لكن الخلط في الأنواع خطأ لا يغتفر». وأضاف أن وسائل الإعلام «تترك مخاطب الشعب في حقل دولي ملغج أملتته متغيرات جيو استراتيجية جديدة (..) فالحال في العالم العربي هو موسوم هذه الايام بعودة الأحزاب الإسلامية بشكل قوي ومن ثم وجيت الحظية والحرص من الذهاب بعيدا في المساس بمشاعر المسلمين». وأشار دحمان في هذا المنحى إلى الفوز التاريخي لحركة حماس الفلسطينية في الانتخابات

مجلس الديمقراطيين المسلمين في فرنسا يستهجن الرسوم المسيئة لنبي الإسلام ويدعو العالم الإسلامي الى التعقل

■ باريس - «القدس العربي» انها تعي جيدا ما سيرتب عليه نشر مثل تلك المساوئ من آثاره لاشاعر المسلمين ليس في فرنسا فحسب، بل في العالم الإسلامي أجمع». واستنكر عبد الرحمن دحمان التسوغات الديمقراطية التي استعملها مسؤولو تلك الصحف لتبرير ما أقدموا عليه، مؤكدا أن مسلمي فرنسا هم «أول من يدافع على حرية التعبير وقبيلها، لكن الخلط في الأنواع خطأ لا يغتفر». وأضاف أن وسائل الإعلام «تترك مخاطب الشعب في حقل دولي ملغج أملتته متغيرات جيو استراتيجية جديدة (..) فالحال في العالم العربي هو موسوم هذه الايام بعودة الأحزاب الإسلامية بشكل قوي ومن ثم وجيت الحظية والحرص من الذهاب بعيدا في المساس بمشاعر المسلمين». وأشار دحمان في هذا المنحى إلى الفوز التاريخي لحركة حماس الفلسطينية في الانتخابات

مجلس الديمقراطيين المسلمين في فرنسا يستهجن الرسوم المسيئة لنبي الإسلام ويدعو العالم الإسلامي الى التعقل

■ باريس - «القدس العربي» انها تعي جيدا ما سيرتب عليه نشر مثل تلك المساوئ من آثاره لاشاعر المسلمين ليس في فرنسا فحسب، بل في العالم الإسلامي أجمع». واستنكر عبد الرحمن دحمان التسوغات الديمقراطية التي استعملها مسؤولو تلك الصحف لتبرير ما أقدموا عليه، مؤكدا أن مسلمي فرنسا هم «أول من يدافع على حرية التعبير وقبيلها، لكن الخلط في الأنواع خطأ لا يغتفر». وأضاف أن وسائل الإعلام «تترك مخاطب الشعب في حقل دولي ملغج أملتته متغيرات جيو استراتيجية جديدة (..) فالحال في العالم العربي هو موسوم هذه الايام بعودة الأحزاب الإسلامية بشكل قوي ومن ثم وجيت الحظية والحرص من الذهاب بعيدا في المساس بمشاعر المسلمين». وأشار دحمان في هذا المنحى إلى الفوز التاريخي لحركة حماس الفلسطينية في الانتخابات

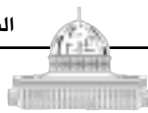
الصحافيون الليبيون يدعون زملاءهم العرب لاجتماع يواجه الاساءة للنبي محمد

■ طرابلس - يو بي أي: دعت الرابطة العامة للصحافيين والاعلاميين الليبيين الأنتين اتحاد الصحافيين العرب الى عقد اجتماع طارئ لتبني حملة اسلامية لتجحيح «النظرين اندعيا الصحافة ومرترقة الاعلام»، في اشارة الى الصحفية الدنماركية التي نشرت رسوما مسيئة الى النبي محمد. وفيما أدانت الرابطة في بيان لها الأسلوب «الرخيص» الذي انتهجه الصحفية الدنماركية، دعت الى «تشديد المواجهة والتصدي لهذا العمل الشائن»، مطالبة بوقف «شعبي ورسمي على مستوى العالم الاسلامي للقاطعة لكل ما هو دنماركي وادانته». وأعربت الرابطة ما اقدمت عليه الصحفية الدنماركية بنده على «حقد دفن في بعض النواحي المزعزعة لم تمنع من الرقي الى عالم الحضارة والتمدن الذي يحترم معتقدات الآخرين، وظهر حلق بالدين الاسلامي وعظمته وتسامحه وحسن مبادته وقوته ايضا»، وتضاعف وتيرة الرض الشعبي في ليبيا لكل ما هو دنماركي بعد القرار الذي اتخذته باغلا ن طرابلس سفارتها في كوبنهاغن وقرار مجلس رجال الأعمال الليبيين بمقاطعة البضائع والمنتجات الدنماركية والتوقف عن استيرادها.

■ طرابلس - يو بي أي: دعت الرابطة العامة للصحافيين والاعلاميين الليبيين الأنتين اتحاد الصحافيين العرب الى عقد اجتماع طارئ لتبني حملة اسلامية لتجحيح «النظرين اندعيا الصحافة ومرترقة الاعلام»، في اشارة الى الصحفية الدنماركية التي نشرت رسوما مسيئة الى النبي محمد. وفيما أدانت الرابطة في بيان لها الأسلوب «الرخيص» الذي انتهجه الصحفية الدنماركية، دعت الى «تشديد المواجهة والتصدي لهذا العمل الشائن»، مطالبة بوقف «شعبي ورسمي على مستوى العالم الاسلامي للقاطعة لكل ما هو دنماركي وادانته». وأعربت الرابطة ما اقدمت عليه الصحفية الدنماركية بنده على «حقد دفن في بعض النواحي المزعزعة لم تمنع من الرقي الى عالم الحضارة والتمدن الذي يحترم معتقدات الآخرين، وظهر حلق بالدين الاسلامي وعظمته وتسامحه وحسن مبادته وقوته ايضا»، وتضاعف وتيرة الرض الشعبي في ليبيا لكل ما هو دنماركي بعد القرار الذي اتخذته باغلا ن طرابلس سفارتها في كوبنهاغن وقرار مجلس رجال الأعمال الليبيين بمقاطعة البضائع والمنتجات الدنماركية والتوقف عن استيرادها.

■ طرابلس - يو بي أي: دعت الرابطة العامة للصحافيين والاعلاميين الليبيين الأنتين اتحاد الصحافيين العرب الى عقد اجتماع طارئ لتبني حملة اسلامية لتجحيح «النظرين اندعيا الصحافة ومرترقة الاعلام»، في اشارة الى الصحفية الدنماركية التي نشرت رسوما مسيئة الى النبي محمد. وفيما أدانت الرابطة في بيان لها الأسلوب «الرخيص» الذي انتهجه الصحفية الدنماركية، دعت الى «تشديد المواجهة والتصدي لهذا العمل الشائن»، مطالبة بوقف «شعبي ورسمي على مستوى العالم الاسلامي للقاطعة لكل ما هو دنماركي وادانته». وأعربت الرابطة ما اقدمت عليه الصحفية الدنماركية بنده على «حقد دفن في بعض النواحي المزعزعة لم تمنع من الرقي الى عالم الحضارة والتمدن الذي يحترم معتقدات الآخرين، وظهر حلق بالدين الاسلامي وعظمته وتسامحه وحسن مبادته وقوته ايضا»، وتضاعف وتيرة الرض الشعبي في ليبيا لكل ما هو دنماركي بعد القرار الذي اتخذته باغلا ن طرابلس سفارتها في كوبنهاغن وقرار مجلس رجال الأعمال الليبيين بمقاطعة البضائع والمنتجات الدنماركية والتوقف عن استيرادها.

■ طرابلس - يو بي أي: دعت الرابطة العامة للصحافيين والاعلاميين الليبيين الأنتين اتحاد الصحافيين العرب الى عقد اجتماع طارئ لتبني حملة اسلامية لتجحيح «النظرين اندعيا الصحافة ومرترقة الاعلام»، في اشارة الى الصحفية الدنماركية التي نشرت رسوما مسيئة الى النبي محمد. وفيما أدانت الرابطة في بيان لها الأسلوب «الرخيص» الذي انتهجه الصحفية الدنماركية، دعت الى «تشديد المواجهة والتصدي لهذا العمل الشائن»، مطالبة بوقف «شعبي ورسمي على مستوى العالم الاسلامي للقاطعة لكل ما هو دنماركي وادانته». وأعربت الرابطة ما اقدمت عليه الصحفية الدنماركية بنده على «حقد دفن في بعض النواحي المزعزعة لم تمنع من الرقي الى عالم الحضارة والتمدن الذي يحترم معتقدات الآخرين، وظهر حلق بالدين الاسلامي وعظمته وتسامحه وحسن مبادته وقوته ايضا»، وتضاعف وتيرة الرض الشعبي في ليبيا لكل ما هو دنماركي بعد القرار الذي اتخذته باغلا ن طرابلس سفارتها في كوبنهاغن وقرار مجلس رجال الأعمال الليبيين بمقاطعة البضائع والمنتجات الدنماركية والتوقف عن استيرادها.



معرض متكامل بدارة الفنون عن «الجدار والحواجز»؛

أربعة تشكيليين ومخرج سينمائي يقدمون رؤيتهم الفنية لعاناة الفلسطينيين!

عمان - «القدس العربي»

من يحيى القيسي:

تستضيف مؤسسة خالد شومان - دارة الفنون في عمان حتى الثالث عشر من نيسان (أبريل) المقبل المعرض المتكامل المخصص لموضوع (الجدار والحواجز) ويشارك فيه أربعة فنانين فلسطينيين هم: إميل جاسر، ولي حلواني، طارق الغصين، دانا عريقات إضافة إلى عرض متواصل لفيلم (توتر) للمخرج رشيد مشراوي...

ويقدم كل واحد من هؤلاء الفنانين رؤيته الخاصة بالكاميرا الفوتوغرافية وباللغزبية لجدار الفصل العنصري الذي أقامته إسرائيل، وتلك المعاناة التي يعيشها السكان نتيجته، وايضا بسبب الحواجز التي تقطع أوصال البلاد، وتجعل التواصل صعبا بين السكان، إضافة إلى رصد أحوال الفلسطينيين في أماكنهم وتمييزاتهم الإنسانية في التواصل مع أهلهم في شتاتهم، وكل هذا يتم ضمن أساليب فنية عالية المستوى، تلتقط هذه الحالات لتدمج فيها المكان والزمان، وبالساكن، وحركتهم اليومية، والاجتماعية، ولقد أتج هؤلاء الفنانين فرصة الحركة في فلسطين كونهم يحملون الجنسية الأمريكية ما عدا مشراوي، ولهذا أتت أعمالهم ذات طابع مغاير وجريء ريماء.

أولى هذه التجارب لفنانة الفلسطينية إميل جاسر، هي من مواليد الرياض وتعيش بين رام الله ونيويورك، وهو معرض فوتوغرافي بعنوان «من أين تأتي، ضم 31 صورة ملونة، وجاءت نتيجة قيامها بالالتقاء مسبقا مع عدد من الفلسطينيين داخل فلسطين وخارجها، وتوجيهها السؤال التالي: لو أستطيع عمل شيء لكم، في أي مكان في فلسطين، ماذا يمكن أن يكون؟»

وقد أتاحت لها حريتها النسبية أن تنجز بعض الأعمال الصغيرة، وتحبي بعض الذكريات لهؤلاء الأشخاص، وتصورها لهم، فممنهم من طلب أن تلتقي مع أمه لأنه لا يستطيع زيارتها، ومنهم من طلب أن تزور بيتهم القديم المهدم في مناطق 48، أو تدفع له فاتورة هاتف، أو تأكل نيابة عنه الصناديق الخزاوية أو الكفاية التابلسية، وهذا تدرجت المطالب من الشخصي الحميمي إلى الأشمل.

أما في فيلمها (عبور سرده) الذي صورته بواسطة كاميرا محمولة في حقيبتها، ونظن من فتحة فيها عدستها، فهي تسجل من خلاله رحلتها اليومية على طريق رام الله - بير زيت عبر نقاط تفتيش إسرائيلية متعددة وصولا إلى عملها في الجامعة، حيث التباير العسكرية الصارمة الأكثر تعقيدا والتي تحول دون تنقل البشر من منطقة إلى أخرى وما يصاحبها أحيانا من عواقب مدمرة، وهي تظهر فيها تلك القسوة المفرطة في تقسيم الأرض، ومنع الأهل من السير عليها ببساطة، بل تفرض عليهم معاناة يومية لا تحتمل، ولا فرق بين طفل أو امرأة أو شيخ مسن في ظفه لنحو كيلومترين من الطريق رغم تغير الأحوال الجوية.

المعرض الثاني (صور للجدار) للفنانة رلى حلواني، وهي مولودة في القدس عام 1964 وما تزال تقيم فيها، تعمل مدرسة ونيمة برنامج التصوير الذي أسسته في جامعة بيرزيت، وهي حاصلة على بكالوريوس رياضات وتصوير من جامعة كندية وماجستير دراسات تصويرية من جامعة تكثرية، وسبق أن شاركت في خمسة معارض جماعية في الشارقة وفراكتورت وكساس وباريس وهولندا ولندن والنرويج، وفي معرضها هذا تتناول عملية توثيق الجدار منذ بداية بنائه، وتقول عن ذلك: في كل مرة قمت فيها بتظهير الصور كان كل ما أراه هو بشاعة الجدار وغبس، وعندما وصل الجدار إلى نقطة تفتيش (قلنديا) بدأوا يبنائه في منتصف الطريق، طريق إلى عملي، وتضيف: لعلنا تخيلت أنه سيكون بإمكاننا زراعة الأشجار في منتصف تلك الطريق.

ورصدت حلواني في صورها وعملها الإنشائي مراحل بناء الجدار العازل مصورة بكاميرتين واحدة أبيض وأسود وأخرى «ديجيتال» بشاعة الجدار وإنشائه، وترى أن الهدف من الجدار «الاستيلاء على مزيد من الأرض الفلسطينية»، وعن تجربتها في تصوير الجدار تقول «أردت أن أصور في الليل، ربما لجمع علم أنني است خائفة، ذهبت وكان الجدار يشع جادا، والأرض حزينة وخائفة، لم



عمل لعريقات (القدس العربي)



الجدار للحلواني (القدس العربي)



فوتوغراف لطارق الغصين (القدس العربي)



من فيلم لاميلى جاسر (القدس العربي)

يكن هناك سوى الجنود، آلات ثقيلة ونباح كلاب، كنت مرعوبة ومعزولة، قمت بالتصوير خلال النهار لكن الذكرى الباقية لتلك الليلة موجودة في الصور.

الفنان الثالث المشارك هو الفوتوغرافي طارق الغصين وهو فلسطيني من مواليد الكويت ولم يعيش في فلسطين، وهو حاصِل على بكالوريوس وماجستير في التصوير من أميركا، وقد عمل مصورا صحافيا لعدد من المؤسسات الدولية والصناديق الخيرية كصندوق الملكة علياء وصندوق الأمم المتحدة وغيرها ويدرس حاليا في الشارقة، وعمله التكريبي الفوتوغرافي جاء بسلسلة تحت عنوان «بورترية شخصي» أنجزها بين عامي 2002 و2003، وهو يقول مقدما لعمله «بدأ هذا المشروع كنتيجة لإحباطي المتنامي للطريقة التي يظهر فيها الفلسطينيون وبعض العرب في الإعلام الغربي من خلال تشويه صورتهم، وقد أثار انتباهي ذلك التشابه الصارخ ما بين أسطورة سيزيف وما تستطيع هذه الأسطورة أن تمثله في الصحافة الغربية التي تعاملت مع الانتفاضة مثل سيزيف نفسه حلقة مفرغة من الصراع المستمر. أما السلسلتان المتعلقةتان بالحواجز فهما امتداد للمواضيع التي كتبت بدأت استكشفيها في السنوات القليلة الماضية، وخلال هذه العملية التي قادت إلى تلك الصور أصبح من الواضح لي كيف أن الحواجز - الشوق، والهوية تكون وتشكل وتوضح بعضها

البيعض... أما المعمارية والمصورة دانا عريقات الحاصلة عام 2001 على بكالوريوس هندسة عمارة من جامعة بيركلي في أميركا فقد اختارت أن تقدم في معرضها (حدود تجنّاز الأجداد) 60 صورة فوتوغرافية بالأبيض والأسود أنجزتها في عام 2003، وركزت من خلالها على التعابير التي تظهر معاناة المواطنين في تقطيع بين الحواجز، ومن خلال الجدران، رقعة نساء مسنات، وأطفال رضع، وطلبة مدارس، وقد جاء هذا المشروع بدعم من جامعة بيركلي في أميركا، تقول واصفة تجربتها: «مشيت وطمهت بالكاميرا، تراخض الأطفال من حولي، أنا فلسطينية أميركية، أنا هم، أنا لست هم، لماذا لا تطحن شعرك؟ سألتني فتاة في الرابعة من عمرها، ولن يطول الأمر حتى يقول لي ولد في التاسعة من عمره ميمت في الإعلام الغربي من خلال تشويه صورتهم، لتعليقه وأنا أشهد ولادة التزمّت تحت قوة

بماني أن أشير إلى فيلم (توتر) للمخرج السينمائي رشيد مشراوي المولود في مخيم الشاطئ بغزة ويعمل في رام الله، والذي سيتم عرضه بشكل متواصل، وهو ينقل صورة لما يتعرض له الفلسطينيون على الحواجز وحالات القهر والإذلال التي يمارسها الاحتلال ضدّهم وحالة القلق والتوتر التي تغمر الحياة اليومية للناس، وقد عبر المخرج عن ذلك

بالصمت، حيث يتكفي بالكاميرا التي تنقل أدقّ الحالات النفسية العميقة للحياة في ظل هذا الوضع الرهيب.

إن هذه المعارض التي تشتمل على ثيمة متقاربة، توفر فرصة للمشاهد أن يتعرف على تلك الحالة السريالية التي يعيشها الأهل في فلسطين، وعلى تلك المعاناة النفسية للأقرباء في المنافي والشتات، وهم يرفقون من بعيد، يمكن للمرء هنا أن يحس بضخامة جدار الفصل العنصري، ويستذكر تلك الآيات الكريمة التي تتحدث عن جبن اليهود، ومقاتلتهم من خلف الجدران، وما لذلك من دلالات يعيشون عليها، تستند إليها سياساتهم دون أن تغيرها انتباهها، والصور على أبناء الغرب لكي يدركوا بشاعة التفكير الإسرائيلي والعزلة للاحصارية التي يفرضونها على أبناء جنسهم، في الوقت الذي ينادي فيه العالم أجمع بضرورة الحوار.

لقد تباينت الطرق الفنية التي عبر بها الفنانون الخمسة عن تجاربهم، ولكنها في النهاية انصبت جميعا في الإشارة التي لا تخفى على كل بصير عن تلك الرحلة السيزيفية التي يعيشها الفلسطيني تحت حراب الاحتلال، و لتؤكد أن أعداء يمثل هذه البشاعة والظلم الأسود لا يمكن أن يتم التعايش معهم، فيبدو أنهم في واد، والعالم المتحضر في واد آخر... من جهة أخرى تراقب هذه المعارض سلسلة من النشاطات المختلفة في دارة الفنون، ففي

فرقة ناس الغيوان المغربية خرجت من رحم الفقر واستفادت من التراث

الدار البيضاء - من زكية عبد النبي:

خرجت فرقة «ناس الغيوان» الغنائية المغربية من رحم الفقر وإن كانت تلك الأحياء الفقيرة والمهمشة ينظر لها في أحيان بشكل سلبي فإن تجربة الفرقة تعارض من حيث المبدأ هذه الرؤية. فقد خرج أعضاء فرقة ناس الغيوان كمسرحيين في بداية الستينيات من القرن الماضي أو لا ثم كموسيقيين في السبعينيات من حي مهش فقير «الحي المحمدي» حيث كانوا يسكنون في منازل أقرب إلى الأكوخ خصصت للعمال. ويصف قائد فرقة ناس الغيوان الغنائية وأحد مؤسسيها عمر السيد الظروف التي نشأت فيها الفرقة بأنها كانت ثقافية وبلا تخطيط. وقال «لم تكن لدينا أي دراسة أو تخطيط لإنشاء فرقة غنائية... كان لأعضاء الفرقة عدة مواهب... التمثيل الغناء والحكي.

«صحيح أننا خرجنا من حي شعبي فقير لكننا حاولنا ما أمكن الاستغادة من التراث الذي كانت تحمله مهانتنا بصفة خاصة «الحكي والحكي القصص» وكذلك ثقافة الحلقة «الحكي الشعبي المغربي» والموسيقى الشعبية. وبدأت فرقة ناس الغيوان في بداية الستينيات بالتمثيل مع فرقة المسرحي المغربي الشهير الطيب الصديقي إلا أن حبهم للغناء دفعهم إلى التفكير في إنشاء فرقة غنائية مع مطلع السبعينيات من القرن الماضي. ويقول السيد عن هذه المرحلة «لقد تعلمنا الكثير من الصديقي للوقوف على الخشبة «المسرح» واكتساب تقنيات المسرح والتعبير».

واستطاع أعضاء فريق ناس الغيوان أن يتألقوا ويلفتوا الانتباه بهم داخل وخارج المغرب منذ نشأتهم ليس فقط لغرابية مظهرهم وأشكالهم البوهيمية وموسيقاهم التي تمزج التراث الموسيقي المغربي المتنوع بل أيضا لكلمات اغانيهم الصادقة التي رصدت أوضاع مغربيا في مجال الحقوق السياسية والاجتماعية في تلك الفترة التي تعرف في الخطاب الرسمي «بسنوات الرصاص». ويعتبر النقاد مضمون اغانيهم ترددا على الأغنية الرومانسية التقليدية حيث غنوا للخير والتمهيش وتعشي الفساد والظلم في المجتمع إلى جانب قيم الحب والخير والجمال بلهجة مغربية كلاسيكية «لأن اللهجة القديمة شاعرية وملينة بالحكم».

ولا يعتبر السيد أن اغاني الفرقة لها علاقة «بما يسمى بالفن الملتزم» أو «الأغاني السياسية»، ويقول «لا يلبق أبدا أن نقول اغاني ملتزمة... الأغنية اعلى وأسمى من السياسة ممكن القول اغنية تنويرية أو إنسانية». ويضيف السيد الذي يعتبر من أبرز فنانين الفرقة حاليا بعد وفاة الفنان ابراهيم بوجميع في أواسط السبعينيات والعربي باطما في أواخر التسعينيات ومرض علال يعلى ويكرو حاليا «الفن سامي يجب على الفنان أن يصعد إليه ويلتزم معه... وأن لا نلبس للفن أية قضية».

ويروي السيد أن العاهل المغربي الراحل الملك الحسن الثاني بعث في طلب أعضاء الفرقة ليغنوا أمامه سنة 1975 فبدأوا يغنون أغان ذات مضمون عادي لكنه طلب منهم أن يغنوا له الأغاني التي تغني للشعب عن الظلم وخص بالذكر اغنية عن الرشوة. وقال السيد أن العاهل الراحل كان في قمة سعاده ولم يوجه لهم اللوم على هذه الأغنية. وكانت مفاجأة الجمهور المغربي كبيرة في الدورة الأخيرة لمهرجان ميراثس الدولي للسنيما عندما قال المخرج الامريكى مارتن سكورسيزي أنه وظف اغنية «ياصالح» لناس الغيوان في فيلمه «الأغراء الأخير للمسيح». ووصف المخرج الامريكى موسيقى ناس الغيوان بانها «موسيقى الروح».

كما سبق للروائي الاسباني خوان جويتيسولو المقيم بالمغرب أن صور شريطا وثائقيا عن العلاقة بين ناس الغيوان والصوفية في المغرب. وقال إن الفرقة جاءت «لوضع ردود عن القلق وعن مطالب شبان المدن فقيلت اولويات القيم الثقافية في المغرب».

ووصف الباحث الاجتماعي الفرنسي جورج لياساد الفرقة بانها «ثورة موسيقية وحقيقية سوف تقلب المشهد الموسيقي رأسا على عقب». ويربط السيد بين نجاح الفرقة والوضع الذي تعيشه الاغنية المغربية حاليا «والانفتاح الأعمى باسم الحداثة»، وعدم التثبيت بالهوية والاصالة المغربية».

ويرى أن «هناك هجوما كبيرا على الاغنية المغربية باسم الحداثة... نحن لسنا ضد الحداثة... هل الحداثة هي ضرب التراث... لماذا إذن اليابانيون تقدموا مع انهم أكثر الشعوب حفاظا على تراثهم وهويتهم».

ويضيف «أنا لست ضد الشبان الذين يغنون بلغات اجنبية وباللغات غربية... اعزهم لان ذلك ما تقدمه لهم الغنائيات... (رويتز)



لا شيء يحدوك
إنما:
هدوء الشارع لحظة انقشاع الظل عن وجهك
وعبور أبنية الجيران، لحظتها،
أعطوا القليك سببا للعمل.
لست حزينا صباح الجمعة
طاش من نومك حلم
فشج صووك
واختلط الزمان عليك:
كانه يوم انقضى!
فالأشياء تشبه نفسها
... كأنها قبل قليل!
وكانه بعد ما انجلى!
الحياة جديدة كلها
... كأن لم تنكسر بمستحيل!
لست حزينا صباح الجمعة...
لست حزينا.

شمس أول الصيف
تلمع رمادي المدينة
وتشع في الغبار...
غبار كل شيء،
هباء لا أثر بقي منه القليل...
تصل متأخرا آخر المشوار
في الطريق صدفة،
أمسك حب قديم أذنك
وهمس:
تبدو أكبر من عمرك،
حائرا أكثر
وودود!
صرت كذلك؟

أم أنتي من جديد
أرسمك حبيبي؟
... في الطريق صدفة
انفردت منك عقد الكلام،
دقق العاطفة،
وعالم بك ما...
لم لا يضيع طريق عودتك من الحلم مرة
فتمشي طريقا لآخره!
وطار عليك... طار
حتى صار أغنية:
أنا اسمي ما أبصر من مدى
يقصو بعد حد الخيال
واسمي ما انقضى من زمن
أو ما علق من أثر الحال
واسمي ما أمسكت بحصوة الآن
الزرقعة سريعة الزوال...
وكان سيل من صخب
وفقر...
وطار المدينة لحظتها،
ولحظتها كان الق
يزتدي الغيم قبعة
ويشد الرحال...
* * *

وهدهد ينهر عجوز وجبل
تطيل النظر
في نفسها حيناً،
وأحيانا في أثر المنتظر
فحيناً تغرب في نفسها
وأحيانا تشعل في الناس نجم السفر...

* شاعر من فلسطين يقيم في مدريد

من نافذة قطار متهمل

يرن في كل حين معلنا اقتراب المحطة القادمة.
لقد رحلوا...
وزمنهم المشغول بحرز الحلم والأمل والانتظار
يأفل
قد صار ما قالوه من كلام ماء
أسقي به ذاك الغيب.

سماء وأرض تسيران...
هل كان هدي أغنية حزينة ما سارتا عليه؟
أم أنه وقع صخبهم، قد سار بالحياة حتى حداها
الأقصى!
هو هكذا:
لتلامس أرض سماء ليس لها لبولوج حد أقصى.

ما الذي ستحمله المحطة القادمة؟
مدريد كانون الثاني (يناير) 2005

هناك... في دمشق

أغنية بعيدة المنال
فرحك السري،
غامضة
لا يعكرها وقع الأمل
وقد انكسر...
جالسا على عتبة الباب
مسندا ظل البيت بالانتظار.

محمد أبو لين *

تماماً عند حد الأفق
تكا أرض تلامس سماء
كانهما تسيران في هذا النساء الهادئ
السماة سميئة بغيمة الشتاء المتلبد
والأرض نحيلة مشككة بالبرد.
تسيران على هدي أغنية حزينة.

ثم ما يؤنسني استرجاعه في آخر هذا الشتاء
توهج الحلم والخيال
أمام ضيق العيش
وقلة الأمل
والتشابه الممتد على كل شيء...
أمام حياة لفرط قسوتها تكاد تنكسر أمام عيني طفل
لا يملك لسندها غير حلم وخيال متوهجين.

ما الذي ستحمله المحطة القادمة؟
تطير لهفتي نحو غيب غائم الطرف
بض الملامح،
غيب لفرط هشاشته يكاد يذوي،
يحمل رائحة أناس انتظروه بلهفة... ورحلوا.
لقد رحلوا...
وما قالوه من كلام رسم ظلم الأخصر
وتركه معلقا خلف الباب

مسلسل سوري جديد يسقط فيه الكاتب خيباته في اطار كوميدي «الغاوي»: هل تحقق السخرية من الواقع انتصاراً عليه؟

دمشق - «القدس العربي»
- من أنور بدر:

واضح أن مديرية الانتاج في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون لا تريد أن تضحي في منافسة القطاع الخاص حول الدراما الرمضانية، وربما تكون من القرارات الصائبة توزيع الانتاج على مدار العام، ولكن الأهم هو توزيع العروض الدرامية على تلك المروحة، بعيداً عن المنافسة في سوق اعلاني رمضاني يحرم الكثير من الأعمال فرصة المشاهدة الجيدة. إلا أن الانتاج بعيداً عن هذه المنافسة لا يعني الاخل بالمشروط الفنية، للنص والخراج وللعمليات الفنية، إذ أن الكثير من الأعمال التي أنتجتها الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون تبدو أنها خاضعة لشروط في شراء النصوص وفي العمليات الانتاجية، يبدو مقال عنها أنها شروط بيروقراطية، افتقدت معيار الجودة أو البحث عن الأفضل.

■ نقول ذلك ونحن بصدد عمل جديد لمديرية الانتاج، انتهى المخرج علاء الدين الشعار من تصويره ومن انجاز باقي العمليات الفنية عليه مؤخراً، انه مسلسل «الغاوي» عن نص وسيناريو الكاتب الروائي عبد النبي حجازي، الذي كتب في دليل المسلسل عن الخيبة والامبالاة وبلاغة الحس التي تشكل المزجون النفسي لاجتماعنا العربية، وبالتالي نحن لا نجد نقطة توازن الا في احد التقنيين: اما الكوميديا الصارخة أو التراجييديا العتيفة.

وقد اختار الكاتب أن يسقط خيباته وخيالاته في اطار كوميدي ساخر، يعتمد على رصد المفارقات في واقعنا والتناقضات في حياتنا اليومية، والسخرية منها بدون تهريج، وسوف نتكشف ابتعاد العمل أو خلوده من القبولات الكبيرة، إلا أنه عمل غني بنضج الحياة اليومية، في مشهد الصراع الأزلي من أجل تحقيق شروط أفضل للحياة، في واقع يعقلان مع قدرتنا على الاستمرار في هذا الصراع.

فالغاوي شخصية بسيطة من واقعنا اليومي، انه مجرد بواب في مؤسسة اعلامية، لكنه منفتح ومدع وكاتب، يتوهم انه صحفي مبهمة، ورجل اعلام يفهم في كل الأمور، مع أنه أمل للساذجة والبساطة بأن معاً شخصية مسوقة في حياتها، ولا تنتصر على ضعفها إلا من خلال الوهم والادعاء المغرور، وهو ليس شريفاً ولا يؤذي الآخرين، لكنه يعيش أوهامه وكبرياءه المزيفة بين أهله ومعارفه وكل من يلتقي بهم.

وإذا كان الغاوي الذي يؤدي شخصيته الفنان تيسير ادريس، يشكل بؤرة استقبال في هذا المسلسل، فإننا نتكشف وجود شخصيات أخرى كثيرة، غنية بهموهيا وتناقضاتها، مع انها قد لا تشكل خطوفاً درامية مستقلة في العمل، بدءاً من شقيقة الغاوي الطيبة والقوية خيرية مغزة الجبرة، الى رشدي «جرجس جبارة، الأخ الأكبر للعائلة، السطوط بطبعه، لكنه مسيطر داخل البيت مع مودة خاصة لزوجته رغم عدم انجابها.

التميز في هذا العمل كان «حسام عبد» الذي يقوم بدور موسيقي موهوب، تحول الظروف وتدخل أخيه الأكبر الذي لا يحب الغناء دون تحقيق حلمه، مما يدفعه الى الفشل، رغم محبة زوجته نظلية «أماني الحكيم» وتشجيعها لوهبتها،



أماني الحكيم - حسام عبد - ديمة الجندي

واعجابها الحقيقي بصوته.

ومن بين الأدوار الرئيسية في هذا العمل نلاحظ دور غرام «ديمة الجندي» التي تتمتع بشخصية قوية، تحب الكيد للآخرين، ومتميزة بجشعها المادي، وهي لا تستطيع أن تحقق طموحاتها إلا عن طريق زوجها الذي تدفعه لسلك أي طريق باتجاه أنانيته، وهو من الأدوار النادرة التي تخرج فيها ديمة الجندي عن شخصية الفتاة اللطيفة، كذلك كان دور رشدية «صباح بركات» من الأدوار المركبة، فهي تارة امرأة حزينة، وتارة تضح بالفرح، وهي تلعب الدور الرئيسي في مواجهة الغاوي.

وهناك شخصيات أخرى كثيرة في هذا العمل، إلا أن لكل شخصية فيها طرافتها الخاصة، والتي رسمت ببراعة، ويكاد القاسم المشترك بين جميع هذه الشخصيات يتجسد بالبالم العائلي، من خلال معاناتهم مع البطالة ومع الاحساس الدائم بانهم تحت خط الفقر، أو التهديد بالفقر.

في هذا العمل لوحات من النضال اليومي لشرائح واسعة من الناس البسطاء في مجتمعنا، ناس يعانون البطالة ويبحثون عن لقمة العيش، بعضهم بكرامة، وبعضهم يستسهل الكسب بالسرعة، مع أنهم سيدفعون ثمن ذلك بسرعة أكبر.

لوحات من المتناقضات الحياتية، ومن التبدلات الاجتماعية والأخلاقية التي حصلت في مجتمعاتنا بفعل الضرورة، وفي خضم الصراع من أجل كسب لقمة العيش، مع رصد تباينات الأجيال وتناقضاتها في بيئتنا، وأثر الفروق الاجتماعية كذلك على العلاقات الإنسانية، فكل الشخصيات في هذا العمل تعكس عمقاً إنسانياً يجعلنا نتعاطف مع ضعفها ومع غوايتها أزاء متطلبات الحياة اليومية، وهي شخصيات قد تكون صارمة في مواجهة هذه المتطلبات، وقد تكون أنانية في بعض الأحيان، إلا انها عموماً تتكئ على الحس الشعبي وعلى موروث غني يساعدها

في السخرية من الصعوبات التي تعيشها، وأذا كان المخرج قد امتلك رصيداً في الدراما التلفزيونية، فإنها المرة الأولى التي يلجأ بها الى الكوميديا بعد تجربته في الفيلم التلفزيوني «الرجل الضاحك»، مؤكداً أهمية الكوميديا في التخفيف من وقع الدراما الحياتية الثقيلة التي نعيشها كمشاهدين واقعنا اليومي.

وأهمية أبطال هذا المسلسل ليست من أهمية الصراعات التي يخوضونها، بل من أهمية الطموح الذي يغذي قدرتهم على البحث عن لقمة العيش، وهذا الطموح يساهم في صنع



المخرج علاء الدين الشعار أثناء التصوير (القدس العربي)

البنماسة على وجوهنا، رغم صعوبة شروطهم التي ربما يكون سر بطولتهم الحقيقي كان في مقدرتهم على السخرية من تلك الشروط ومن قسوتها بأن معاً.

بطاقة العمل:

- المسلسل: الغاوي - 15 حلقة.
- اخراج: علاء الدين الشعار.
- نص وسيناريو وحوار: عبد النبي حجازي.

فضائيات

غرق العبارة المصرية «كارثة فضائية» ايضا

خالد الشامي*

■ أصبحت الكوارث الجوية والبحرية والبرية والاقتصادية والسياسية وحتى الرياضية «روتينا معتاداً» في حياة المصريين، فلم يكف الناس يفيقون من فاجعة احتراق عشرات الغنائم والمتقنين احياء في مسرح بني سويف عشية الانتخابات الرئاسية في ايلول (سبتمبر) الماضي، حتى فجعهم غرق العبارة «السلام 98» على طريقه تيتانيك، وكأنتنا ما زلنا نعيش في عام 1912، وبعد ان اقسام العالم الا تتكرر تلك الكارثة مرة أخرى، ولكن يبدو أننا لسنا جزءاً من ذلك العالم (بعد).

متابعة انباء الكارثة الجديدة على شاشة الفضائية المصرية كانت «كارثة مستقلة» لا بد انها ستودي بعشرات المشاهدين من المرضى بضغط الدم والقلب والمرارة ايضا. وباستثناء المذيع محمد الذي وجه أسئلة حقيقية الى وزير النقل الجديد حول اسباب تكرار الكوارث، كانت الغوضى والتناقض والاستهتار بمشاعر الناس هي سيدة الموقف، وهذا غيض من فيض:

- كان الخبر الرئيسي في كافة النشرات بعد الحادث عن «توجهات الرئيس» و«التعازي التي تلقاها الرئيس»، ثم «الاجتماع الذي عقده الرئيس مع المسؤولين» واخيراً «البيان الذي القاه الرئيس» بينما كان هناك نحو الف مواطن مصري يلغون حتفهم غرقاً، ولا تجد عائلاتهم من يجيب عن سؤال واحد.

- وزير النقل محمد منصور (المشهور في مصر منذ سنوات طويلة باسم منصور شيفرويليه) وهو امبراطور توكيلات السيارات وصفقات البيزنس من العيار الثقيل، تطوع محالاً للتهرب من المسؤولية دون استناد لمعلومات أو حقائق فصرح بأن سبب غرق العبارة هو «اصدامها بالشعب المرجانية» رغم ان عمق البحر في موقع الحادث يزيد عن تسعة مترات. ثم خرج بتصريح جديد أكد فيه ان «عطلا فنيا» يقف وراء الحادث، وبما ان صاحب الشركة المالكه للسفينة قريب وزواره من حكومة الهاميلي بيزنس، فإن هذه الكارثة ستمثل اختياراً حقيقياً للنظام باكملها.

- بعد وصول الضابط الثاني الى بر الامان، ومعرفة قصة الحريق ظهر المسؤولون الكبار «بربطة المعلم» في اجتماع، وامامهم خريطة لموقع الحادث شرحوا عليها «تكهناتهم» للرئيس مبارك، وتوصلوا «بقدره قادر» الى ان «الرياح» هي المسؤولة عن قتل الف مواطن مصري. حيث ان «الكلام لحافظ البحر الاحمر وليس لخبير متخصص» القبطان استدار بالسفينة مرة أخرى محالاً لا استئناف الرحلة الى مصر بعد ان ابلغ بالسيطرة على الحريق، فدخل في منقطة ذات رياح عاتية مما ادى الى الكارثة.

- وهكذا فان «الرياح العاتية» وليست الحكومة التي سمحت لسفينة ممنوعة من دخول اوروبا بالعمل في مصر، وليست الرشاوى التي مكنت الشركة المالكة لها من استصدار شهادات الصلاحية. هي المسؤولة عن غرق الف مصري تغربوا عن اهلهم لسنتين طويلة بعد ان استعصت عليهم لقمة العيش في بلدهم.

- وفي «تمثيلية سياسية فضائية» لم تخدع احداً من المشاهدين، بدأ المسؤولون الكبار حريصين على «الخلاء ذمتهم» - لأنهم مقتنعون بانهم المتهمون - اكثر كثيراً من توضيح حقيقة ما حصل للرئيس وبالتالي للاهالي الساكنين.

- واستضافت قناة النيل للاخبار خبرياً بحرياً مستقلاً لم يستطع ان يخفي غضبه وهو يتحدث عن عوامل الاحمال والعشوائية والفساد باعتبارها المسؤول الاول عن الكارثة، وقال: «يا هول ما قال»

- عدد قوارب النجاة في السفينة لا يزيد عن عشرة وهو ما يكفي لانقاذ نحو ثلاثمائة راكب فقط من 1400 (عدد الناجين في الحادث 426) بينما ينص الكود البحري العالمي على ان يزيد العدد الذي يمكن انقاذه بالقوارب عن سعة السفينة من الركاب. نظراً لتجاوز السفينة عمر صلاحيتها، فان تجديد الترخيص لها يقضي «قياس حجم الغاطس» باجهزة حديثة مكلفة لا تمتلكها هذه الشركة اصلاً.

- اطواق النجاة التي اعطيت لبعض الركاب كانت «اطواق الموت» حيث انها كانت متقوية وغير صالحة للاستعمال.

- بما ان السفينة مسجلة في بنما فان اهالي الضحايا الراغبين في مقاضاة الشركة عليهم التوجه الى بنما ليتمكنوا من رفع القضية. وغني عن القول ان معظم الاهالي من ابناء الصعيد الطيبين ربما لم يسعوا اصلاً عن بلد اسمه بنما، ناهيك عن التكاليف الباهظة التي لا يستطيعون تحملها.

- ولم تستدفع الفضائية المصرية شخصاً واحداً من اولئك الاهالي الغاضبين، وكان النظام لم يعد يهتم ان يظهر مواطن مصري غاضب في تلفزيون بلده ليلتقد الحكومة الى متى يستمر هذا الازدراء بمشاعر الناس، واي مستوى يجب ان يصل اليه الاحتجاج العنيف لكي يترك النظام الآثار العكسية لهذه السياسة الاعلامية «الديناموسية».

- الى متى لا تتذكر الفضائية المصرية «البناء مصر في الخارج» الا في حملات جمع التبرعات، وكأنهم «زكيات فلوس متحركة»، ثم تتجاهلهم عندما تتبع حقوق اذاعة مباريات مصر في البطولة الافريقية الى منافسيها السعوديين الذين يتزنون المشاهدين بنظام الاشتراكات؟

- الى متى يستمر هذا الجحود السياسي تجاه المصريين في الخارج رغم دورهم الحيوي في دعم اقتصاد بلدهم، وكيف يبرر النظام حرامتهم من المشاركة في الانتخابات الاخيرة، رغم ان الدولة الفاشلة والحلقة في العراق استطاعت اشراك مئات الالاف من مواطنيها في الخارج بالانتخابات؟

- واخيراً، ما هي الحلقة المغلقة في هذا المسلسل المروع من «الكوارث» بعد غرق ثلاث عيارات، وسقوط طائرتين، واحتراق مسرح، وانهارت مئات المباني، واحتراق المئات في قطار الصعيد، ومعلات قياسية عالية في حوادث الطرق ضحاياها اكثر من ثلاثة الاف شخص سنوياً؟

- ملحوظة: لم يحاكم اي من المسؤولين السياسيين بسبب اي من هذه الكوارث، ومعظمهم ما زال «يتمرع» في تعيم حكومة «الغاميلي البيزنس».

الاعتداءات اساءات للرسول ايضا

■ كانت الصور الفضائية التي هيمنت على شاشات العالم الاسبوع الماضي للمسلمين الغاضبين من رسوم الكارتون المسيئة للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام حدثاً فريداً من نوعه باي مقياس.

ويعد نوع من التنازل في الايام الاولى بأن المسلمين يقدمون احتجاجاً حضارياً، دخل «البعوض» على الخط، فإذاً بمظاهرات بحرقون سفارات الدنمارك والترويج في دمشق ثم (في مصادفة ملقطة) في بيروت، وكان النظام البوليسي في دمشق لم يستطع حقاً ان يسيطر على المظاهرات.

وما كان الرسول الكريم ليرضى عن هكذا اعتداءات ومشاهد فنيحة طال اذناها اناسا ابرياء وكناش أمته، في صيد بالمياه العكرة يوجه «رسالة سياسية واضحة» مفادها التلويح بتهديد المصالح الغربية واستقرار لبنان رداً على فرض عقوبات ضد سورية أو إيران.

والسؤال هو اين كان هؤلاء المتظاهرون الاشاوس عندما دنس السفاح شارون الحرم القدسي الشريف، وعندما احتل بوش العراق «ياومر الهبة» وغير ذلك.

وترى أيهما أكثر ابداء للرسول العظيم حقاً ان يظهر الحقد عليه في رسم كارتوني مزهية من زلّة التاريخ، أو ان يرى حرمان الله والمسلمين في فلسطين والعراق وغيرهما تنتهك بايدي الغربيين احياناً، وبايدي حكام المسلمين غالباً؟

لقد اساءت اعمال العنف الاحتجاجية الى الرسول الكريم والاسلام والمسلمين اكثر كثيراً من رسم كارتوني لن يستطيع ان ينال من مكانته.

والى ان تصدر الدنمارك قوانين تحمي الاسلام كما ان لديها قوانين ترمج معاداة السامية، يكفيها ان تقاطع منتجاتها، وخاصة تلك الابيان والاجبان الشبيهة المسؤولة عن انتشار «البدانة المرضية»، في اغلب بلاد المسلمين (وخاصة دول الخليج) ما جعلنا امة مترهلة في العقل والجسم ايضا.

فاكسات فضائية

● تهنتئة للشيوخ في الجزائر على «نجاحهم التاريخي» في اجبار الرئيس بوتغليقة على منع اذاعة برنامج ستار اكايميدي - وكان الجزائريين كانوا يشاهدونه في التلفزيون المحلي اصلاً - وعقبال الانتصار في معارك مكافحة الجهل والبطالة والتطرف كما في الحرب ضد «برامج الفسق والرذيلة» حسب وصف الفتوى السعودية للبرنامج.

● في قناة «نيوتني في» اللبنانية «مذيعه بتطير العقل» تظهر في منتصف الليل - بعد ان ينتج المشاهدون في التحاليل لرسائل زوجهاتهم الى تناول اربز بالبلين مع الملائكة - ببرنامج يعتمد على الاتصالات للعثور على «فارق» بين صورتين (بالمصادفة لفتاة شبه عارية دائماً). ويتميز رقم الاتصال من السعودية بتصدور الشاشة دائماً، في «ابتزاز جنسي» واضح للمشاهدين.

● يوجد «مسرح سياسي» في سورية، فقط عندما يتعلق الامر بشتم المعارضين الاوغاد، اما عندما يتعلق الموضوع باسقاط سياسي على الوضع «الراهن» فقد اقتضى الامر ان يختبي مؤلف مسرحية «الدمراوي» - وصف مبهمة من يعمل باسعال الفونائيس - وراء خلف ستار وحباب، كما قال في حديث للفضائية السورية. وهكذا السياسة والا فلا.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»
khald@alquds.co.uk

وارضيات



مروى

في لبنان وتم منع عرضها بسبب المبالغة في الإغراء...

■ حدث سوء تفاهم فقرار الأمن العام بعدم عرض الأغنية كان على القنوات الأرضية وسمحوا بعرضها على القنوات الفضائية ويرجع ذلك لا عقائد المسؤولين بان الفيديو كليب يحتوي على الفاظ تسمى للمجتمع وفيه والاستعراضات المثيرة في اغانيها.. ورفض الرقابة والأمن العام في لبنان عرض أغنيتهما الأخيرة «شيل ايدك» وخلافاتها مع الطرية ليلي نظمي بسبب اعاده مروى لأغانيها بطريقة مستغرة وموضوعات أخرى تزد عليا مروى.

■ يتيمونك بأنك دخيلة على الفن.. وتقول مروى: هذا اتهام باطل.. فانا فنانة منذ طفولتي أحببت الفن والغناء ولم أكتف بالمهوية فقط ولكنني درست الفن بشكل جيد واخترت اللون الذي يناسبني وهو الصعب ايضا وهو الغناء الشعبي وباللهجة المصرية العامية الشعبية فانا في الأساس مطربة ولم أكن أبدا دخيلة على الفن فلست عارضة أزياء اقتحمت مجال الغناء بجعلها فقط بدون موهبة.

■ يصغفونك مطربة اغراء؟
■ وتقول: هذه طبيعة لا ابداع فيها والغناء الآن شكل وكلمات والحان وملابس لتضامن الصورة التي اصبحت ضرورة هذا العصر.. ولكن بعض النقاد يصرون على مهاجمتي بدون سبب وكانني الوحيدة التي تقدم استعراضات وركضات بلايس شعبية.. وفي النهاية الفيديو كليب رؤية ليست قاصرة على فقط ولكن هناك فريق عمل واذا كنت دالوعة بعض الشيء فهذه ليست مشكلة.

■ عن سبب الهجوم الدائم عليها من اول ظهور لها في أغنية «أما نعيمة» قالت مروى:
■ احترم الآراء الأخرى ولكن هناك من يهاجموني لصالح اخريات، ولن اسيء إلى أحد واترك كل إنسان لضميره.

■ هل ذلك بسبب استعراضاتك المثيرة...
■ وترد قائلة: أعشق الفن والاستعراض ولا أجد فيها عيبا وإذا كانت الاستعراض الذي اقدمه سبب الهجوم فلماذا لا تتعرض بوسي سمير لذلك وهيفاء وهي... اعتقد ان هناك اشياء أخرى غير الأثارة والاستعراض فكل ما أقدمه طبيعي ومعقول ولم يخرج عن الحدود الطبيعية..

■ لكن أغنية «شيل ايدك» رفضتها الرقابة والأمن العام
■ لم أعرف أن هيفاء وهي تصور أغنيتهما بنفس الفكرة لأنني صورت أغنيتهما قبلها لكنني أجلت عرض «شيل ايدك» حتى أنتهي من تسجيل الألبوم وتعرض طرحة بالأسواق ولا أبحث عن تقليد أحد في أغنياتي المصورة.

■ سمعنا ان مفاوضاتك مع شركة روتانا فلت؟
■ اتزد: أرفض احتكار الشركات للمطربين واعتمد على نفسي في إنتاج عمالي واختيار ما يناسبني بمعاونة مدير عمالي.



مصر الى النهائي السادس في تاريخها



مشجعة مصرية مبهجة بفوز المنتخب المصري على السنغال أمس

بيكهام متأكد من البقاء مع ريال مدريد بنسبة 99 بالمئة

■ مدريد-رويترز: قال ديفيد بيكهام كابتن المنتخب الانكليزي لكرة القدم انه متأكد من أنه سيواصل لاتفاق للاستمرار مع نادي ريال مدريد الإسباني بعد انتهاء عقده الحالي، ونقلت صحيفة ماركا الرياضية اليومية في عدد أمس الثلاثاء عن لاعب خط الوسط البالغ من العمر 30 عاماً قوله «سعيداً في الحديث عن الامر قبل فصل الصيف، سأمد عقدي هنا بنسبة 99 بالمئة.. دون شك أو ان أبقي.. ما اتفقنا عليه هو أننا في منتصف الموسم ولدنيا التزامات مهمة تأتي في المقام الاول.. يعلمون اني اريد الاستمرار مع النادي.. وظهر بيكهام بمستوى مرتفع في الاتوة الاخيرة وكان أحد أفضل اللاعبين في المباراة التي سحق فيها ريال مدريد فريق اسياينول 4/صفر في الدوري الإسباني في مطلع الأسبوع، ووقع بيكهام عقده لمدة أربعة اعوام مع ريال مدريد عام 2003 منتقلاً من مانشستر يونايتد الانكليزي مقابل 35 مليون يورو (41.9 مليون دولار)، وقال بيكهام الذي لم يفرز بأي بطولة كبرى بعد مع ريال مدريد سانتانقل من منزلي الجديد حالياً والنادي يعلم ذلك، لم تكن ساشترى منزلاً جديداً في مدريد ان كنت سأرحل.. اللعب في أحد أفضل الاندية في العالم، لذا أرحل..»

استقالة دونادوني مدرب ليفورنو الإيطالي

■ روما-رويترز: استقال روبرتو دونادوني من تدريب فريق ليفورنو الإيطالي لكرة القدم أمس الثلاثاء بعد ان انتقده علناً رئيس النادي الذي يلعب بدوري الدرجة الاولى الإيطالي، ويأتي قرار دونادوني لاعب خط وسط ميلانو والمنتخب الإيطالي السابق لكرة القدم البالغ من العمر 42 عاماً بعد انتقال الدو سينييللي رئيس ليفورنو له في برنامج تلفزيوني يوم الاثنين الثلاثاء انه «سئب في فوضى كاملة» بالطرقت التكتيكية التي طبقها في مباراة الفريق التي تعادل فيها مع ميسينا 2/2 يوم الأحد، وكان هذا النقد مفاجئاً ان دون ليفورنو يحتل المركز السادس في الدوري الإيطالي برصيد 38 نقطة من 23 مباراة رغم ان الفريق جمع أربع نقاط فقط في آخر خمس مباريات خاضها، ونقل عن دونادوني قوله على موقع صحيفة لا غازيتا نيلو سيورتي على الانترنت أمس الثلاثاء «أنا سعيد بقررتي التي أعلنتها عن سحب نفسي من بيتنا عن الأساليب الغريبة بالفريق.. اذا كانت رغبتني هي ان استقيل فأقول أنه نجح.. لا أريد ان أقف عتبة في الطريق..»

استقالة دونادوني مدرب ليفورنو

■ روما-أ ف ب: استقال مدرب نادي ليفورنو من الدرجة الاولى الإيطالية روبرتو دونادوني من منصبه أمس الثلاثاء كما أعلن موقع النادي على شبكة الانترنت اثر انتقادات وجهها اليه رئيس النادي الدو سينييللي، وقال موقع النادي بان «دونادوني اتخذ قراره بعد تراجع وجهات النظر بينه وبين إدارة النادي.. وصرح دونادوني في وكالة «انسأ» الإيطالية أمس الثلاثاء: «أنا أكادخية رئيس النادي الحصول على استقائتي فانا أقدم بها الآن..» وكان ليفورنو حقق انطلاقاً موسم جيدة لكنه لم يفرز في مبارياته الخمس الاخيرة (4 تعادلات وخسارة واحدة) ويحتل المركز السادس حالياً وهو تحت احتلال مركز يؤهله المشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي الموسم المقبل، وخاض دونادوني 63 مباراة دولية مع منتخب بلاده وكان ضمن الجيل الذهبي لنادي ميلان من عام 1986 إلى 1996 الذي فاز بدوري أبطال أوروبا ثلاث مرات.

سيموني يتولى تدريب رينغ كلوب الأرجنتيني

■ بوينس آيرس-رويترز: قالت تقارير اذاعية محلية الاثنين ان كابتن المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم السابق دييجو سيموني سيحل محل اللعيب ويؤتلى منصب المدير الفني للفرقة الحالي رينغ كلوب الأرجنتيني، وكان لاعب خط الوسط الذي لعب للمنتخب الأرجنتيني في 104 مباريات قال انه سيحل محل اللعيب في أيار (مايو) ولكنه تراجع عن خطته بعد استقالة المدير الفني لرينغ كلوب فرناندو كويروز يوم الأحد. وقال فرناندو مارين رئيس مجموعة بلاكوسيلستي التي تسيطر على رينغ كلوب لحظة لا زيد الاذاعية ان سيموني سيبدأ مهمته الجديدة اعتباراً من 20 شباط (فبراير)، وتابع «لمنظرة طلب مني المصعب لان هذا يبدو الوقت المناسب بالنسبة لي.. وسيلعب في ثلاث مباريات أخرى مع الفريق ثم يتولى تدريبيه.. وكان سيموني يشجع رينغ منذ فترة طويلة وانضم للنادي عام 2005 لكي يخدم حياته في ملاعب كرة القدم مع الفريق.. وقال مارين للمطعة اذاعية «لقد فوجئ بالفقرار أولاً ولكن سيموني أحب رينغ دائماً وهذه فرصة مثالية بالنسبة له..»

مدرّب ليون الفرنسي لا يعينه تردّي مستوى الفريق

■ باريس-رويترز: صرح جيرارد اوليه مدرب نادي اوليبيك ليون الفرنسي أمس الثلاثاء انه لا يقلق تردّي مستوى اداء الفريق فيما تعهد بالاستعداد للقاء ايندهوفن الهولندي في وقت لاحق من الشبو الجاري في بطولة الاندية الأوروبية أبطال الدوري، ويسعى ليون للفوز ببطولة الدوري الفرنسي للمرة الخامسة على التوالي، ويتصدر ليون جدول بطولة الدوري حالياً بفارق تسع نقاط عن بورندو فريق المركز الثاني فيما لم يتبق على انتهاء البطولة سوى 13 فريقاً، 3/1 امام ليل على خمس نقاط فقط من آخر اربع مباريات على ارضه، وخسر الفريق 3/1 امام ليل وتعادل مع اوزير ويوردو تعال كلاً الامر وقاد اصفا للفوز على اماغسيو في الدور الثاني لكأس فرنسا الأسبوع الماضي، وقال اوليه لصحيفة ليجيب الرياضية الفرنسية «الامور مستعدو الي نصحابي الطبيعي عما قريب»، وأضاف «كان الطقس سيئاً الى درجة ما في يناير وتعطل التدريب عدة مرات..» وأضاف «انه الوقت من الموسم الذي يتأهل فيه الاجهاد البدني منكم لكن اذا فرنا في لقائنا المؤجل في مونكو فسندحرز نقاط تعادل النقاط التي احزرها يوردو منذ العطلة الشتوية..»

وفاة ابن نجم منتخب الكونغو الديمقراطية لوالها

■ لندن-رويترز: توفي ابن لومانا لوالها مهاجم بورنسموث الانكليزي ومنتخب الكونغو الديمقراطية لكرة القدم والذي يبلغ من العمر 18 شهراً أثناء تواجد مع منتخب بلاده في مصر للمشاركة في بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم. وقال اللاعب على موقع نادي بورنسموث الذي يلعب في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم على الانترنت في بيان «فجعت بالخسارة الفاجحة.. أشكر وأقدر الساندة التي تلقيتها من الجميع..»

■ أنا متأكد من أن الجميع سيقتفهم أنني أود أن أكون مع عائلتي وأن يسمح لي بالحداد على ابني وحدي.. أقدر للجميع احترام رغبتي..»

.. ودروغبا يقود ساحل العاج الى المباراة النهائية

وقال ميشال «أنا سعيد بالتأهل الى المباراة النهائية وبالحنس الرائع في اداء لاعبي فريقي الشباب الذين تقهّم الخبرة»، وتابع «كان هدفاً الساحل الى الوندال وامر افريقيا أيضاً وقد حققنا الهدفين معاً.. في البطولة الحالية كان الهدف هو تحطيم الدور الاول ثم بذل أقصى الجهود والعمل جيداً في المباريات التالية..» وأضاف «فتم بيحس التحضيرات على التشكيلة ضد نيجيريا وكانت فعالة في تحقيق الفوز على نيجيريا» مشيراً الى انه «سنتح لنا فرص لتسجيل الهدف الثاني وقتل المباراة..»

في المقابل، أعرب مدرب نيجيريا اوغوستين ايغوافوين عن استيائه من العرض الذي قدمه فريقه، وقال «لم تلعب جيداً، وأنا أسوأ مباراة لنا في البطولة.. على ارجح ان ذلك راجع الى التعب الذي نال من اللاعبين بعد المباراة الماراتونية ضد تونس في ربع النهائي، لقد كان تحرك اللاعبين بطيئاً على ارضية الملعب..» والتقى ايغوافوين حكم المباراة لاحتسابه هدف الفوز لدروغبا مشيراً الى ان الأخير كان متسللاً بنحو 7 أمتار لكن رغم ذلك احتسب الحكم الهدف.. وقال هنري ابياتا انه لا يخشى مواجهة المنتخب المصري اذا ما وصل معه الى المباراة النهائية.. وأضاف ميشيل في المؤتمر الصحفي الذي عقده بالاستادية عقب تأهل ساحل العاج للنهائي الأفريقي «بالطبع لا أخشى منتخب مصر فقد واجهته مرتين في صحفيات كأس العالم وكانت النتيجة لصالحنا كما انني لا أعرف على هزيمتنا من مصر في الدور الاول لانها كانت لظروف خارجة عن الإرادة..» وأضاف ميشيل «علينا ان نتعجل الامور فإنتي ستواجه مباراة مصر والسنغال ومن يصعد منهما الى المباراة النهائية سيأدرسه تماماً حتى يمكنني ان ألتعب عليه في النهائي..» ورفض ميشيل الاجابة على سؤال عن رايته في مستوى المنتخب النيجيري وقال «أنا هنا في المؤتمر الصحافي للاجابة على اي سؤال يتعلق بمنتخب ساحل العاج اما المنتخب النيجيري واهتزازه مستواه في مباراة فيمكتكم سؤال المدير الفني لنيجيريا..»

الاهلي المصري يبدأ الاستعداد مبكراً لمباراة السوبر الافريقي

الغربي فقد حصل على كأس الاتحاد الإفريقي بعد فوزه على فريق دولفين النيجيري بثلاثة أهداف نظيفة في المباراة النهائية التي جمعت الفريقين بالرباط ليحل اللقب القاري الثاني في تاريخه بعد ان توج بطلاً كأس أبطال افريقيا عام 1985. والجيش الملكي هو الفريق الحارس الثالث الذي يتوج بطلاً لكأس الاتحاد الإفريقي بعد فوزه على فريق الكوكب البرازيلي بهذا اللقب عام 1996 والرجاء البيضاوي عام 2003. ومن جهة أخرى أعلن الاتحاد العربي لكرة القدم أمس الثلاثاء ان مدينة الاسكندرية سوف تحتضن البطولة العربية الاولى لتتبعها بطولة كأس القدم العربية في 15 ايلول/سبتمبر الماضي.

فوز سورية على فلسطين 3/ صفر

الكويتي فراس الخطيب الذي شارك بدلا من رجا رافع في الوقت، وأضر الهجوم السوري عن الهدف الثاني بواسطة المدافع المتقدم صلاح شعورز الذي وسّله الكرة داخل منطقة سدسها مباشرة عن بين الحارس (85)، وادخل فراس فوز سورية بهدف ثالث بكرة سدسها تاهل خارج المنطقة عن بين الحارس (90)، وتحتّم سورية استضافة اذاتها بقاء السعودية في مدينة جدة في 15 شباط/فبراير الجاري. يذكر ان سورية ستلعب في التصفيات الاسيوية ضمن المجموعة الثانية الى جانب ايران وكوريا الجنوبية وتايوان، وستقبل مبارياتها بقاء كوريا في دمشق في 22 شباط/فبراير، فيما تلعب فلسطين في المجموعة الخامسة الى جانب العراق والصين وسنغافورة. ومن جهة أخرى اكمل تشرين والنوير والكرامة عقد حيث سيلتقي اوريا مع الوحدة وهما الفريقان الأكثر شعبية في سورية.

منتخب الدنمارك لكرة الطاولة يلغي مشاركة في دورتين في الكويت وقطر

■ كوبنهاغن-أ ف ب: ألغى منتخب الدنمارك لكرة الطاولة مشاركته في دورتين مقررتين في الكويت وقطر يطلب من حكومة بلاده كما أعلن الاتحاد الدنماركي للعبة. وكانت الدنمارك نصحتم رعاياها بعدم زيارة 14 دولة عربية واسلامية (بينها قطر وليس الكويت) بعد استهداف سفارة الدنمارك في دمشق وتقليصتها في بيروت في نهاية الأسبوع الماضي احتجاجا على نشر رسوم كاريكاتورية مسيئة للنبى محمد في إحدى الصحف الدنماركية. وقال رئيس اتحاد كرة الطاولة أكسل بيكمان

الاصابة. وحاول المنتخب المصري الاندفاع منذ البداية بحثاً عن تسجيل هدف مبكر بيد ان دفاع المنتخب السنغالي كان يقظاً ونجح في ابعاد الخطر عن مرماه، فيما اعتمدت السنغال على الهجمات المنسقة بقيادة باب بوبا ديوب والمشاكس هنري كامارا. وفاجأت السنغال اصحاب الارض مطلع الشوط الثاني بدارك التعادل وفرضت افضليتها بعد ذلك لكن هدف زكي اعاد الثقة الى الفرعانة الذين كانوا قاب قوسين او ادنى من تعزيز الغلة، فيما ذهبت جهود السنغاليين سدى ولم تكن التبديلات التي قام بها المدرب سان نافةة يفتح التسجيل في الدقيقة العاشرة بضربة راسية من مسافة قريبة اثر تمريرة عرضية لحمد عبد الوهاب بيد ان الكرة مرت فوق الهدف وهو تحطيم للمعزج غير مستحسن من خارج المنطقة بجوار القائم الامين للحارس طوني سيلفا (12)، وتدخل الحارس المصري عصام الحضري في توقيع مناسب لقطع انفراد امدي لان زكي سجل جهود فردي رائع راوغ خلالها 3 مدافعين وتوغل داخل المنطقة (17). وكاد امدي فاي يمنح التقدم للسنغال من ركلة حرة سددها بقوة زاحفة لاسمت القائم الامير للحارس الحصري (26). وحصلت مصر على ركلة جزاء في الدقيقة 35 بعدما اهد المهاجم فيريديك مندي بيده كرة عرضية ليدو داخل المنطقة من امام رأس محمد بركات فانيري لها أحمد حسن بنجاح (36).

الاهلي المصري يبدأ الاستعداد مبكراً لمباراة السوبر الافريقي

الغربي فقد حصل على كأس الاتحاد الإفريقي بعد فوزه على فريق دولفين النيجيري بثلاثة أهداف نظيفة في المباراة النهائية التي جمعت الفريقين بالرباط ليحل اللقب القاري الثاني في تاريخه بعد ان توج بطلاً كأس أبطال افريقيا عام 1985. والجيش الملكي هو الفريق الحارس الثالث الذي يتوج بطلاً لكأس الاتحاد الإفريقي بعد فوزه على فريق الكوكب البرازيلي بهذا اللقب عام 1996 والرجاء البيضاوي عام 2003. ومن جهة أخرى أعلن الاتحاد العربي لكرة القدم أمس الثلاثاء ان مدينة الاسكندرية سوف تحتضن البطولة العربية الاولى لتتبعها بطولة كأس القدم العربية في 15 ايلول/سبتمبر الماضي.

فوز سورية على فلسطين 3/ صفر

الكويتي فراس الخطيب الذي شارك بدلا من رجا رافع في الوقت، وأضر الهجوم السوري عن الهدف الثاني بواسطة المدافع المتقدم صلاح شعورز الذي وسّله الكرة داخل منطقة سدسها مباشرة عن بين الحارس (85)، وادخل فراس فوز سورية بهدف ثالث بكرة سدسها تاهل خارج المنطقة عن بين الحارس (90)، وتحتّم سورية استضافة اذاتها بقاء السعودية في مدينة جدة في 15 شباط/فبراير الجاري. يذكر ان سورية ستلعب في التصفيات الاسيوية ضمن المجموعة الثانية الى جانب ايران وكوريا الجنوبية وتايوان، وستقبل مبارياتها بقاء كوريا في دمشق في 22 شباط/فبراير، فيما تلعب فلسطين في المجموعة الخامسة الى جانب العراق والصين وسنغافورة. ومن جهة أخرى اكمل تشرين والنوير والكرامة عقد حيث سيلتقي اوريا مع الوحدة وهما الفريقان الأكثر شعبية في سورية.

منتخب الدنمارك لكرة الطاولة يلغي مشاركة في دورتين في الكويت وقطر

■ كوبنهاغن-أ ف ب: ألغى منتخب الدنمارك لكرة الطاولة مشاركته في دورتين مقررتين في الكويت وقطر يطلب من حكومة بلاده كما أعلن الاتحاد الدنماركي للعبة. وكانت الدنمارك نصحتم رعاياها بعدم زيارة 14 دولة عربية واسلامية (بينها قطر وليس الكويت) بعد استهداف سفارة الدنمارك في دمشق وتقليصتها في بيروت في نهاية الأسبوع الماضي احتجاجا على نشر رسوم كاريكاتورية مسيئة للنبى محمد في إحدى الصحف الدنماركية. وقال رئيس اتحاد كرة الطاولة أكسل بيكمان

فوز سورية على فلسطين 3/ صفر

الكويتي فراس الخطيب الذي شارك بدلا من رجا رافع في الوقت، وأضر الهجوم السوري عن الهدف الثاني بواسطة المدافع المتقدم صلاح شعورز الذي وسّله الكرة داخل منطقة سدسها مباشرة عن بين الحارس (85)، وادخل فراس فوز سورية بهدف ثالث بكرة سدسها تاهل خارج المنطقة عن بين الحارس (90)، وتحتّم سورية استضافة اذاتها بقاء السعودية في مدينة جدة في 15 شباط/فبراير الجاري. يذكر ان سورية ستلعب في التصفيات الاسيوية ضمن المجموعة الثانية الى جانب ايران وكوريا الجنوبية وتايوان، وستقبل مبارياتها بقاء كوريا في دمشق في 22 شباط/فبراير، فيما تلعب فلسطين في المجموعة الخامسة الى جانب العراق والصين وسنغافورة. ومن جهة أخرى اكمل تشرين والنوير والكرامة عقد حيث سيلتقي اوريا مع الوحدة وهما الفريقان الأكثر شعبية في سورية.

منتخب الدنمارك لكرة الطاولة يلغي مشاركة في دورتين في الكويت وقطر

■ كوبنهاغن-أ ف ب: ألغى منتخب الدنمارك لكرة الطاولة مشاركته في دورتين مقررتين في الكويت وقطر يطلب من حكومة بلاده كما أعلن الاتحاد الدنماركي للعبة. وكانت الدنمارك نصحتم رعاياها بعدم زيارة 14 دولة عربية واسلامية (بينها قطر وليس الكويت) بعد استهداف سفارة الدنمارك في دمشق وتقليصتها في بيروت في نهاية الأسبوع الماضي احتجاجا على نشر رسوم كاريكاتورية مسيئة للنبى محمد في إحدى الصحف الدنماركية. وقال رئيس اتحاد كرة الطاولة أكسل بيكمان

غانا تنقل تجربة مصر قبل استضافة كأس الامم الافريقية 2008

القاهرة-رويترز: أرسلت غانا وفدا رفيع المستوى لاستفادة من تجربة مصر الناجحة في تنظيم بطولة كأس الامم الافريقية الخامسة والعشرين والتي ستعقد في العاشر من شباط (فبراير) 2008. ونقل التجربة المصرية لاستفادة بها عندما منظم عام البطولة المقبلة عام 2008. وكان الموقع الرسمي للجنة المنظمة لكأس الامم الافريقية بمصر على الانترنت أمس الثلاثاء ان استر دي افوري عضو اللجنة المنظمة لبطولة الامم الافريقية رقم 26 المقرر اقامتها في غانا زارت استادي الاسكندرية وحرس الحدود مع لجنة

غانا تنقل تجربة مصر قبل استضافة كأس الامم الافريقية 2008

غانا تنقل تجربة مصر قبل استضافة كأس الامم الافريقية 2008. وكان الموقع الرسمي للجنة المنظمة لكأس الامم الافريقية بمصر على الانترنت أمس الثلاثاء ان استر دي افوري عضو اللجنة المنظمة لبطولة الامم الافريقية رقم 26 المقرر اقامتها في غانا زارت استادي الاسكندرية وحرس الحدود مع لجنة

منتخب الأردن للقدم يقابل البحرين اليوم في تصفيات اسيا للشباب

عمان-رويترز: يلتقي اليوم الأربعاء الساعة الخامسة بتوقيت ارن منتخب البحرين في تصفيات المجموعة البحرينية ضمن منافسات المجموعة الاسيوية الرابعة المؤهلة لبطولة الاسيوية للشباب لكرة القدم والتي ستقام في تشرين الثاني (نوفمبر) في الهند. وستقام المباراة على استاد عمان الدولي في العاصمة الأردنية عمان. وكان المنتخب الاردني تغلب على نظيره

لبنان يستضيف العراق في مباراة ودية اليوم

بيروت-رويترز: يلتقي منتخب لبنان مع نظيره العراقي اليوم الأربعاء على ملعب بيروت البلدي في مباراة دولية ودية لكرة القدم، وتأتي هذه المباراة ضمن سلسلة من اللقاءات الودية التي يخوضها المنتخب في إطار استعدادها للمشاركة في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الامم الاسيوية. وهذه المباراة التجريبية الثانية التي يخوضها منتخب لبنان تحت قيادة مدربه الجديد الوطني عدنان الشريقي. وكان لبنان حقق نتيجة ايجابية بفوزه في المباراة الاولى على المنتخب السعودي 1/2 في الرياض الشبوا الماضي. واختار مدرب منتخب لبنان 22

لبنان يستضيف العراق في مباراة ودية اليوم

بيروت-رويترز: يلتقي منتخب لبنان مع نظيره العراقي اليوم الأربعاء على ملعب بيروت البلدي في مباراة دولية ودية لكرة القدم، وتأتي هذه المباراة ضمن سلسلة من اللقاءات الودية التي يخوضها المنتخب في إطار استعدادها للمشاركة في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الامم الاسيوية. وهذه المباراة التجريبية الثانية التي يخوضها منتخب لبنان تحت قيادة مدربه الجديد الوطني عدنان الشريقي. وكان لبنان حقق نتيجة ايجابية بفوزه في المباراة الاولى على المنتخب السعودي 1/2 في الرياض الشبوا الماضي. واختار مدرب منتخب لبنان 22

أويل سيرش الأسترالية لم تعثر على النفط في بئر نبراجة باليمن

■ سيدني - رويترز: قالت شركة أويل سيرش لانتاج النفط والغاز والسجدة أسهمها في البورصة الأسترالية أمس الثلاثاء انها لم تعثر على كميات تجارية من الهيدروكربونات في بئرها نبراجة-9 باليمن. وقالت الشركة التي تنتمي الى دولة بابوا غينيا الجديدة انها تعترم الان حفر بئر جانبية في اتجاه البئر المنتجة نبراجة-5 حيث تتوقع ان يكون التكوين الجيولوجي اكثر تشجيعا.

وكانت البئر نبراجة-5 بدأت الانتاج في تموز (يوليو) بمعدل يبلغ نحو 15 ألف برميل من النفط يوميا ومن المتوقع ان يصل الانتاج أقصى مدها 50 ألف برميل في خلال الربع الاخير لعام 2006.

والحقل الذي تحوز فيه أويل سيرش حصة 28 في المئة تتولى تشغيله شركة النفط النرويجية المستقلة دي.ان.او ولها فيه حصة 57 في المئة. وتملك الشركة اليمنية الحصة الباقية وقدرها 15 في المئة.

وهبطت اسهم أويل سيرش 1,3 في المئة الى 3,73 دولار أسترالي مقارنة مع هبوط مؤشر سهم الطاقة في البورصة واحدا في المئة.

ارتفاع أسعار السكر في اليمن الى مستوى قياسي

■ عدن - رويترز: قال تجار ومتعاملون ان أسعار السكر ارتفعت تدريجيا بين الفين و2500 ريال لتصل في الأيام الاخيرة الى مستوى قياسي يتراوح بين 5500 وسنة الألف ريال للكيس سنة 50 كيلو غرام. وسارعت وزارة التجارة والصناعة اليمنية الى التأكيد على انه لا توجد أية قيود على عمليات استيراد السكر وان استيراده ليس قاصرا على مستورد دون آخر.

وأضافت الوزارة في بيان نقلته وكالة الانباء اليمنية يوم الاثنين انها اتفقت مع المؤسسة الاقتصادية الحكومية على استيراد كميات كبيرة بصورة عاجلة لمواجهة احتياجات السوق من السكر وكذلك تسهيل الاجراءات لمن يرغب في استيراده من التجار وتشجيع أي تجار جدد على الاستيراد. كما أقرت وزارة التجارة اتصالات مع سفراء اليمن في الدول المنتجة والمصدرة للسكر لبحث امكانية حصول التجار اليمنيين على السكر بأسعار مناسبة.

وقال الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية اليمنية انه ليس للتجار ومستوردي السكر المحليين أية علاقة بارتفاع أسعاره (السكر) وانما تساهم الضاربين في تسويق هذه السلعة الى اليمن.

وأضاف الاتحاد في بيان ان أسباب تفاقم أزمة السكر تعود فيما يبدو الى اجراءات اتخذتها بعض الدول الرئيسية المنتجة للسكر حيث أوقفت تصديره بغرض زيادة الاحتياطيات لديها إضافة الى ان دولاً أخرى منتجة تحولت من دول مصدرة الى مستوردة لتغطية العجز لديها. واليمن بلد غير منتج للسكر لكنه يستورده مع غيره من السلع الأساسية كالازر والقمح والذيق للاستهلاك المحلي بكميات كبيرة من دول كالبرازيل والصين وهما من أكبر الدول المنتجة والمصدرة للسكر في العالم.

اليمن: ارتفاع الاصول الخارجية للقطاع المصرفي الى 6,9 مليار دولار

■ عدن- رويترز: قال البنك المركزي اليمني في تقريره أمس الثلاثاء ان صافي الاصول الخارجية للقطاع المصرفي ارتفع في نهاية كانون الاول (ديسمبر) بمقدار 153 مليار ريال (836 مليون دولار) الى 1,271 تريليون ريال من 1,117 تريليون ريال في نهاية عام 2004.

وأضاف التقرير ان إجمالي الميزانية الموحدة للبنوك التجارية والاسلامية العاملة في اليمن ارتفع هو الآخر الى 738,9 مليار ريال من 686,4 مليار ريال خلال الفترة نفسها.

وأظهر التقرير ارتفاع ودائع العملاء لدى البنوك التجارية في نهاية العام الماضي الى 638 مليار ريال من 619 مليار ريال.

وقال المحلل اليمني علي البشيرى ان ارتفاع الاصول الخارجية للقطاع المصرفي وكذلك ارتفاع الودائع لدى البنوك خلال العام الماضي يشير الى «نقطة الجموع بالجهاز المصرفي كما انه مؤشر جيد يدل على التحسن المستمر في الوعي المصرفي في اليمن».

الدولار يساوي 183 ريالاً يمينياً.

دبي ترخص لبنك أي.اف.جي السويسري

■ زوريخ - رويترز: حصل بنك أي.اف.جي السويسري الخاص على ترخيص للعمل في دبي وقال أمس الثلاثاء انه سيؤسس مركزه الاقليمي هناك.

وقال البنك الذي بدأ تداول اسهمه في البورصة السويسرية العام الماضي انه حتى الان كان يقدم خدمات لعملائه من الشرق الاوسط من اوروبا لكن الاثرياء بات بإمكانهم الان ايداع اموالهم في منطقتهم. ونما بنك أي.اف.جي المملوك لعائلة لاتسيوس من اليونان والعالمية في مجال النفط والشحن بسرعة من خلال عمليات شراء منافسين منذ تأسيسه قبل عقد وأسيس وجودا عالميا خلال هذه الفترة.

وقالت المجموعة في وقت سابق هذا الشهر ان الاصول التي تجري ادارتها لحساب العملاء زادت في العام الماضي الى اكثر من المثلتين لتصل الى 47,3 مليار فرنك سويسري (36,50 مليار دولار).

الدولار يساوي 1,296 فرنك سويسري.

الشركة الاولى للاستثمار الكويتية تضاعف ارباحها 3 مرات عام 2005

■ الكويت - رويترز: قالت الشركة الاولى للاستثمار الكويتية امس الثلاثاء ان صافي ارباحها في عام 2005 زاد ثلاثة امثال الى 11,9 مليون دينار كويتي (40,75 مليون دولار) من 3,7 مليون دينار في عام 2004. وقالت الشركة ايضا انها سترفع رأسمالها المدفوع بنسبة 20 في المئة. وأضافت انها ستوزع 12 سهما مجانية لكل مئة سهم في حوزة المساهمين المسجلين. وجاء في بيان للشركة على موقع بورصة الكويت على شبكة الانترنت ان عائد السهم بلغ 38,48 فلس مقابل 12 فلسا في 2004. وسترفع الشركة رأسمالها عن طريق طرح 62 مليون و 34364,0 سهم بسعر مئة فلس بعلاوة اصدار قدرها 175 فلسا.

الدولار يساوي 0,2920 دينار كويتي.

الهند تتوقع نموا نسبية 8,1 في المئة

■ نيودلهي - رويترز: توقعت الهند امس الثلاثاء تحقيق نمو اقتصادي في تقريرها لنتيجة 8,1 في المئة في السنة المالية 2005-2006 بما يزيد على توقعات السوق ويوضح تتعاثر أنشطة الصناعات التحويلية والزراعة والخدمات.

وقالت الحكومة في توقعاتها التي تتعامل معها الاسواق باعتبارها مقياسا رئيسيا للاقتصاد ان قطاع الصناعات التحويلية نما بنسبة 9,4 في المئة فيما قطاع الزراعة بنسبة 2,3 في المئة.

وتوقع اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم في كانون الثاني (يناير) نمو الناتج المحلي الاجمالي بنسبة 7,6 في المئة خلال السنة المالية الهندية التي تنتهي بنهاية آذار (مارس).

زيادة الانتاج النفطي لوك أويل الروسية

■ موسكو - رويترز: قالت شركة لوك أويل أكبر منتج للنفط في روسيا في تقرير اولي لبيانات التشغيل صدر امس الثلاثاء ان الشركة زادت انتاجها للجمع من النفط في العام الماضي بنسبة 4,5 في المئة الى 90,06 مليون طن (1,81 مليون برميل يوميا).

وزاد انتاج الغاز بنسبة 16,9 في المئة الى 7,57 مليار متر مكعب.

وزادت عمليات التكسير في مصافيها في روسيا والخارج بنسبة 8,4 في المئة الى 47,3 مليون طن من النفط الخام.

هيوستون-نيويورك-لندن-

رويترز: قال وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي امس الثلاثاء ان 15 دولارا اربع اسعير الحالي للنفط تقريبا لا تدعمها أساسيات السوق، وأبدى مخاوف بشأن رفض بعقد الدول النفط السعودي.

وقال النعيمي في كلمة القاها أمام مؤتمر عن الطاقة ان تقلب أسعار النفط يرجع أيضا الى الضغوط الانتاجية الراهنة لكنه أعرب أيضا عن مخاوف بشأن الطلب قاتلا ان ما يخلق المملكة هو الحديث عن عدم الرغبة في انتاجها من النفط.

وتجىء تعليقات النعيمي بعد اسبوع من اعلان الرئيس الأمريكي جورج بوش في خطابه عن حالة الاتحاد ان هدفه النهائي هو انهاء اعتماد الولايات المتحدة على النفط المستورد من الشرق الاوسط.

وقال النعيمي ان الاختناقات الحالية في انتاج النفط هي نتيجة للطبيعة الدوارة للاستثمارات في الصناعة فضلا عن هيكل التكلفة المتغير.

وأضاف أنه في البيئة الحالية تتفاقم تقلبات السوق وموحا ان عدم وجود طاقة انتاجية عالمية فائضة ضخمة الاثر على الاسعار لعرقلة تصديرها نسبيا للامدادات أو ارتفاعات للطلب.

واستعرض النعيمي أيضا عدة

وفي الاسواق انخفضت اسعار العقود الاجلة للنفط دون 65 دولارا للبرميل امس ان هذبات احتمالات زيادة مخزونات الولايات المتحدة من مخاوف التجار من انقطاع الامدادات من ايران.

ويتوقع المحللون ان تسجل مخزونات الاجل الامريكية سادس زيادة اسبوعية لها في بيانات تداع اليوم الاربعاء الامر الذي صرف الانتظار على الاجل المصغر عن التورات السياسية المتصاعدة مع ايران رابع اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم.

وتتنبأ استطلاع لراء المحللين اجرته رويترز بان بيانات المخزون

رئيس وكالة الطاقة: هدف بوش خفض استيراد النفط من الشرق الاوسط لن يساعد استثمار اوبك

■ لندن - رويترز: قال رئيس وكالة الطاقة الدولية وهي هيئة غربية لمراقبة شؤون الطاقة الاثني ان هدف خفض اعتماد الولايات المتحدة على نطق الشرق الاوسط الذي اعلنه الرئيس الامريكى جورج بوش ليس من شأنه اقناع اوبك بالقيام بالاستثمارات الضخمة المطلوبة للوفاء بالطلب على النفط في المستقبل. وكان بوش قد قال في خطاب حالة الاتحاد الذي القاها يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة مدممة للنفط وبحاجة الى خفض وارداتها من الشرق الاوسط بنسبة

تزيد على 75 في المئة بحلول عام 2025.

وقال كلود ماندويل رئيس وكالة الطاقة الدولية في مؤتمر بخصوص الاقتصاد في لندن «يسعدنا للغاية ان نرى الطريقة التي قال بها ذلك ابي التخلص من الاعتماد على نفط الشرق الاوسط لن تساعد في اقناع تلك البلدان بان عليها ان تزيد استثمارات».

وقال ماندويل ان اسعار النفط «سترتفع كالصاروخ» اذا لم تقم اوبك باستثمار مبلغ الخمسة مليار دولار للازم للوفاء بالطلب الذي يتوقع ان يبلغ 115 مليون برميل في اليوم بحلول عام 2030.

مستخدمو شركة نفط الجنوب يحملون الحكومة العراقية مسؤولية تراجع الانتاج

وقال «اننا نضع امام العراقيين حقيقة ما يشهده القطاع النفطي من اهمال واضح لتطويره ومما ادى اليه التدني الواضح في الإنتاج من جراء هذا اهمال والتهيب». وأضاف البيان ان «معدلات الانتاج انخفضت من 2150 مليون برميل في اليوم خلال الربع الأول من عام 2004 إلى 1750 مليون برميل. بل انخفضت خلال الأيام الأخيرة من الشهر الماضي إلى ما بين 400 و450 ألف برميل مما أدى إلى تأخير مباشر على تجهيز محطات الكهرباء والمنشآت الصناعية الأخرى».

المغرب يستهدف جذب عشرة ملايين سائح في 2010

وقال عزوزي ان المغرب اضافة الى الفنادق الساحلية يتوقع اضافة 40 الف سرير جديد في المدن التاريخية الهامة مثل فاس ومراكش والرباط.

وقال «يهدف جزء اخر من استراتيجيتنا لتنمية السياحة لتطوير ثماني مناطق سياحية للسياحة الداخلية. ويطلق على هذا البرنامج التسموي اسم بلادي. ستستبد صناعة السياحة ككل مصطنعة بدون تطوير السياحة الداخلية».

وأضاف ان السياحة الداخلية تمثل 35 في المئة من صناعة السياحة. وتتعرض الحكومة لضغوط لزيادة فرص العمل المتاحة بمقدار المثلين الى 400 الف سنويا للحيلولة دون حدوث أزمة بطالة ضخمة بحلول عام 2025.

وتهدف الحكومة لتوفير 1,2 مليون فرصة عمل بشكل مباشر وغير مباشر في مجال السياحة.

وفي العام الماضي زار المغرب عدد قياسي من السياح بلغ ستة ملايين ارتفاعا من 5,5 مليون في 2004 ومعظمهم من فرنسا واسبانيا وبريطانيا والماني وايطاليا.

وقال عزوزي «بلغت عائدات السياحة مستوى قياسيا عند 40 مليار درهم مغربي (4,4 مليار دولار) في 2005 بزيادة 16 في المئة عن عام 2004».

وارتفع عدد الليالي التي قضاها سائحون في

تراجع الدولار وسط توقعات برفع سعر الفائدة اليابانية

المحلين مقدسون بشأن موعد الخطوة التالية للجنة وطبعتها. وتوقع جميع المحللين الخمسة مستوى في اربعة اسابيع عند 1,7439. وارتفع رويترز هذا الاسبوع ان تترك اللجنة سعر الفائدة عند 4,5 ائنة غدا الخميس في ختام اجتماعها الذي يستمر يومين. وساهمت مؤشرات على ارتفاع أسعار المنازل في بريطانيا ومن المتوقع ان يبقى بنك انكلترا المركزي أسعار الفائدة دون تغيير للشهر السادس على التوالي. غير ان

الذهب ينهي التعاملات على انخفاض حاد

■ لندن- رويترز: انهدت اسعار الذهب للبيع الفوري جلسة التعاملات في اوروبا امس الثلاثاء على انخفاض حاد عند 556,5 دولارا للاوقية الاونصة من 570,5 دولار في الاغلاق السابق في نيويورك. وكان الذهب قفز الى مستوى مرتفع جديد بلغ 574,6 دولار الاسبوع الماضي. وهبطت اسعار المعادن النقيسة مع اقبال المستثمرين على البيع لجنى الارباح. وساعد هبوط اسعار النفط الخام أيضا على تراجع السوق.

وانهى البلاديوم جلسة التعاملات في اوروبا منخفضا

توقع زيادة المخزونات الامريكية يهبط بالاسعار

النعيمي: 15 دولارا من سعر برميل النفط لا تدعمها أساسيات السوق

وتراجع انتاج دول اوبك الشهر المتتمة بنظام حصص الانتاج (دون العراق) بكمية 220 ألف برميل يوميا الى 28,04 مليون برميل يوميا.

وشهدت اندونيسيا تراجع انتاجها بكمية 20 ألف برميل يوميا الى ادنى مستوياته في 35 عاما، فيما قصت عمليات الصيانة الانتاج في دولة الامارات العربية المتحدة وتعمل انتاج نيجيريا بسبب هجمات المتشددين.

وقفا مسح ورويتز الذي يشمل مستشاري صناعة النفط ومسؤولي صناعة الشحن ومسؤولين داخل وخارج اوبك تراجع الانتاج بكمية 190 ألف برميل يوميا الشهر الماضي الى 29,54 مليون برميل يوميا.

وواصلت نيجيريا انتاجها بكمية 150 ألف برميل يوميا. وادت هجمات المتشددين على البنية الاساسية النفطية في نيجيريا الى تراجع الصادرات بنحو 30 ألف برميل يوميا.

وتوقعت ادارة معلومات الطاقة في تقريرها الشهري للعرض والطلب العالمي للنفط ان تزداد في الامدادات النفطية من المنتجين خارج اوبك في الربع الاول من العام مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي ستبقى بلا تغيير عند 300 ألف برميل يوميا.

المخزونات قبل موسم العطلات وقيادة السيارات في الصيف. على صعيد آخر أظهر مسح رويترز الشهري امس ان انتاج اوبك من النفط تراجع الشهر الماضي كانون الثاني (يناير) الى ادنى مستوياته منذ شباط (فبراير) 2005

فيما قصت عمليات الصيانة الانتاج في دولة الامارات العربية المتحدة وتعمل انتاج نيجيريا بسبب هجمات المتشددين.

وقفا مسح ورويتز الذي يشمل مستشاري صناعة النفط ومسؤولي صناعة الشحن ومسؤولين داخل وخارج اوبك تراجع الانتاج بكمية 190 ألف برميل يوميا الشهر الماضي الى 29,54 مليون برميل يوميا.

وواصلت نيجيريا انتاجها بكمية 150 ألف برميل يوميا. وادت هجمات المتشددين على البنية الاساسية النفطية في نيجيريا الى تراجع الصادرات بنحو 30 ألف برميل يوميا.

وتوقعت ادارة معلومات الطاقة في تقريرها الشهري للعرض والطلب العالمي للنفط ان تزداد في الامدادات النفطية من المنتجين خارج اوبك في الربع الاول من العام مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي ستبقى بلا تغيير عند 300 ألف برميل يوميا.

بنك الاتحاد الوطني الاماراتي

ينفي رغبته بشراء بنك العمال المصري

■ دبي - رويترز: قال بنك الاتحاد الوطني الاماراتي امس الثلاثاء انه يدرس عمليات استحواذ في مصر لكنه نفى انه يستهدف بنك العمال المصري بالتحديد. وقالت شركة اتش.سي بروكج المصرية المسجلة في تقريره يومي ان بنك الاتحاد الوطني طلب من البنك المركزي المصري الشروع في تقييم مالي قبل عملية استحواذ محتملة لبنك العمال المصري الذي تضم قائمة مساهميه حاليا اتحادا عماليا وبنوكا ومؤسسات حكومية.

وقال أحمد الشال نائب رئيس بنك الاتحاد الوطني ان البنك يتطلع الى السوق المصرية التي وصفها بأنها واعدة لكنه نفى استهداف بنك العمال تحديدا.

وقبل بنك الاتحاد الوطني ومقره ابوظبي في الاستحواذ على بنك القاهرة الشرق الاقصى المصري الذي فاز به بنك عودة اللبناني مقابل 94,4 مليون دولار الشهر الماضي.

ولم يحدد الشال البنوك التي يتطلع بنك الاتحاد الوطني للاستحواذ عليها أو التوقيت المناسب للقيام بذلك، لكنه قال ان البنك سيواصل البحث عن فرص استثمارية في مصر.

وقال الشال ان مصر سوق ضخمة واقتصادها مزدهر، مشيرا الى زيادة القوة الشرائية للمستهلكين، ومعربا عن اعتقاده بان البنك امامه فرصة هناك. ويشجع البنك المركزي المصري البنوك المصرية على الاندماج وبنوك القطاع العام على بيع حصصها في البنوك المشتركة. وبيعت بالفعل العديد من حصص المال العام الى بنوك اجنبية.

ويقول محللون ان البنوك المصرية أصبحت أكثر جاذبية مع تحسن الاقتصاد السوقي بدون الاستحواذ على بنك قائم بالفعل.

الدولار يساوي 3,673 درهم.

المصرية للاتصالات تدرس المشاركة

بمزايدة على الترخيص الثالث للمحمول

■ القاهرة - رويترز: قالت الشركة المصرية للاتصالات امس الثلاثاء انها تدرس دخول الزيادة على الترخيص الثالث للهاتف المحمول لتبيع حصصها في فودافون.

وفي عام 2003 وافقت الشركة ونذرت للاتصالات على التخلي عن ترخيص ثالث للهواتف المحمولة لم تستخدم ليستمر احتكار موبينيل وفودافون لخدمة المحول في مصر.

وبموجب الاتفاق حصلت الشركة المصرية للاتصالات على حصة في فودافون مصر. واعلنت شركة الاتصالات المتقلبة الكويتية ومؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) انها سيزايدان على

الترخيص الثالث وقالت الشركة السعودية للاتصالات انها ستدرس فرص الاستثمار في الشرق الاوسط ومن بينها الرخصة الثالثة للهواتف المحمولة في مصر.

مستثمرون كويتيون يقيمون محطة

لتداول الحاويات بميناء دمياط المصري

■ الاسماعيلية - رويترز: قال مسؤول مصري بقطاع النقل البحري المصري امس الثلاثاء انه سيتم في آذار (مارس) توقيع عقد اقامة محطة ضخمة لتداول الحاويات بميناء دمياط المصري على البحر المتوسط باستثمارات كويتية.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لرويتز «استثمارات الحطة الجديدة ستبلغ نحو 1,1 مليار دولار. وتتفهما مجموعة من الشركات الكويتية منها هي.ال ومجموعة عارف.». وتابع ان الدراسات الهندسية الخاصة بالمشروع اكتمت جدوى واقامته وانه حصل على موافقة مجلس الوزراء المصري.

وقال ان الجانب المصري قام في شهر ايار (مايو) الماضي بتوقيع مذكرة تفاهم خاصة بالمشروع مع الجانب الكويتي. وتابع ان مدة تنفيذ المشروع ستصل الى نحو 24 شهرا من توقيع العقد. مشيرا الى ان المشروع سيوفر نحو ثمانية آلاف فرصة عمل منها ستة آلاف فرصة عمل بالمحطة والفا فرصة خلال فترة التنفيذ.

وقال ان طاقة المحطة ستصل الى نحو 500 ألف حاوية في المرحلة الاولى تصل الى 1,5 مليون حاوية بعد تنفيذ المرحلة الثالثة.

وتابع ان تكلفة المشروع ستبلغ نحو 420 مليون دولار. وأضاف ان المشروع سيقام على مساحة مليون متر مربع.

وحققت حركة تداول الحاويات انتعاشا ملحوظا مع زيادتها 534 حاوية في العام الماضي الى ثلاثة ملايين و434 حاوية مقابل 2,9 مليون حاوية خلال عام 2004.

وتسعى مصر الى رفع طاقة تداول الحاويات بالموانئ المصرية الى خمسة ملايين حاوية بحلول عام 2007.



موسكو تستضيف وزراء مالية مجموعة الثماني وسط جدل حول اهليتها لذلك سياسيا واقتصاديا

«لا احد يريد ان تتحول مجموعة الثماني الى تجمع لكبار الأثرياء»، وقال وزير المالية الروسي ان نظراءه في مجموعة الثماني سيناقشون في موسكو «تتمية السوق العالمية والسوق النفطية ونتائج المفاوضات التجارية الاخيرة (في اطار منظمة التجارة العالمية) والمساعدات للدول الفقيرة»، وتقع اسعار النفط التي تقارب اعلى مستوى لها في التاريخ في صلب اهتمامات دول مجموعة الثماني في وقت يدفق الخلاف القائم حول البرنامج النووي الايراني هذه الاسعار الى الارتفاع.

ومن المتوقع ان يصدر الوزراء تقويما ايجابيا للاقتصاد العالمي وسط توقعات بخروج اليابان هذه السنة من حلقة انكماش اقتصادي ويوانر انتعاش في النمو الاقتصادي في منطقة اليورو.

كما سيدعو وزراء المالية الى سد العجز في الموازنة الأميركية والقيام بالإصلاحات الواجبة وعلى الاخص في الدول الأوروبية واليابان.

وستسعى روسيا أيضا الى احراز تقدم في مشروعها لتسديد سلف من دينها المتوجع لنادي باريس قبل موعد الاستحقاق، ومن المحتمل في غياب حكام المصرف المركزي الا يتم الخطر على المسائل النقدية في ظل طبعها دعوة الصين التي ترك سعر عملتها يحدد في البورصة.

الأميركي جون ماكين السبت الماضي القائد الغربيين الى مقاطعة قمة رؤساء دول مجموعة الثماني المقرر عقدها في توموز (يوليو) في سان بطرسبرغ.

وقال ماكين «ان روسيا في عهد بوتين ليست ديموقراطية ولا واحدا من الاقتصادات القياسية في العالم واتساءل جديا ان كان ينبغي قيادة مجموعة الثماني المشاركة في قمة سان بطرسبرغ».

وفيما حددت روسيا التربة وأمن قطاع الطاقة ومكافحة الأمراض المعدية خطوط عريضة لراستها لمجموعة الثماني، تعرضت موسكو لوجه انتقادات غربية بعد ان طرعت امدادات الغاز عن اوكرانيا في ما عرفت بالهجرة الغاز، التي طاولت انعكاساتها خطوط امدادها لاروبا.

واعتبرت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس ان هذه الخطوة الروسية «في غير محلها» وقت يتعين ان روسيا ان تثبت استعدادها للتصرف كدولة مزودة بالطاقة مسؤولة في اسواق الطاقة».

ونقش بوتين هذه الانتقادات الموجهة لبلادها معتبرا الاسبوع الماضي انها صادرة عن «خبراء في شؤون الاتحاد السوفيتي متحجرين».

ورأى ان روسيا لها موقع مشروع داخل مجموعة الثماني خصوصا وانها تقدم خبرتها كدولة نامية وقال

موسكو - من لوسي غودو:

يلتقي وزراء مالية مجموعة الثماني الجمعة والسبت في موسكو وقت يقوم جدول حول اهلية روسيا ولن يشار إلى حكيم المصرف المركزية في الدول الثماني في اجتماعات موسكو اذ سبق ان التقموا في مطلع كانون اول (سبتمبر) في لندن لتوزيع اربول الاحتياطي الفدرالي الأميركي الان غرينسيان.

وعديت روسيا للمرة الاولى عام 1998 للمشاركة في المناقشات السياسية لمجموعة الثماني (المانيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان) التي تحولت بهذه المناسبة الى مجموعة الثماني، في بادرة تقدير للرئيس بوريس يلتسن لجهوده من اجل احلال الديمقراطية في روسيا.

غير انها لم تكن تشارك آنذاك سوى في جزء من الاجتماعات المالية.

وفيما يرى الكرملين في رئاسته لمجموعة الثماني هذه السنة محطة على طريق عودته الى صفوف القوى العظمى في العالم، ترتفع اصوات مشككة في هذه البادرة تجاه بلد لا يزال اقتصاده متواضعا ويشهد على الصعيد السياسي انحرافا الى السلطوية.

ودعا السناتور الجمهوري

في المئة وسيتم توفير جانب من هذه النسبة من خلال الغاء برامج مثل التدريب المهني والاعداد للتعليم الجامعي للطلاب الفقراء.

وتهدف الميزانية الى ابقاء الزيادة الاجمالية في الانفاق على البرامج التقديرية دون معدل التضخم الذي بلغ 3,4 في المئة في 2005.

واقترح بوش خفض او الغاء 141 برنامجا يقول انها منخفضة الاداء.

ويطالب بوش بزيادة العجز المتوقع في ميزانية 2007 الى 423 مليار دولار من 318 مليارات في 2006.

كذلك بوش ما زال يصبر على انه يستطيع خفض العجز الى النصف ليبلغ 208 مليار دولار في 2009.

الميزانية جوشوا بولتين قال ان هذا التقدير انما يستند الى المبلغ الذي خصصه الكونغرس في بادئ الامر لعام 2006 وليس تقديرا مؤكدا للمبلغ الذي قد تحتاجه الادارة.

وقال بولتين «من الصعب للغاية ان نحدد ما الذي سننقله في العراق بعد 18 شهرا من الان.

ويتجاوز طلب تمويل جديد قدره 70 مليار دولار للحريين في العراق وافغانستان التخفيضات المقترحة في البرامج المحلية لعام 2007، ويبلغ ضعفي المبلغ الذي سيتم توفيره دولر توتش من البرامج الالزامية مثل التخفيضات في برنامج الرعاية الصحية ميديكير والتي تبلغ 36 مليار دولار.

ويأتي مبلغ السبعين مليار دولار اضافة الى 50 مليار دولار اقراها الكونغرس بالفعل.

وبرغم ان المحافظين في مجال الانفاق المالي يشعرون بالضيق بسبب العجز فعادة ما يتروا للشروع في اعام الانتخابات مع خفض البرامج الامر الذي يصعب معه اقتناعهم بقاشمة بوش المقترحة لتخفيض البرامج.

وتتمثل التخفيضات المقترحة برامج تسع وزارات من بينها العدل والنقل والتعليم.

ومن بين البرامج المستهدفة التخفيضات برنامج لحفظ الامن في المجتمعات المحلية وبرنامج لمكافحة العنف ضد المرأة.

وسيفضخ الانفاق على التعليم بنسبة 3,8

يتوقع ارتفاع العجز الاتحادي الى 423 مليار دولار هذا العام بزيادة تتجاوز 100 مليون دولار عن السنة المالية 2005.

وقال بوش في رسالته المرفقة مع الميزانية ان عدم تمديد التخفيضات الضريبية سيعد بمثابة زيادة للضرائب.

ومن المتوقع ان ينتقد الديمقراطيون بوش لسعيه لاجراء تخفيضات ضريبية كبيرة في وقت تعاني فيه الميزانية من عجز متنام وتلقيه تكاليف حرب العراق باقل من قيمتها الحقيقية.

ويسعى الديمقراطيون للاطاحة بهيمنة الجمهوريين على مجلسي الكونغرس في انتخابات تشرين الثاني (نوفمبر).

وقال السناتور كنت كونراد اكبر الديمقراطيين في لجنة الميزانية بمجلس الشيوخ ان الميزانية مضللة لانها لا تتضمن التكاليف الكاملة لحرب العراق او النفقات المتوقعة الاخرى مثل نفقات حماية ابناء الطبقة الوسطى من تكاليف الضريبة الدنيا البديلة.

واضاف «انها تمثل نفس المسار المالي المستهتر الذي اتبعته ادارة بوش على مدى السنوات الخمس الاخيرة».

وسيناقش اعضاء الكونغرس الميزانية هذا الربيع وقد تبدو في صورتها النهائية مختلفة كثيرا عن خطة بوش.

واقترح البيت الابيض مبلغا قدره 50 مليار دولار للانفاق الحربي بالعراق في 2007 الا ان مدير

واشنطن
من كارين بوهان وانديا هويكنز:

اقترح الرئيس الأميركي جورج بوش ليل الاثني ميزانية قدرها 2,77 تريليون دولار تتضمن خفضا للبرامج الخاصة بمجالات تمتد من الرعاية الصحية الى التعليم الامر الذي لاقى انتقادات من جانب الديمقراطيين الذين قالوا ان الأميركيين من كبار السن والعاملين يتحملون عبء اداءه المالية.

وتحت ضغوط لتسديد القيود على الانفاق من جانب الجمهوريين المحافظين، الذين يضعون نصب اعينهم الانتخابات المقبلة هذا العام، طلب بوش من الكونغرس الأميركي في ميزانيته لسنة 2007 خفض البرامج الخفية خارج نطاق الامن القومي بنسبة 0,5 في المئة.

واقترح بوش ميزانية للدفاع قدرها 439,3 مليار دولار تمثل اكبر ميزانية دفاعية على الإطلاق وتهدف الى محاربة الازهاج غير التقليدي وخوض حروب كبرى مع دول اخرى اذا لزم الامر.

والاضافة الى ذلك سيطلب البيت الابيض تمويلا جديدا للحريين في العراق وافغانستان.

وجسد بوش دعوته للكونغرس الذي يقوده الجمهوريون لجعل تخفيضاته الضريبية دائمة برغم ان مشروع الميزانية

مصنعو الاسلحة الامريكيون قلقون من الانفاق الضخم على حرب العراق لان قسمه الاكبر لا يتصل بصناعتهم

وقال لانزا وهو مؤسس تاسع اكبر شركة مزودة للبتناغون بالمعدات ان الولايات المتحدة بحاجة الى تقليص مشاركتها في العراق وتخفيض عدد قواتها لابقاء ما يسمى بالبرامج «التحويلية».

واضاف «اننا في تحول.. لا يمكننا تحمل جميع البرامج التي بدأتها.. لذا فهناك شيئان يجب ان يتم عملهما.. (مستوى القوات الامريكية في العراق يجب ان ينخفض.. كما سيتم تخفيض عدد قوات الجيش العاملة بنحو مئة ألف جندي».

وذلك يعني تخفيض عدد القوات الامريكية العالمة المكونة من 1,4 مليون جندي بنسبة سبعة في المئة.

ويوجد في العراق 138 ألف جندي أمريكي.

واقترح بونينج و«لوكهيد مارتن» (التي تملك حصة من 30 في المئة من صناعة الطائرات الحربية في العراق) ان يتم خفض عدد قوات الجيش العاملة بنحو مئة ألف جندي.

وقال بعض الخبراء الصناعيين ان البنتاغون اثار شعورا بعدم الامان بين المصنعي السلاح في بيتايمه الان قلق من ان البرامج قد يتم

تقليصها في أي لحظة.

وقال ريتشارد ابولافيا الحل بمؤسسة تيل غروب التي تقدم المشورة لشركات الدفاع والفضاء «لم يتم ابراج احد بان هناك مفاضلة بين العراق وتحديث جيش البلاد».

واقترح الرئيس الأميركي جورج بوش ميزانية دفاعية قياسية بلغت 439,3 مليار دولار لعام 2007 بزيادة بلغت 4,8 في المئة عن ميزانية الدفاع للعام المالي الحالي.

وتم تخصيص 3,7 مليار دولار لبرنامج أنظمة قتال المستقبل كما خصص 3,6 مليار دولار أخرى لايدال طائرات الهليكوبتر التي خرجت من الخدمة.

غير ان عقدا يتعلق بالاقمار الصناعية ويدعي نظام الاتصالات التحويلية عبر الكما الصناعي تم ارجاؤه لمدة عام، كما ان برنامج برمي الاو تكيم، مدير تان المقاتلة (الضريبة المشتركة).

واشارت ادارة بوش الى أنه سيواصل امداد الحريين في العراق وفي افغانستان من خلال طلبات الموازنة التعويضية بدلا من الموازنة الرئيسية.

غير ان الميزانية الجديدة، و«اضاف لكل متقاعد عمل معه يقول انهم لا يتوقعون سوى اتصالات جديدة قليلة للغاية... فعدد البرامج التحويلية طويلة الاجل التي يتوقع الاطلاق خلال السنوات القليلة القادمة قليل للغاية».

وقال غولديبرغ ان تلك التكلفة التي جانب ضغط الموازنة الرئيسية يسببان بالفعل قلقا بين المتعاقدين الذين يتوقعون بطلنا بخصوص البرامج الجديدة.

واضاف «واضاف لكل متقاعد عمل معه يقول انهم لا يتوقعون سوى اتصالات جديدة قليلة للغاية... فعدد البرامج التحويلية طويلة الاجل التي يتوقع الاطلاق خلال السنوات القليلة القادمة قليل للغاية».

وقال مايكل غولديبرغ الذي يعمل بشركة بين اند كو الاستشارية «لا يبدو انهم اتخذوا قرارا لتقليص النفقات في ميزانية عام 2007 كما لا

تقلصها في أي لحظة.

وقال ريتشارد ابولافيا الحل بمؤسسة تيل غروب التي تقدم المشورة لشركات الدفاع والفضاء «لم يتم ابراج احد بان هناك مفاضلة بين العراق وتحديث جيش البلاد».

واقترح الرئيس الأميركي جورج بوش ميزانية دفاعية قياسية بلغت 439,3 مليار دولار لعام 2007 بزيادة بلغت 4,8 في المئة عن ميزانية الدفاع للعام المالي الحالي.

وتم تخصيص 3,7 مليار دولار لبرنامج أنظمة قتال المستقبل كما خصص 3,6 مليار دولار أخرى لايدال طائرات الهليكوبتر التي خرجت من الخدمة.

غير ان عقدا يتعلق بالاقمار الصناعية ويدعي نظام الاتصالات التحويلية عبر الكما الصناعي تم ارجاؤه لمدة عام، كما ان برنامج برمي الاو تكيم، مدير تان المقاتلة (الضريبة المشتركة).

واشارت ادارة بوش الى أنه سيواصل امداد الحريين في العراق وفي افغانستان من خلال طلبات الموازنة التعويضية بدلا من الموازنة الرئيسية.

غير ان الميزانية الجديدة، و«اضاف لكل متقاعد عمل معه يقول انهم لا يتوقعون سوى اتصالات جديدة قليلة للغاية... فعدد البرامج التحويلية طويلة الاجل التي يتوقع الاطلاق خلال السنوات القليلة القادمة قليل للغاية».

وقال مايكل غولديبرغ الذي يعمل بشركة بين اند كو الاستشارية «لا يبدو انهم اتخذوا قرارا لتقليص النفقات في ميزانية عام 2007 كما لا

تقلصها في أي لحظة.

وقال ريتشارد ابولافيا الحل بمؤسسة تيل غروب التي تقدم المشورة لشركات الدفاع والفضاء «لم يتم ابراج احد بان هناك مفاضلة بين العراق وتحديث جيش البلاد».

واقترح الرئيس الأميركي جورج بوش ميزانية دفاعية قياسية بلغت 439,3 مليار دولار لعام 2007 بزيادة بلغت 4,8 في المئة عن ميزانية الدفاع للعام المالي الحالي.

وتم تخصيص 3,7 مليار دولار لبرنامج أنظمة قتال المستقبل كما خصص 3,6 مليار دولار أخرى لايدال طائرات الهليكوبتر التي خرجت من الخدمة.

غير ان عقدا يتعلق بالاقمار الصناعية ويدعي نظام الاتصالات التحويلية عبر الكما الصناعي تم ارجاؤه لمدة عام، كما ان برنامج برمي الاو تكيم، مدير تان المقاتلة (الضريبة المشتركة).

واشارت ادارة بوش الى أنه سيواصل امداد الحريين في العراق وفي افغانستان من خلال طلبات الموازنة التعويضية بدلا من الموازنة الرئيسية.

غير ان الميزانية الجديدة، و«اضاف لكل متقاعد عمل معه يقول انهم لا يتوقعون سوى اتصالات جديدة قليلة للغاية... فعدد البرامج التحويلية طويلة الاجل التي يتوقع الاطلاق خلال السنوات القليلة القادمة قليل للغاية».

وقال مايكل غولديبرغ الذي يعمل بشركة بين اند كو الاستشارية «لا يبدو انهم اتخذوا قرارا لتقليص النفقات في ميزانية عام 2007 كما لا

تقلصها في أي لحظة.

وقال ريتشارد ابولافيا الحل بمؤسسة تيل غروب التي تقدم المشورة لشركات الدفاع والفضاء «لم يتم ابراج احد بان هناك مفاضلة بين العراق وتحديث جيش البلاد».

واقترح الرئيس الأميركي جورج بوش ميزانية دفاعية قياسية بلغت 439,3 مليار دولار لعام 2007 بزيادة بلغت 4,8 في المئة عن ميزانية الدفاع للعام المالي الحالي.

وتم تخصيص 3,7 مليار دولار لبرنامج أنظمة قتال المستقبل كما خصص 3,6 مليار دولار أخرى لايدال طائرات الهليكوبتر التي خرجت من الخدمة.

غير ان عقدا يتعلق بالاقمار الصناعية ويدعي نظام الاتصالات التحويلية عبر الكما الصناعي تم ارجاؤه لمدة عام، كما ان برنامج برمي الاو تكيم، مدير تان المقاتلة (الضريبة المشتركة).

واشارت ادارة بوش الى أنه سيواصل امداد الحريين في العراق وفي افغانستان من خلال طلبات الموازنة التعويضية بدلا من الموازنة الرئيسية.

غير ان الميزانية الجديدة، و«اضاف لكل متقاعد عمل معه يقول انهم لا يتوقعون سوى اتصالات جديدة قليلة للغاية... فعدد البرامج التحويلية طويلة الاجل التي يتوقع الاطلاق خلال السنوات القليلة القادمة قليل للغاية».

وقال مايكل غولديبرغ الذي يعمل بشركة بين اند كو الاستشارية «لا يبدو انهم اتخذوا قرارا لتقليص النفقات في ميزانية عام 2007 كما لا

تقلصها في أي لحظة.

وقال ريتشارد ابولافيا الحل بمؤسسة تيل غروب التي تقدم المشورة لشركات الدفاع والفضاء «لم يتم ابراج احد بان هناك مفاضلة بين العراق وتحديث جيش البلاد».

واقترح الرئيس الأميركي جورج بوش ميزانية دفاعية قياسية بلغت 439,3 مليار دولار لعام 2007 بزيادة بلغت 4,8 في المئة عن ميزانية الدفاع للعام المالي الحالي.

وتم تخصيص 3,7 مليار دولار لبرنامج أنظمة قتال المستقبل كما خصص 3,6 مليار دولار أخرى لايدال طائرات الهليكوبتر التي خرجت من الخدمة.

غير ان عقدا يتعلق بالاقمار الصناعية ويدعي نظام الاتصالات التحويلية عبر الكما الصناعي تم ارجاؤه لمدة عام، كما ان برنامج برمي الاو تكيم، مدير تان المقاتلة (الضريبة المشتركة).

واشارت ادارة بوش الى أنه سيواصل امداد الحريين في العراق وفي افغانستان من خلال طلبات الموازنة التعويضية بدلا من الموازنة الرئيسية.

غير ان الميزانية الجديدة، و«اضاف لكل متقاعد عمل معه يقول انهم لا يتوقعون سوى اتصالات جديدة قليلة للغاية... فعدد البرامج التحويلية طويلة الاجل التي يتوقع الاطلاق خلال السنوات القليلة القادمة قليل للغاية».

وقال مايكل غولديبرغ الذي يعمل بشركة بين اند كو الاستشارية «لا يبدو انهم اتخذوا قرارا لتقليص النفقات في ميزانية عام 2007 كما لا

تقلصها في أي لحظة.

وقال ريتشارد ابولافيا الحل بمؤسسة تيل غروب التي تقدم المشورة لشركات الدفاع والفضاء «لم يتم ابراج احد بان هناك مفاضلة بين العراق وتحديث جيش البلاد».

واقترح الرئيس الأميركي جورج بوش ميزانية دفاعية قياسية بلغت 439,3 مليار دولار لعام 2007 بزيادة بلغت 4,8 في المئة عن ميزانية الدفاع للعام المالي الحالي.

وتم تخصيص 3,7 مليار دولار لبرنامج أنظمة قتال المستقبل كما خصص 3,6 مليار دولار أخرى لايدال طائرات الهليكوبتر التي خرجت من الخدمة.

غير ان عقدا يتعلق بالاقمار الصناعية ويدعي نظام الاتصالات التحويلية عبر الكما الصناعي تم ارجاؤه لمدة عام، كما ان برنامج برمي الاو تكيم، مدير تان المقاتلة (الضريبة المشتركة).

واشارت ادارة بوش الى أنه سيواصل امداد الحريين في العراق وفي افغانستان من خلال طلبات الموازنة التعويضية بدلا من الموازنة الرئيسية.

غير ان الميزانية الجديدة، و«اضاف لكل متقاعد عمل معه يقول انهم لا يتوقعون سوى اتصالات جديدة قليلة للغاية... فعدد البرامج التحويلية طويلة الاجل التي يتوقع الاطلاق خلال السنوات القليلة القادمة قليل للغاية».

وقال مايكل غولديبرغ الذي يعمل بشركة بين اند كو الاستشارية «لا يبدو انهم اتخذوا قرارا لتقليص النفقات في ميزانية عام 2007 كما لا

تقلصها في أي لحظة.

وقال ريتشارد ابولافيا الحل بمؤسسة تيل غروب التي تقدم المشورة لشركات الدفاع والفضاء «لم يتم ابراج احد بان هناك مفاضلة بين العراق وتحديث جيش البلاد».

واقترح الرئيس الأميركي جورج بوش ميزانية دفاعية قياسية بلغت 439,3 مليار دولار لعام 2007 بزيادة بلغت 4,8 في المئة عن ميزانية الدفاع للعام المالي الحالي.

وتم تخصيص 3,7 مليار دولار لبرنامج أنظمة قتال المستقبل كما خصص 3,6 مليار دولار أخرى لايدال طائرات الهليكوبتر التي خرجت من الخدمة.

غير ان عقدا يتعلق بالاقمار الصناعية ويدعي نظام الاتصالات التحويلية عبر الكما الصناعي تم ارجاؤه لمدة عام، كما ان برنامج برمي الاو تكيم، مدير تان المقاتلة (الضريبة المشتركة).

واشارت ادارة بوش الى أنه سيواصل امداد الحريين في العراق وفي افغانستان من خلال طلبات الموازنة التعويضية بدلا من الموازنة الرئيسية.

غير ان الميزانية الجديدة، و«اضاف لكل متقاعد عمل معه يقول انهم لا يتوقعون سوى اتصالات جديدة قليلة للغاية... فعدد البرامج التحويلية طويلة الاجل التي يتوقع الاطلاق خلال السنوات القليلة القادمة قليل للغاية».

وقال مايكل غولديبرغ الذي يعمل بشركة بين اند كو الاستشارية «لا يبدو انهم اتخذوا قرارا لتقليص النفقات في ميزانية عام 2007 كما لا

تقلصها في أي لحظة.

وقال ريتشارد ابولافيا الحل بمؤسسة تيل غروب التي تقدم المشورة لشركات الدفاع والفضاء «لم يتم ابراج احد بان هناك مفاضلة بين العراق وتحديث جيش البلاد».

واقترح الرئيس الأميركي جورج بوش ميزانية دفاعية قياسية بلغت 439,3 مليار دولار لعام 2007 بزيادة بلغت 4,8 في المئة عن ميزانية الدفاع للعام المالي الحالي.

وتم تخصيص 3,7 مليار دولار لبرنامج أنظمة قتال المستقبل كما خصص 3,6 مليار دولار أخرى لايدال طائرات الهليكوبتر التي خرجت من الخدمة.

غير ان عقدا يتعلق بالاقمار الصناعية ويدعي نظام الاتصالات التحويلية عبر الكما الصناعي تم ارجاؤه لمدة عام، كما ان برنامج برمي الاو تكيم، مدير تان المقاتلة (الضريبة المشتركة).

واشارت ادارة بوش الى أنه سيواصل امداد الحريين في العراق وفي افغانستان من خلال طلبات الموازنة التعويضية بدلا من الموازنة الرئيسية.

غير ان الميزانية الجديدة، و«اضاف لكل متقاعد عمل معه يقول انهم لا يتوقعون سوى اتصالات جديدة قليلة للغاية... فعدد البرامج التحويلية طويلة الاجل التي يتوقع الاطلاق خلال السنوات القليلة القادمة قليل للغاية».

وقال مايكل غولديبرغ الذي يعمل بشركة بين اند كو الاستشارية «لا يبدو انهم اتخذوا قرارا لتقليص النفقات في ميزانية عام 2007 كما لا

تقلصها في أي لحظة.

وقال ريتشارد ابولافيا الحل بمؤسسة تيل غروب التي تقدم المشورة لشركات الدفاع والفضاء «لم يتم ابراج احد بان هناك مفاضلة بين العراق وتحديث جيش البلاد».

واقترح الرئيس الأميركي جورج بوش ميزانية دفاعية قياسية بلغت 439,3 مليار دولار لعام 2007 بزيادة بلغت 4,8 في المئة عن ميزانية الدفاع للعام المالي الحالي.

وتم تخصيص 3,7 مليار دولار لبرنامج أنظمة قتال المستقبل كما خصص 3,6 مليار دولار أخرى لايدال طائرات الهليكوبتر التي خرجت من الخدمة.

غير ان عقدا يتعلق بالاقمار الصناعية ويدعي نظام الاتصالات التحويلية عبر الكما الصناعي تم ارجاؤه لمدة عام، كما ان برنامج برمي الاو تكيم، مدير تان المقاتلة (الضريبة المشتركة).

واشارت ادارة بوش الى أنه سيواصل امداد الحريين في العراق وفي افغانستان من خلال طلبات الموازنة التعويضية بدلا من الموازنة الرئيسية.

غير ان الميزانية الجديدة، و«اضاف لكل متقاعد عمل معه يقول انهم لا يتوقعون سوى اتصالات جديدة قليلة للغاية... فعدد البرامج التحويلية طويلة الاجل التي يتوقع الاطلاق خلال السنوات القليلة القادمة قليل للغاية».

وقال مايكل غولديبرغ الذي يعمل بشركة بين اند كو الاستشارية «لا يبدو انهم اتخذوا قرارا لتقليص النفقات في ميزانية عام 2007 كما لا

تقلصها في أي لحظة.

وقال ريتشارد ابولافيا الحل بمؤسسة تيل غروب التي تقدم المشورة لشركات الدفاع والفضاء «لم يتم ابراج احد بان هناك مفاضلة بين العراق وتحديث جيش البلاد».

واقترح الرئيس الأميركي جورج بوش ميزانية دفاعية قياسية بلغت 439,3 مليار دولار لعام 2007 بزيادة بلغت 4,8 في المئة عن ميزانية الدفاع للعام المالي الحالي.

وتم تخصيص 3,7 مليار دولار لبرنامج أنظمة قتال المستقبل كما خصص 3,6 مليار دولار أخرى لايدال طائرات الهليكوبتر التي خرجت من الخدمة.

غير ان عقدا يتعلق بالاقمار الصناعية ويدعي نظام الاتصالات التحويلية عبر الكما الصناعي تم ارجاؤه لمدة عام، كما ان برنامج برمي الاو تكيم، مدير تان المقاتلة (الضريبة المشتركة).

واشارت ادارة بوش الى أنه سيواصل امداد الحريين في العراق وفي افغانستان من خلال طلبات الموازنة التعويضية بدلا من الموازنة الرئيسية.

غير ان الميزانية الجديدة، و«اضاف لكل متقاعد عمل معه يقول انهم لا يتوقعون سوى اتصالات جديدة قليلة للغاية... فعدد البرامج التحويلية طويلة الاجل التي يتوقع الاطلاق خلال السنوات القليلة القادمة قليل للغاية».

وقال مايكل غولديبرغ الذي يعمل بشركة بين اند كو الاستشارية «لا يبدو انهم اتخذوا قرارا لتقليص النفقات في ميزانية عام 2007 كما لا

تقلصها في أي لحظة.

وقال ريتشارد ابولافيا الحل بمؤسسة تيل غروب التي تقدم المشورة لشركات الدفاع والفضاء «لم يتم ابراج احد بان هناك مفاضلة بين العراق وتحديث جيش البلاد».

واقترح الرئيس الأميركي جورج بوش ميزانية دفاعية قياسية بلغت 439,3 مليار دولار لعام 2007 بزيادة بلغت 4,8 في المئة عن ميزانية الدفاع للعام المالي الحالي.

وتم تخصيص 3,7 مليار دولار لبرنامج أنظمة قتال المستقبل كما خصص 3,6 مليار دولار أخرى لايدال طائرات الهليكوبتر التي خرجت من الخدمة.

غير ان عقدا يتعلق بالاقمار الصناعية ويدعي نظام الاتصالات التحويلية عبر الكما الصناعي تم ارجاؤه لمدة عام، كما ان برنامج برمي الاو تكيم، مدير تان المقاتلة (الضريبة المشتركة).

واشارت ادارة بوش الى أنه سيواصل امداد الحريين في العراق وفي افغانستان من خلال طلبات الموازنة التعويضية بدلا من الموازنة الرئيسية.

غير ان الميزانية الجديدة، و«اضاف لكل متقاعد عمل معه يقول انهم لا يتوقعون سوى اتصالات جديدة قليلة للغاية... فعدد البرامج التحويلية طويلة الاجل التي يتوقع الاطلاق خلال السنوات القليلة القادمة قليل للغاية».

وقال مايكل غولديبرغ الذي يعمل بشركة بين اند كو الاستشارية «لا يبدو انهم اتخذوا قرارا لتقليص النفقات في ميزانية عام 2007 كما لا

تقلصها في أي لحظة.

وقال ريتشارد ابولافيا الحل بمؤسسة تيل غروب التي تقدم المشورة لشركات الدفاع والفضاء «لم يتم ابراج احد بان هناك مفاضلة بين العراق وتحديث جيش البلاد».

واقترح الرئيس الأميركي جورج بوش ميزانية دفاعية قياسية بلغت 439,3 مليار دولار لعام 2007 بزيادة بلغت 4,8 في المئة عن ميزانية الدفاع للعام المالي الحالي.

وتم تخصيص 3,7 مليار دولار لبرنامج أنظمة قتال المستقبل كما خصص 3,6 مليار دولار أخرى لايدال طائرات الهليكوبتر التي خرجت من الخدمة.

غير ان عقدا يتعلق بالاقمار الصناعية ويدعي نظام الاتصالات التحويلية عبر الكما الصناعي تم ارجاؤه لمدة عام، كما ان برنامج برمي الاو تكيم، مدير تان المقاتلة (الضريبة المشتركة).

واشارت ادارة بوش الى أنه سيواصل امداد الحريين في العراق وفي افغانستان من خلال طلبات الموازنة التعويضية بدلا من الموازنة الرئيسية.

غير ان الميزانية الجديدة، و«اضاف لكل متقاعد عمل معه يقول انهم لا يتوقعون سوى اتصالات جديدة قليلة للغاية... فعدد البرامج التحويلية طويلة الاجل التي يتوقع الاطلاق خلال السنوات القليلة القادمة قليل للغاية».

وقال مايكل غولديبرغ الذي يعمل بشركة بين اند كو الاستشارية «لا يبدو انهم اتخذوا قرارا لتقليص النفقات في ميزانية عام 2007 كما لا

تقلصها في أي لحظة.

وقال ريتشارد ابولافيا الحل بمؤسسة تيل غروب التي تقدم المشورة لشركات الدفاع والفضاء «لم يتم ابراج احد بان هناك مفاضلة بين العراق وتحديث جيش البلاد».

واقترح الرئيس الأميركي جورج بوش ميزانية دفاعية قياسية بلغت 439,3 مليار دولار لعام 2007 بزيادة بلغت 4,8 في المئة عن ميزانية الدفاع للعام المالي الحالي.

وتم تخصيص 3,7 مليار دولار لبرنامج أنظمة قتال المستقبل كما خصص 3,6 مليار دولار أخرى لايدال طائرات الهليكوبتر التي خرجت من الخدمة.

غير ان عقدا يتعلق بالاقمار الصناعية ويدعي نظام الاتصالات التحويلية عبر الكما الصناعي تم ارجاؤه لمدة عام، كما ان برنامج برمي الاو تكيم، مدير تان المقاتلة (الضريبة المشتركة).

واشارت ادارة بوش الى أنه سيواصل امداد الحريين في العراق وفي افغانستان من خلال طلبات الموازنة التعويضية بدلا من الموازنة الرئيسية.

غير ان الميزانية الجديدة، و«اضاف لكل متقاعد عمل معه يقول انهم لا يتوقعون سوى اتصالات جديدة قليلة للغاية... فعدد البرامج التحويلية طويلة الاجل التي يتوقع الاطلاق خلال السنوات القليلة القادمة قليل للغاية».

وقال مايكل غولديبرغ الذي يعمل بشركة بين اند كو الاستشارية «لا يبدو انهم اتخذوا قرارا لتقليص النفقات في ميزانية عام 2007 كما لا

تقلصها في أي لحظة.

وقال ريتشارد ابولافيا الحل بمؤسسة تيل غروب التي

اكراد العراق: قبول في الرأي أم ضعف في الحوار؟

■ ان القضية التي تثير اهتمام المواطن المهتم بالشأن العراقي هي استحواء الاخوة الاكراد على وزارة الخارجية وسفارتها في الدول الغربية على وجه الخصوص، والافت للنظر ان هناك دراسة معده بفتح مكاتب خاصة للاكراد داخل السفارات العراقية، لم تعرف اسباب هذه الخصوصية والتمييز، الذي يقرأ الساحة العراقية يستشعر كأن هناك فقرة خاصة بملكية وزارة الخارجية وسفارتها الى الاخوة الاكراد تعويضاً عما أصابهم من حيف الماضي أو قد يكون هناك شعور كردي في عدم الرجوع الى نقطة الصفر في عهد النظام المقبور متناسين ان الشعب العراقي اصيب بمثل ما اصيبوا واكثر.

موضوع اخر يثير التساؤلات هو الان تحت طائلة البحث والنقاش يوصي بضرورة توسيع صلاحيات رئيس الجمهورية (السيد جلال الطالباني) بالرغم من ان شخصية جلال الطالباني تستوجب زيادة صلاحيته بشكل خاص لحثه على السياسة لكن بشرط عدم استغلال المنصب لصالح قومية معينة.

يبقى السؤال اذا قبل السياسيون بزيادة هذه الصلاحيات هل يعنى إعادة النظر في فقرة الدستور الخاصة بصلاحيات رئيس الجمهورية وبهذه الحالة سيواجه العراق تساؤلات عن تسمية النظام الدستوري في العراق هل هو نظام برلماني أم نظام رئاسي، ومن هو وراء اصدار القرارات وهل يعنى ان المواطن العراقي الذي انتهكته السياسات المريبة من امام ازمات سياسية مقبلة قد تترشح بسبب تضارب الصلاحيات ما بين التحديد والتوسيع تجره في نهاية المطاف الى تعطيل سير حياته ومستلزمات حاجاته الطبيعية، اسوة بباقي البلدان وراء نظرية قبول الرأي الاخر الناتجة من ضعف الحوار السياسي للطرف العربي وعدم قدرته في التفاوض باجواء التفاهم والاستحقاقات الواقعية لمكونات الشعب العراقي؟

ليلي البحارني
لندن

ما يجري في العراق اكبر من حرب واقل من نصر

■ ان ما يجري على ارض العراق مأساة بكل معنى الكلمة، قتل بالجملة وتشريد مستمر وفوضى عارمة وحيرة تشيب منها الرؤس تقف أمريكا وهي تطن صراحة انها تعيش في مازق حقيقي تستند للخلاص العدو قبل الصديق ولكنها تصر في الوقت نفسه ان يكون هذا الحل والمخرج نصراً لها وبعيداً عن حوزا الارهابيين ومهادنتهم حسب قولها.

ان المراقب والمتتبع لما يجري يدرك ان الحسم العسكري بعيد المنال ان لم يكن مستحيلًا والعداء الذي يبدو من بعض الامريكين سواء في الادارة او مؤسسات المجتمع المدني الذي يقف خلفه بقوة مؤسسية اللوبي الصهيوني سيكلف أمريكا خسائر وضحايا لا يمكن تقديرها مع تعقد الصراع وتطوره ودخول اطراف اخرى فيه بشكل مباشر لاسيما مع ازدياد توفر السلاح وعمق الخبرة والتعرض في القتال وتوالد منظومة الارهاب عدداً وتعبئة عقائدية وميدانية تعددية يصعب معها التفكير او المواجهة او الحوار.

لقد ان الاوان وحان الزمان للموقع الثاني الذي تبرز فيه رؤى الحكماء ومواقفهم مع تاجح الجنون واستحالة الحسم العسكري الذي يعنى مزيداً من الدماء والفوضى من اجل ان يفتح الحوار الذي يستشرف المستقبل ويقن الدماء دون مواقف مسبقة او شروط تجبرية او عنجهية لم تجد نفعاً ودون ان نستثنى احداً بعيداً عن حماسة الاقلام التي تستل سيفها على الورق لحاربة الارهاب تارة ومحاربة المقاومة تارة اخرى وتأخذها الحماسة دون خبرة وتأمل وتدبر يستحق الدماء التي تسيل. ان الحلول العسكرية والامنية قاهرة على الحسم وقطع دابر هذا وذاك دون ان يعلموا ان المعادلة اعقد من ذلك وان ما يقدم في الاعلام من معلومات عسكرية وامنية ليست وافية او كاملة للاعتقاد ان الحسم ممكن او قريب.

الدكتور محمد جميعان
عمان - الاردن

كلنا نركب في عبارات معرصة للفرق

■ ربما لن يطول وقوف الاعلام كثيراً عند العبارة المصرية السلام 98 وعلى الأرجح فإن منقلبة تضج بالأحداث السياسية ستجد من الأزمات والصائب ما تغطي به على الحادث الحدث، كما أن جرعات التعلل بالقضاء والنقد ودخول القضية دوامة التحقيقات كغفل بطي تلك الصفحة بانتظار كارثة أخرى مشابهة.

تذهب أزمة العبارة ونبقى وحدنا دون شعوب الأرض في عبارات سلام، البربر الوحيد للصمت بشانها هو أنها لا تزال قادرة على السير وشق عباب ببحار الروتين اليومي.

يشكو بعضنا من فساد مالي هنا وتطبيع يفتح مقدرات البلاد امام العدو او تلوث بيئي وانتشار وباء كبدى قاتل لنصف الشعب، لكن ما دام النصف الثاني قادراً على مواصلة العمل والإنتاج وما دام أغلبية الركاب قانعين بما يقوله القبطان ومساعدوه فسوف تظل عبارتنا سائرة.

كلما سلأنا عن عيوبها وعللها قيل لنا إنها في طور الإصلاح والمتابعة ولا تشكل خطراً علينا وعلى أمن عباراتنا الوطنية ولا داعي للقلق والتطرف في المواقف فالأمر مدروسة لدى السياسة وهم يتخذون بشانها ما يصب في مصلحة العبارة.

ربما نذكر يوماً ما ان عباراتنا أصيبت بالعطب وتطلب النجاة منها لكنكتشف ان قباطنة عباراتنا غادروها مع كبار مساعديهم لتغرق بنا وحدنا.

أمجد الشلتوني
صحفي عربي في قطر

بين الرسوم الكاريكاتيرية والكاريكاتيرات الرسمية

■ أثارت الرسوم الكاريكاتيرية التي نشرتها عدد من الصحف الغربية حفيظة المسلمين الصادقين، وولدت احتجاجات في طول العالم الإسلامي وعرضه، ووصل الأمر إلى حد إحراق بعض السفارات.

وحق لأهل الإسلام أن يغضبوا لنبيهم الكريم صلى الله عليه وسلم، وهو مؤشر دال على تعافي الجسد الإسلامي وصحته، لكن ما يثير الاستغراب والاستفهام، هو السكوت التام والصمت المطبق عن الكاريكاتير الرسمي الذي يعيش فيه العالم الإسلامي، فلا توجد دولة واحدة تتحكم بسنته في الأموال والأعراض والمعاملات - بدون استثناء - أليس هذا كاريكاتيراً رسمياً أيضاً؟

سالم الأحمد
www.islamway.com

يعيبون على بوش التنصت على شعبه ويحسون على مواطنيهم انفسهم!

دخل شاعر على أحد الأمراء وأمدحه بقصيدة عصماء فقال الأمير لصاحب الخزانة: «أعطه ألف دينار» تهلل الشاعر وأبرق الفرح على عينيه. فقال الأمير: «أما أنك قد فرحت فأجعلها بإغلام عشرة آلاف» شق الشاعر ذاهلاً لا يكاد يصدق ما يسمع وتنامى سباق الفرح والبهات بين الشاعر والأمير: عشرون ألفاً، خمسون، سبعون، مئة وانساب الشاعر وراء صاحب الخزانة ذاهلاً مشدوهاً ليملاً كيسه.

لكن الشاعر سرعان ما عاد إلى الأمير كسيفاً شساكياً: «رفض رجبك أن يعطيني دانتاً واحداً يا مولاي» قال الأمير: «يا هذا سررتنا بكلام فسرتنا بكلام مثله. أما أن يكون كلامك بدنانير فإنها والله قسمة ضيئة».

وتراهن بخيلان يسبحان في بركة ماء على وجبة غداء يربحها من يغسل في الماء مدة أطول فغطسا ولم يرفع أي منهما رأسه حتى الآن.

من أهم الأفعال في لغتنا العربية الفعل (جاز) جاء في القاموس: جاز (يجوز) القول (لغة): قِيلَ وتَقَدَّ.

■ تتباهى وسائل الإعلام العربية نقلاً عن وسائل الإعلام الأمريكية والغربية أن الرئيس جورج دبليو بوش يأمر المخابرات الأمريكية (العالية والغيرالية) بالتجسس على المواطنين الأمريكيين عبر الاتصالات الهاتفية والانترنت وعلى سكوتة (أو أومار) بتعذيب الموقوفين في غوانتانامو، وابوغريب، وسجون (عربية - وأوروبية شرقية) بدعوى الأمن الأمريكي ومحاربة الإرهاب.

بهذا يبدو لي كأن السيد بوش انضم بعد الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) 2001 إلى كوكبة المسؤولين العرب، وأعطى الأوامر الصارمة لأجهزة مخابراته أن تقتفي آثار (مخابراتنا العربية) وتتلقى دروساً في أساليبها، أو على الأقل تتلقى دورات نظرية وعملية في فنونها، وصمت وسائل إعلامها عن خطاياها، والجأ بمزاياها، تاركة أخبار الخطايا تتسرب من بين الأصابع وتسيل على السنة الناس فتخطط الحقيقة بالإشاعة كأنها حصلت وما حصلت وضاعت، وما ضاعت.

فلسطين قدمت النموذج والقوة

كانوا يقولونه دائماً؟
عمر أبو رفاع
قبرص



فتحي ابو العز
f_alez@hotmail.com

وكذلك منعت اليهود من وضع القلنسوات الخاصة بهم، وأيضاً الأفراد المسيحيين من تعليق شعار أو رمز الصليب على أعناقهم أو صدورهم.

على صعيد الـ SOIR الفرنسية التي تعاني حالياً من أزمات مالية، وتحمل على زيادة ترويج أعدادها وبحسبها عن الماستري الواحد أن تعتذر وأن يعتذر محررها SERGE FAUBERT التي تلك الإساءة لنبيينا الصادق الأمين (ص) ولدينا الشريف، وعليها أن تتعظ من الدنمارك التي تلقت أكبر شركاتها المصنعة للأسولين ضربة قاصمة وتعرضت لركود وتراجع اقتصادي في مبيعاتها في المملكة العربية السعودية جراء مقاطعة المسلمين لمصنعاتها الدوائية.

ولقد أحسن حقيقة الكاتب الأمريكي قوله في صدر جريدة التايمز الأمريكية أن الإسلام يرى بأن تلك الرسومات الساخرة تشمل الأنبياء كافة، وليس محمداً (ص) فقط، وبأنها غير أخلاقية، وأنها كاذبة وتخرج أصحابها من ملتهم، ويتوجب على كل دولة تمثل أي جريدة أساءت إلى رسولنا (ص) وإلى إسلامنا تقديم الاعتذار وان لا ترمه فعل المسلمين، عاجلاً أم آجلاً.

محمد رشاد عبيد وعبد الخالق عباد
صنعاء - اليمن

ان التحدي الأكبر لحماس خصوصاً وللاخوان المسلمين عموماً هو الانتقال من الاجتهاد في الامور اليومية الجزئية والأنية الى الاجتهاد في الكليات والعموميات بمعنى أشمل في الفلسفات النظرية، لخلق نموذج نظري في الفكر السياسي تابع من هويتنا وفي نفس الوقت ليس منعزلاً عن انجازات الثقافات الأخرى في مجال الفكر السياسي، فالفقه السياسي عند العرب والمسلمين القدماء وقف عند حدود الأحكام السلطانية للموارد، تلك الأحكام التي كان يصور فيها الماوردي واقع السلطة في عصره أكثر من محاولة الاجتهاد الفكري لخلق نظرية عربية وإسلامية في الفكر السياسي.

جمال عمر
Eomar1970@aol.com

هذه هي الديمقراطية التي تستحق الاحترام وهذه هي العقلية السياسية التي نحتاج بغض النظر أكانا نتفق معها أم لا نتفق.

إن انهزمت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) كما فضلت سائر القوى العلمانية الكلاسيكية المكونة لمنظمة التحرير الفلسطينية كالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية معها في الفوز بالأغلبية وبعد أن قادت المنظمة النضال التحرري الوطني الفلسطيني منذ انطلاقتها حتى اليوم هاهو الشعب ينزع السلطة من أكبر فصائلها فتح! لماذا صوت الشعب ضد فتح؟ لعل السبب الرئيس كما يقول أبناء الشارع الفلسطيني الفساد الذي استشرى في مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية، الشعب يعاقب والقبول بعبداً تتداول السلطة وحاكمية صندوق الاقتراع. هذا يجعلني وقيل أي اعتبارات أخرى أوقف للرئيس أبو مازن احتراماً وتقديراً ولحركة فتح وسائر الفصائل والاحزاب، فقد أطل رئيس الوزراء أحمد قريع معلناً استقالة حكومته وقائل: على حركة حماس الفائزة بالأغلبية أن تشكل الحكومة. فيما صرح آخرون في الحركة ستقدم نموذجاً للمعارضة الديمقراطية ونسعملها للعالم وستعود للسلطة بعد الفوز بالانتخابات القادمة.

الإرهاب الغربي على الأديان!

■ يسعى الغربيون دائماً وأبداً لإقناع العالم ومشرد أجمع بديانتهم، وفرض طقوسها عليهم وممارستها، شاء من شاء وأبى من أبى، وكانها ناصعة طاهرة، ويكرسون جهودهم للتضييق على أي ديانة أخرى، خاصة الإسلام بين الحق والوهاب، حقيقة الوجود على هذه البسيطة - الأرض يتهمونه بالإرهاب، ويلصقون هذا التسمية على جماعاته وأفراد ذكروا وإناءة كالجماعات الإسلامية التي وصفت بالتحرف كتنظيم القاعدة وغيره، الذي ليس هدفه سوى الدفاع عن الإسلام ومبادئه، ولم يكتفوا بذلك فحسب بل وصل بهم الحد إلى الإساءة لقرآنا المقدس بحرقه وتعريفه، ولرسولنا الأعظم (ص) بنشر رسومات كاريكاتورية مجحفة وساخرة بشخصيته الكريمة، في جريدة دنماركية في الأيام القليلة الماضية.

وفي بداية متواصلة من قبل دول الغرب للإرهاب الديني ضد ديننا الإسلامي ورسوله محمد (ص)، حيث كما ذكرت جريدة النيويورك تايمز الأمريكية في

حركة حماس وشوكة ابن خلدون

■ لم اصدق صوت المذيع يُعلن فوز حركة حماس بالأغلبية في المجلس التشريعي الفلسطيني، وأن الوزارة الفلسطينية قدمت استقالته، وأن الرئيس الفلسطيني دعي حركة حماس لتشكيل الحكومة الفلسطينية. أسأل نفسي هل يمكن أن تنكسر قوة الشوكة التي تحدث عنها ابن خلدون مراراً عن طريقه الوصول الى السلطة في بلاد العرب، والمسلمين، تلك السلطة التي لا يصل إليها أحد الا بقوة شوكة القوات المسلحة أو سطوة الانقلاب أو الاغتيال السياسي، وحيث تقوم الشرعية على القوة الجبرية المسلحة أو على عصبية القبيلة أو على خرف النسب الى نسل الرسول (ص)، منذ عصر الخلافة حتى عهد السلطان عبد الحميد، وما تبعه

من سلاطين وأمراء وملوك ورؤساء، وحدث ولا حرج على فتوات حاراتنا العربية الذين يقرضون سلطاتهم على أجساد خصوصهم بقوة النبوت. فحركة حماس التي تصورت أنها ستشارك في السلطة الفلسطينية من خلال وزارات الخدمات من صحة وتعليم، وتترك الاتصال مع إسرائيل والغرب لحركة فتح، وتظل متمسكة بجناحها المسلح لاستمرار المقاومة المسلحة، فهذا هو الناخب والناخبة الفلسطيني يضعها أمام العدو أمام المسؤولية على الشعب الفلسطيني في الداخل. الفساد المستشري الذي تغذيه القبيلة والصلات العائلية في كل ركن من أركان السلطة لتصبح سلطة مدنية تتساوي بين المواطنين في التعامل.

معاركنا تدور في الامكنة الخطأ

■ ما قامت الدنيا ولم تقعد من اجله في العالم الإسلامي شيء يببعت على الإستهجان بنظري، فسيدنا الكريم محمد صلعم لو انه بيننا اليوم لقال لنا اولي بك ان تطهروا مقدساتكم وتحصروها من مغتصبينها وتكاتفوا من اجل حريتكم وترتقوا بانفسكم وتسموا بافكاركم بين الأمم، ولا تكونوا خاسعين في هذه الأرض لحكام يلهون بكم كالالعاب كما يشاءوا، فالقدس هناك وشعب عربي مسلم هناك ناصره وحرره بدلا من تضييع الوقت في التركيز على رسم قام به متسبب منحرف، فالينشر ما يشاء فلن يستطيع ان يغير من معجزة كتابي، ولا من قدسية ديني، لكن للسلف معاركنا تدور دائماً بالامكنة الخطأ.

منير فكري
moneer.fikry@yahoo.com

لنكن البداية مقاطعة للغرب

■ الصحف التي تجرت وأساءت للإسلام والمسلمين من خلال رسوماتها وبرت جريمتها بتلك البحرية والديمقراطية قد أساءت لنبيها قبل ان تسيء لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وهكذا كأنهم يقولون لنا انهم يريدون تلك الحرب التي طالما تغنوا بها، اي صدام الحضارات.

نحن مستعدون لمواجهتهم بداية من قطع جميع العلاقات التجارية والسياسية مع الدول التي استغزت وأساءت واحتلت بلاد المسلمين، وشردتهم وقتلتهم وما زالت. حان الوقت لوحدة عربية اسلامية متضامنة لمواجهة هاته الحرب الصليبية الجديدة، ويجب ان تسبقها ثورة ضد الانظمة الدكتاتورية الغائبة التي لا تهتم مصالح شعوبها ولا تفسر لكرامتنا ومكانتنا وعيشنا الكريم اي بال.

محمد سما
mohamed_smaa@hotmail.com

كذب الغضب العربي

■ الشعوب والأنظمة العربية التي إستدعت سفراءها من الدنمارك، وأعلنت مقاطعتها للمنتجات الدنماركية، أليس الأولى بهم مقاطعة المنتجات الإسرائيلية!

ألم يكن الأجدر بهم أن يعلنوا حتى ولو مجرد تهديد مقاطعه الولايات المتحدة الأمريكية إقتصاديا ودبلوماسيا وهي سبب معظم كوارثنا!

اليست الخيرة على الدين والوطن سواء، أليس الدفاع عن الكرامة والوطن من صميم هذا الدين؟ ألم يقل الرسول الكريم (الآن تهدم الكعبة حجرا حجرا خير من إراقة دم مرة مسلم). فكم دماء تهرق وكم أراض تسلب؟

ثم أين هو هذا الشعور العربي والإسلامي بعد أربعة أشهر من نشر تلك الرسوم، إنها فورة عواطف وستتبخر قريباً.

عادل البكار
صنعاء - اليمن

ردا على حديدي: هو درس للغرب

■ اود هنا الرد على مقال السيد صبحي حديدي، والذي ارى انه يخلط ويفرق بين الصحفية التي نشرت الصور الكرتونية، والتي حاولت بها الإساءة للرسول الله الذي حفظه الله جل جلاله من كل اساءه، وبين الحكومة الدنماركية، ولكن ان نغفل بين الصحفية والحكومة الدنماركية فهذا امر مرفوض، نستغرب دفاع الكاتب عن الدنماركيين، والذين عليهم ان يعوا قبل غيرهم ان الصحفية التي كتبت او رسمت هي منهم وليست غريبة عليهم، وعليهم وعلى اقتصادهم ان يحملوا نتائج ما يقومون به.

من جهتي وقد يكون هذا رأي الكثيرين غيري ان سلاح المقاطعة هو افضل سلاح راحق لهؤلاء، علما اننا لسنا بحاجة ماسة الى بضائعهم ونستطيع الاستغناء عنها، وأنا ارى ألا تكون المقاطعة انية فقط، بل ان تستمر الى فترة طويلة، حتى ولو قدمت الاعذار على ما نشر ليكون ذلك عبارة لمن المسلمون القدماء وقف عند حدود الأحكام السلطانية للموارد، تلك الأحكام التي كان يصور فيها الماوردي واقع السلطة في عصره أكثر من محاولة الاجتهاد الفكري لخلق نظرية عربية وإسلامية في الفكر السياسي.

مروان علي
رسالة على البريد الالكتروني

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«وما آفة الأخبار إلا روايتها» من أوراق حازم جواد*: حركة 8 شباط المغدورة بين الحقائق والتشويه (1)

البكر تباهى بكونه القائد لـ «عروس الثورات» وصدام الفخور بعملية ضد قاسم حاول تجريد هذا الرصيد تضخيم نعمة فارس لدوره في الحركة هو نوع من الدعاية الشخصية لإقناع السيد «علاوي» وصادته بإعطائه دورا



حازم جواد

قارب على النفاذ، وهناك وبالصدفة رأى البكر والعلاوي والقيادة المدنية، وإن البكر أشار أو اقترح عليه وعلى الملازم عدنان الشريف، أن يبقوا في الأذاعة للمشاركة في حمايتها، وأنه ذهب بديابته فيما بعد إلى منطقة خضراء الباس في الكرخ، في الجهة المقابلة لوزارة الدفاع، أي أنه لم يذهب لوزارة الدفاع ولم يشارك في المعركة الرئيسية فيما بعد انسحابه ظهر 8 شباط (فبراير) بهدف جلب المعتاد، بل حتى لم يوصل المعتاد للدبابات المشتركة في المعركة في باب وزارة الدفاع... أما لماذا قلتم بوضوح...؟!،

ثم لم يلتحق بدار الأذاعة في الصحاح إلا في اليوم التالي، دون أن يطلب منه أحد ذلك، أما لماذا ترم معركة وزارة الدفاع حتى لو عبر النهر، فلم يذكر السرب، وأغلب الظن، أو التفسير الموضوعي الذي يمكن أن أقدمه لهذه الحركة: هو أنه لا يستبعد أن تكون معنويات السيد نعمة فارس تأثرت بجرح الملازم عدنان الشريف الذي كان يرافقه في الدبابة، ففضل الركون للسلامة والنهاب لدار الأذاعة حيث الأوضاع أكثر أمنا بعد أن استتب فيها السيطرة للثوار.

يتابع الملازم فارس روايته عن دوره في يوم 9 شباط (فبراير)، وكان قد تخلّى عن دبابته، ونزل يتسكع في أروقة ومرمرات دار الأذاعة في الصحاح، ورآه البكر صدفة فطلب منه أن يقف حارسا عند المدخل، ولم يحدد أي مدخل هل هو مدخل دار الأذاعة الرئيسي الخارجي أم الداخلي، أم مدخل الخزانة التي اختارتها القيادة مقرًا أو غرفة عمل لها.

انتهى دوره عند هذا الحد والذي رواه للكاتب «علي خيون»، لم اعطه أية تعليمات، ولا رشاشة كلاشكوف، ولم اكلفه بالإشراف على المذيعين ونقل بياناتنا لهم، أما امر تعيين عبد السلام عارف رئيساً فلا علم له به، لأنه كما ذكر كان في منطقة خضراء الباس في الكرخ ليلية إذاعة بيان تعيين عبد السلام عارف رئيساً للجمهورية. ولو كان هناك ذرة من الصحة لروايته التي نشرها عن تأخيرها لقرار الذي سلمته إياه حول تعيين الرئيس عارف، كما ادعى في مقالتيه اللذين نشرهما في جريدة القدس الغراء، لم يكن هناك ما يمنعه من ذكر ذلك في شهادته التي قدمها في كتاب «دبابات رمضان»، ومثل هذه الشهادة يمكن أن تعزز رضى الرئيس صدام ومسؤوليه الحزبيين عنه، وقد تحققت له بعض المكاسب والامتيازات أو المكافآت ومزيداً من الهجوم الدائم على حازم جواد. ولا اعتقد أن القارئ يخالفني بالرائي والحكم بالترتيب، والتشويه والتحرير، الذي مارسه «الفريق» نعمة في روايته الجديدة، رغم أنه ظل يؤكد في العمودين الأولين لرغبته في تصحيح الروايات التي وردت في مذكرات الآخرين والكتب والدراسات التي تناولت الحركة بالدراسة والتحليل، أي أنه مارس تماماً نقض ما ادعى بأنه سيسلحه من منهج.

وأضاف تشويها على تشويه، وتحريفا على تحريف، ما يجعلني أركز واشدد على هذا التحريف والتشويه هو أنهما يمثلان مظهراً من مظاهر التخريب الذي تعرض له بعض المثقفين والثوريين العرب، كما يعكسان حجمه وسعته، وما يثير الاسي في القلب، أن بعضهم لا يكتفي أو يرضى بما وصل إليه هو من انحسار في عملية التخريب هذه بل يريد أن يعممها، حالهم حال بعض المرضى بأمراض معدية قاتلة، انعكست على نفوسهم مقداً وكرها للحياة والجمتمع، فراحوا يتمنون لو أنهم استطاعوا أن ينقلوا العدوى لكل من حولهم من البشر.

أو هي حالة دعاية لاشعورية تدفع من يعاني من تشويه في ضميره ونفسه لأن يعمم هذا التشويه تخفيفاً لحالة التوتر التي يخلفها ضغط الضمير واحساس الفرد بأنه انحدر لهواية الضياعة، فيود أن يعممها على قرانه أو اقاربه، موحياً لنفسه بالفكرة التالية: ما هو التخريب والخيانة حالة عامة والامانة والاخلاص تمثل الشذوذ، ولا يريد أن يكون شاذاً.

* أمين سر القيادة القطرية الأسبق ورئيس المجلس الوطني لقيادة الثورة الأسبق

الرواية. رغم أن صدام بعد ذلك سخر الجزء الأول من هذه الرواية بعد الاطاحة بالبكر لأغراض مرض «عبادة الشخصية»، الذي اصيب ونظامه به ونتاج فيلماً رخيصاً لها، فبخس الصفحات المشرقة منها فأعرضت عنها الناس باجزائها الأربعة أو الخمسة لاختلاط الخبر بالشر والغث باليسين والتضحية بالذات وتكرارها بتضخيم الذات وإقبالها. كان صدور ذلك الكتاب المكرس للقائد الغائب الحاضر «محسن الملاح» وهذا التواضع من البكر وصدام والامانة في كتابة تاريخ الحركة السبب في هجرته من العراق في شهر كانون الأول (ديسمبر) 1978 فهو مؤشر لحجم الصراع بين هاتين الزعامتين التي تحاول كل منهما اختزال تاريخ الحزب بدوره الشخصي وتصفيته وأكل الآخر. فالبكر كان يتغنى بأنه القائد الفعلي ويطل عروس الثورات كما كان يسمى 8 شباط، وصدام يحاول تضخيم دوره في محاولة اغتيال قاسم، وإضفاء دور القائد والخطط لسيرة الحزب منذ ذلك الوقت، محاولاً تجريد البكر من التفخر بعروس الثورات مما اضطره إلى أن يسمح بتبني الحقيقة ويذكرها كما هي بإبطالها الحقيقيين وقائدها الحقيقي ليجرد البكر من الورقة التي يناقسه بها. ولم اكن أود أن اكون طرفاً أو وقوداً في هذا الصراع الدودي القادم، أو أن اضطر لأن اكون بموقع شاهد الزور لأحدهما، وفي كل الأحوال ساكون موضوع حق لأحدهما أو كليهما، في صراعهما الخفي من أجل الانفراد بالسلطة، والذي انفجر بعد اشهر كما خمنت.

ثالثاً: ما كتبه الاستاذ هاني الفكيكي في مذكراته «وآكار الزيمية»، والفكيكي، كان من الحزبيين الذين نلتزموا جانب المرحوم السيد علي صالح السعدي، في الخلافات التي دبت في قيادة الحزب فيما بعد، فتبنى الموقف المعادي لحازم جواد، واستمر في الالتزام به حتى النهاية، حيث ساهم وشارك المرحوم علي السعدي في التجريبتين الفاشلتين للحزبين اللذين حاولا تشكيلهما، البعث اليسار وحزب العمال الثوري، لكنه يقف في شهادة موضوعية غربية، بجانب تدوين الحقيقة في كون الكاتب (حازم جواد) كان هو الأمين القطري للحزب المسؤول عن كل تخطيط ورسم سياساته، وبما كان القارئ العود للذكرات، خاصة الصفحات 107، 108، 110، 112، 173، 176، 217، 269... الخ.

تفيد الحركة، الواردة في «موسوعة 14 تموز»، التي جمعها وقدها العميد خليل ابراهيم حسين، أهمها شهادة نياب العلكاوي وهو ضابط من كبار الرتب العسكرية والحزبية في ذلك الوقت، وهو قائد الرتل المكلف بالسيطرة على دار الأذاعة في الصحاح، وحمايتها، بعد أن تحولت مقرًا للقيادة بعد الساعة الثانية من ظهر يوم 8 شباط، بعد انتقاله وقيادة الحركة لها من مرسلات البعث الإذاعي في أبو غريب التي كانت المقر الرئيسي الأول للقيادة قبل أن يتم الانتقال منها، وبعد أن انتهت من إذاعة البيانات الأولى المهمة والأساسية وتمت بنجاح منقطع النظير الصفحة الأولى من العمليات، وانجزت قواتنا السيطرة التامة على كثير من المواقع الحساسة والرئيسية في بغداد، مع استمرار معركة وزارة الدفاع، ومحاصرة قاسم مع بعض قوات حمايته بها.

أخص هذه المصادر مع أي لست بحاجة لذلك بين أبناء جبلي ومعاصري الحدث من مؤيدين أو معارضين، لكني كما قلت أعرض هذه الشهادات للتاريخ. ولم تكن هي المصادر الوحيدة التي توضح دورها الأساسي في الحزب والحدث، فهناك أيضاً مذكرات المرحوم خالد علي الصالح، ومذكرات فيصل حبيب الخيزران التي نشرها في جريدة «الزمان» ومذكرات الاستاذ المرحوم طالب شبيب... الخ. لكني كما قلت أنها كتبت بإقلام كتاب محايدين أو حتى مناوئين لي، أو معارضين فيما بعد.

2: استمر الملازم نعمة فارس المحياوي بالتمزج الحزبي وبخدمته في القوات المسلحة في عهد الاخوين عارف، حتى ارتقاء البكر - صدام لأعلى سلطة في قيادة الحزب والسلطة، وتدرج السيد نعمة في مناصبه حتى بلغ لرتبة فريق ركن، وتبوأ مناصب كبيرة في الجيش، كان احدها امرا لكلية الأركان ذات السمعة الأكاديمية الحسنة، وحتى بعد انتهاء خدمته العسكرية بحكم العمر والقدم، تم تعيينه سفيراً للعراق، كان آخرها عمله في سفارة فيينا، وهذا يعني أنه كان أحد الرضى عنهم، وفي مواقع متقدمة في القيادة العسكرية، أي باختصار صاحب نفوذ، ليس هناك ما يلزمه من التقليل من دوره في المصادر والدراسات والكتب التي ظهرت في تلك الفترة - خلال حكم النظام السابق - . لذلك فإن الانقلاب على نفسه بعد سقوط النظام، وتضخيم ادواره في حركة 8 شباط، لا شك أنه انعكاس لرغبات محددة وهي نوع من الدعاية الشخصية لإقناع السيد «علاوي» وصادته بإعطائه دوراً أو مركزاً مرموقاً جديداً، بعد أن انضم لقائمه الانتخابية تحت الرقم 60، لكي لا تظيل على القارئ كثيراً نورد هنا نموذجاً من شهادة الملازم (الفريق فيما بعد) نعمة فارس عن دوره في الحركة، كما وردت في كتاب «دبابات رمضان»، للكاتب علي خيون، الذي تولت وزارة الثقافة والأعلام نشره في 1989 بطبعته، أي أنه منشور تحت رقابة رسمية، في ظل حكومة، كان الفريق نعمة في قيادتها العسكرية كما ذكرت. يقول الملازم نعمة في شهادته الواردة في هذا الكتاب ص 119، 120، أنه وبعد وصول دبابات جديدة لتدعيم قواتنا المشاركة في حصار وزارة الدفاع، والتي كانت - هذه القوات - بإمرة العقيد «عبد الكريم نصرت»، استأنز الملازم نعمة في الانسحاب من المعركة والنهاب لدار الأذاعة في الصحاح ليلجأ المعتاد لديابته والدبابات الأخرى التي نصب عتادها أو

لحازم جواد فيه أية علاقة لا من قريب ولا من بعيد بانقلاب السابع عشر من تموز (يوليو) والثلاث التي تسلّمت مقاليد الأمور بعد نجاحه، على العكس بادر النظام الجديد إلى حجز اموالي المنقولة وغير المنقولة، التي لم يكن هناك شيء منها، عبر الأذاعة والتلفزيون بعد أن ادّعى بيانهم الأول فجر السابع عشر من تموز (يوليو) لكوني عارضت انقلابهم ولم أقبل بالعودة إلى حزبهم الذي لم يكن كحزبي الذي نشأت وعملت فيه منذ نعومة أظفاري حتى أوصلته إلى السلطة في العراق بقيادةي وإعدادي لحركة الثامن من شباط. لقد قام بمراراً، منفرداً ومع عماش أو حردان أحساناً، بزيارتي في داري بالمصور لإقناعي بالعودة إلى الحزب وكذلك فعل صدام، إلا أنني قايت عروضهم بالصد والنقد والأعراض وتوقعت ما سيحدث لهم وللعراق إن هم حاولوا القفز للسلطة مجدداً منفردين تحركهم شهوات الشار والانتقام وعقلية الاستيلاء والاستحواذ، وعليه عقد مجلساً قظياً للحزب في العراق يضم جميع الاجنحة البعثية السابقة واللاحقة مهمته نقد تجربة الثامن من شباط وتعيين قيادة مؤقتة ومن ثم الدعوة إلى جبهة وطنية تضم الفئات القومية والوطنية لإدامة وتعزيز الانفتاح الداخلي ولدعم الجبهة الشريفة وجبهة السويس عسكرياً وشعبياً واقتصادياً لحين إزالة آثار العدوان، أما محاولة القفز إلى السلطة منفردين فسوف لن نتجز شيئاً الا فتاح السجون مجدداً وأقتل الناس والثأر من خصوصهم إلا ان البكر و«ملقته» عماش رفضاً دائماً هذا الحل واظن ان السبب في رفض البكر هو كي لا يفضح دوره الخفي في أحداث تشرين الثاني (نوفمبر) 2002.

استمر الموقف المعادي مني في الباطن على الأقل ومحاولات التوريث المستخدمة لي ليل نهار بعد أن اجبرت دائرة المخابرات الدار المقابلة لداري واسكنت «أبو عروبة» العضو النشط في دائرة المخابرات لترقب الخارج والداخل لداري على مدار الساعة والأيام والاسابيع، وبعد أن صفي معظم رفاقي بالقتل والاعتقال والنفى، بقيت وحدي صامداً وشاسحاً كالمخلعة العراقية الباسقة مستعيداً «سرب الفلق من غرب ما خلق»، دون أن يرغميني سرب الجلاذ أو يغرمني زهيبه، عشيت الوحدة والانعزال مرة أخرى في لندن وكنت هدفاً دائماً لاهجرة النظام السري في لندن التي لم اكن لاجئاً لها وعانيت كثيراً من احتفاظي بجوازتي العراقي لكي اضرب مثلاً لاصحاب الاसन الطويلة الذين يتقدمون الصوف بالباطل رغم أني كنت مؤهلاً منذ عام 1983 للحصول على الجواز البريطاني وكنت اعاني كثيراً لتجديد جوازتي العراقي ولن انسى فضل الصديقين والرفيقيين نياي العلكاوي سفير العراق في برلين وعبد الستار الدوري السفير في فنزويلا اللذين جددا جوازتي ثلاث مرات واستحق احدهما التانيب من بغداد على «خرفه الثواب الوطنية والقومية» بتجديد جواز سفر حازم جواد! وبعد أن بدأت «الفرجة» والصفوية باستعداداتها لغزو المنطقة العربية وضرب العراق بذريعة تحرير الكويت، تقدمت الصفوف مئات المتطوعين من انصار النظام من وزراء وسفراء وضباط كبار وصغار... الخ.

والنظام وقد اقتلت بابي بوجه الطارقين والمتوسلين والمتسولين وأسبدهم الذين دعوتني والحو بالندوة لاكون سعيد على رأس ارتال الخيانة والعدوان.

ولعل القارئ سيستدش عندما يعلم انني ربما الوحيد من السياسيين العراقيين الذين عاشوا وعملوا ولا راتب تقاعدي لهم رغم اني كنت مفصولاً أيام العهد الملكي قبيل ثورة تموز المجيدة في شهر ايار (مايو) 1958 لقيادتي المظاهرة البيعثية المشهورة في شارع الرشيد للتمهيد للانقلاب الذي وعد بتفديته ضباط اللواء الخامس عشر، وهو في طريقه من الانبار إلى البصرة واحبطه عبد الكريم قاسم شخصياً لأن دوره ومكانه القادم هو تعيينه من قبل الحركة رئيساً لأركان الجيش وليس زعيماً أو حد.

ثم فصلت وسجنت أيام نظام عبد الكريم قاسم وعندما استلم البعث السلطة بقيادتي اعيد إلى القوات المسلحة المئات من الضباط الذين احلهم قاسم على المعاش واحتسبت مدة فصلهم، بقرارات ساهمت بالوقفة عليها وتنفيذها، خدمة فعلية لأغراض الترفيع والتقاعد وشمل هذا القرار حتى المدنيين وكذلك المئات من الشيوخ عين المفضولين بعد الثامن من شباط واعيدتهم بقرارات مني نشرتها الصحف العراقية في حينها، اراد مني نظام البكر - صدام طلباً رسمياً ليتمنوا على بذلك رغم أنهم منحوا واتب تقاعدياً للكثيرين من المتعلقين والمتقربين والاشوخ العرب والاجانب ولقنانات وفناني الأذاعة والتلفزيون والبعض منهم قد ودع الحياة منذ زمن، وقد رفضت تقديم مثل ذلك الطلب إلى يومنا هذا، فوجد سببانه وتعالى على من الناس من عباده وليس عبيده من عبدة الملك والحياة والاصنام (ونريد أن نتمن على الذين استخضعوا في الارض وتجعّلتهم أئمة وتجعّلتهم الوارثين) صدق الله العظيم.

رواية «الأيام الطويلة»

لقد كرّس الجزء الثاني من «الأيام الطويلة» دور ومكانة حازم جواد في الحزب وفي حركة شباط وهو وثيقة رسمية لا يمكن دحضها أو القفز عليها صدرت حين كان معظم المشاركين في حركة شباط على قيد الحياة والكثيرون منهم انضموا ناصر النظام الجديد ومنهم السيد «نعمة فارس» واخرون مثله كان عليهم أن يعترضوا ولو همساً وكان ذلك متاحاً على ما جاء في ذلك الكتاب

الا انه كي يضحك دوره لم يستطع الافلات من ان يقر بحجم دور حازم جواد ليضخّم من خلال ذلك دوره هو، فالوامر كما يقول السيد نعمة فارس كانت تستلم من حازم جواد (الحزبي المدني) وليس من الضباط ذوي الرتب العالية، الذين كما يفهم من شهادة السيد نعمة فارس كانوا يتحركون بإمارة هذا «المدني» الذي كان يتدخل باق التفاصيل من واجباتهم البسيط منها كذلك التي كلف بها الملازم نعمة فارس أو حتى الكبير كعتبين السيد عبد السلام عارف رئيساً للجمهورية، رغم كل محاولات «الفريق نعمة» للتقليل من دور حازم جواد ونسبة الدور لنفسه أو لاشخاص آخرين.

ثانياً: رواية الأيام الطويلة التي كتبها المرحوم عبد الامير معلة، من أجل تضخيم دور الرئيس صدام في الحزب، بل تحريف تاريخ الحزب وازفاء كل مساراته الايجابية لجهود صدام البعثي الناصر، المخلص لاداء مهماته التي يكلفه بها الحزب، مع كل هذه المحاولات لسرقة تاريخ الحزب، كان دور «محسن الملاح»، الاسم الرمزي لحازم جواد في الرواية، هو اهم دور، بل هو الدور الرئيسي والاساسي في قيادة حركة 8 شباط (فبراير). وإذا ما تصفح القارئ الجزء الثاني منها الصادر عن «دار الحرية للطباعة» بتاريخ 1978 وعدد صفحاته البالغة 250 صفحة، فإنه سيدهل لتكريس هذا الكتاب للحديث بصدق وتجرد وانهاجر ندر أن صدر مثله نظام البكر - صدام عن «محسن الملاح» كقائد وانسان الذي التقف حوله رجال الحزب من عسكريين ومدنيين، بل ان الكتاب وعلى لسان «احمد الناصر» الاسم الرمزي لاحد حسن البكر يشي بثقة وایمان ومحبة حازم جواد «بالناصر» ثم استمر «تسريحاً» إلى اعمار العسكريين الآخرين، وقد اطلعت المرحوم عبد الامير معلة على الشهادة المكتوبة للسيد البكر التي قدمها له وهي بثلاث او اربع صفحات يتحدث فيها عن دوره في حركة شباط، وعندما سألته الكاتب عن خطة واستراتيجية الحركة والادوار الأخرى اجاب البكر كتابة (انه من الافضل للحقيقة الذهاب إلى الاستاذ حازم جواد فهو القائد الفعلي للحركة).

لقد قلت صفحات الكتاب وخاصة الصفحات من 146 إلى 200 تتحدث باسمها عن دور محسن الملاح حتى ان البكر «احمد الناصر» يطلب من خالد حسان «عبد الستار عبد اللطيف» ان يأخذ مجدداً في محسن الملاح بعد انسحابه وعماش من العمل والحزب.

صدرت هذه الرواية في الوقت الذي لم يكن



ساحة الجندي المجهول في بغداد قبل ان يستبدل اسمها بساحة الفردوس

خدمة عصر العولة الاستكبارية، وتعميم مفاهيمها، على ما يبدو. لذلك قررت ان ابادر لكتابة بعض من نكرياتي عن تفاصيل الحدث وانما كنت في القمة من قيادته، أو قمة قيادته، والمسؤول الاول عنه تخطيطا وتنفيذاً، دون ان اتدأ في حالة من الغرور غير المرغوب فيه فانكر دور حزبي ورفاقي الذين اسهموا معي أو ساهمت معهم بدور رئيسي في صنع هذا الحدث. خاصة وان الكثير من اطاله غاب عن الحياة، اثناء الحدث نفسه أو بعده، لهم الرحمة جميعاً، والذكرى الطيبة الخالدة، و امد الله في عمر الاحياء منهم الذين بقوا اوفياء لامل واهداف امتهم العربية.

مراجعة عامة وسريعة لبعض المصادر التي تناولت الحركة

قبل الدخول في صلب الموضوع وكشف مفاصل الضعف بل التشويه في رواية السيد نعمة فارس، هناك عدة ملاحظات مهمة، تصلح ان تكون مدخلا مهما لموضوع نقاشنا هذا، واطاراً ضرورياً كي يلم القارئ العربي بحقيقة الحدث موضوع الحوار، بل حتى بعض القراء العراقيين من الاجيال الجديدة التي تنظر للموضوع نظرة الحدث التاريخي الذي قد لا يستحق القراءة الان والبلد يمر بمحنة من اشد ما تعرض له من محن في تاريخه الحديث ومنم عزو والتناثر وسقوط الدولة الباسية، ولم يعيش الكثير من ابناء الاجيال المعاصرة تفاعلات الاحداث التي لا شك ان لها مخلفاتها واثارها في ما تلاها من الاحداث في تاريخ العراق الحديث.

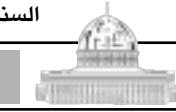
1: كان حازم جواد، كاتب هذه السطور المسؤول الاول عن قيادة الحركة، تخطيطاً، وتنفيذاً، والادعاء بالسيولة هذا، لا يقدم اي امتياز، ولا يحقق اي مصلحة او منفعة، بالعكس قد يكون مصدراً لأذى ومتاعب يهرب الكثيرون منها، فهي مسؤولية اخلاقية الغاية من التشديد عليها، هي الاصل في دراسة تاريخ حركة التحرر العربية بشكل موضوعي، لاستنتاج ما هو موضوعي ونافع من الان الطريفة التي اعتمدها الفريق فارس في شوهته اهداف الحركة وغاياتها، الا ان متابعة ما كتبه الفريق الركن نعمة، كشفت لي ان ما كتبه ليس الا تشويها وتزويراً جديداً، اي انه ناقض بنفسه الاهداف التي جدها في مقدمته للموضوع.

2: كانت مكتشفة واضحة، وتحمل في مضمونها وجوهراً، ما يتفحصها ويفحصها، كما عبر عن ذلك الضابط والكاتب القومي الدكتور موسى الحسيني، الذي لم اشراف بمعرفته قبل رده المنشور في جريدة «القدس» الغراء رغم اني كنت اتابع ما يكتبه عن الهم العراقي، كبار الدكتور الحسيني للرد على الموضوع، كما شافنا ومن مضمونه، ما ينبغي ما ورد فيه من وقائع ليس فيها من الحقيقة من شيء، لذلك لم افكر في الواقع بالرد على السيد نعمة، الا ان ما اثارني من مبادرة الدكتور موسى الحسيني، انه انتقد في بداية رده قيادة الحركة لعدم تصديها للدفاع عن الحركة التي لا شك انها هدف وظيفية وطنية وقومية في حينها من الذين اعتاشوا على امجادها طيلة اربعة عقود ان كان في العراق أو سوريا، في حين تم التكتيل بابرز ابطلها من قبل خاطفي البعث وجملايه في الان نفسه، ولا اخفي، ان رده اثار لدي مشاعر الفخر والاعتزاز، في ان يكون للحركة مثل هذه الصورة الجميلة عند كاتب قومي، لم تتحمل غيبرته القومية والوطنية تمرير المغالطات التي يريد السيد نعمة فارس وغيره تمريرها، وتشويه الحركة من خلالها، كجزء من دوره الخسيس والتخاف في

بعد اكثر من اربعين سنة على وقوع حركة شباط المعروفة في التاريخ العراقي (1963) قرر حازم جواد قائد هذه الحركة وأحد الرموز المهمة فيها العودة إليها، خاصة ان ذكرها تحل اليوم، 8 شباط (فبراير) ووضع النقاط على الحروف، وكان السيد جواد قد اطلق على ما كتبه العسكري نعمة فارس في العام الماضي في صحيفة «القدس العربي»، وقرم كتابة روايته عن تلك الاحداث نظراً للاغلاط والتحريفات التي وردت في رواية فارس، والتي يعتقد جواد ان نعمة فارس يحاول تضخيم دوره، بعد ان كان موضعياً عنه في النظام السابق ليلحق بالعبوة الجديدة في العراق، خاصة انه كان المرشح وقم (60) على قائمة ايام علاوي، رئيس الوزراء المؤقت السابق. ويقدم جواد عرضاً تاريخياً للاحداث وتقييماً للشخصيات التي لعبت في هذه الحركة والظروف العراقية الاقليمية. وهي شهادة مهمة لانها تصدر عن واحد من اهم صناعات هذه الحركة.

«القدس العربي»

نشرت جريدة «القدس العربي» الغراء في عدي يوم 9، 10 - شباط (فبراير) 2005، حلقتين من مذكرات او ذكريات الفريق الركن نعمة فارس، عن دوره في حركة 8 شباط 1963 حدد في مقدمته المطولة لهذه المذكرات الهدف من لحوته للكتابة على انه نابع من الرغبة في ازالة الشوائب التي شوهت اهداف الحركة وغاياتها، الا ان متابعة ما كتبه الفريق الركن نعمة، كشفت لي ان ما كتبه ليس الا تشويها وتزويراً جديداً، اي انه ناقض بنفسه الاهداف التي جدها في مقدمته للموضوع. 2: كانت مكتشفة واضحة، وتحمل في مضمونها وجوهراً، ما يتفحصها ويفحصها، كما عبر عن ذلك الضابط والكاتب القومي الدكتور موسى الحسيني، الذي لم اشراف بمعرفته قبل رده المنشور في جريدة «القدس» الغراء رغم اني كنت اتابع ما يكتبه عن الهم العراقي، كبار الدكتور الحسيني للرد على الموضوع، كما شافنا ومن مضمونه، ما ينبغي ما ورد فيه من وقائع ليس فيها من الحقيقة من شيء، لذلك لم افكر في الواقع بالرد على السيد نعمة، الا ان ما اثارني من مبادرة الدكتور موسى الحسيني، انه انتقد في بداية رده قيادة الحركة لعدم تصديها للدفاع عن الحركة التي لا شك انها هدف وظيفية وطنية وقومية في حينها من الذين اعتاشوا على امجادها طيلة اربعة عقود ان كان في العراق أو سوريا، في حين تم التكتيل بابرز ابطلها من قبل خاطفي البعث وجملايه في الان نفسه، ولا اخفي، ان رده اثار لدي مشاعر الفخر والاعتزاز، في ان يكون للحركة مثل هذه الصورة الجميلة عند كاتب قومي، لم تتحمل غيبرته القومية والوطنية تمرير المغالطات التي يريد السيد نعمة فارس وغيره تمريرها، وتشويه الحركة من خلالها، كجزء من دوره الخسيس والتخاف في



رأي القدس

حماس و«المرونة» الخطرة

التي تواجهها «حماس».

فوز «حماس» الكاسح والمفاجئ في الانتخابات البرلمانية وضعا في موقف صعب للغاية لم تكن مهيأة له ولتبعاته بالكامل، ولكن المؤشرات تؤكد أن قيادة الحركة استطاعت أن تدير الأزمة بشكل جيد وذي، فقد امتصت بمرورها، معظم رداد الغل الغاضبة على فوزها في العالم الغربي، واستطاعت أن تبقى باب المساعدات المالية الأوروبية مواربا في الوقت الراهن على الاقل.

مشكلة حماس الرئيسية قد تبدأ مع الفصائل الفلسطينية الأخرى، وخاصة قدرتها على تمديد الهدنة، واقتاع هذه الفصائل بوقف إطلاق الصواريخ على المستوطنات الاسرائيلية شمال قطاع غزة.

من الواضح أن فرص حماس تبدو محدودة في هذا الخصوص، لأن القرار ليس بيدها وحدها، فالطرف الاسرائيلي يدفع باتجاه التصعيد على الارض، ونسف كل جهود التهدئة التي تقودها الحركة. فيوم أمس أعلن إيهود أولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي بالنيابة أن حكومته ستحتفظ بوادي الأردن، والمستوطنات الكبرى في الضفة الغربية وحول القدس المحتلة في إطار استراتيجيتها لرسم حدود اسرائيل النهائية، بينما قامت الطائرات الاسرائيلية باغتيال عنصرين من نشطاء كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة «فتح».

حماس تسير وسط حقل من الالغام شديدة الانفجار، ولذلك تحتاج إلى قيادة ماهرة تستطيع قيادتها إلى بر الامان في هذه المرحلة الحرجة، وما نشاهده هذه الايام يوحي بالكثير من ذلك.

تتعاطف الضغوط العربية والدولية على حركة المقاومة الاسلامية «حماس» للتنازل عن ثوابتها الوطنية من أجل تسهيل دخولها العملية السياسية وتشكيل حكومة فلسطينية وضمن استمرار مساعدات الدول المانحة للسلب.

وتطلب الحكومة المصرية دورا رئيسيا في هذا الخصوص، وضع خطوطه الاساسية اللواء عمر سليمان رئيس جهاز المخابرات العامة والمسؤول عن الملف الفلسطيني عندما صرح بعد زيارة وزيرة الخارجية الاسرائيلية المفاجئة للقاهرة في الاسبوع الماضي، ان حماس يجب ان تنبذ العنف وتعترف بالدولة العبرية كشرط لتشكيلها الحكومة، وعاد الرئيس مبارك ليكرر الشيء نفسه قبل ثلاثة ايام.

التصريحات التي ادلى بها السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة في المؤتمر الصحافي الذي عقده مع عمرو موسى امس عام الجامعة العربية بوقت «مرونة» واضحة تجاه هذين المطلبين، فقد أكد السيد مشعل انه لا يستبعد اعترافا باسرائيل اذا تجاوبت مع الحقوق الفلسطينية واستحيت من الأراضي العربية المحتلة.

وهذه المرونة هي نتاج الضغوط المصرية، ولن يكون مستغربا اذا ما ذهب الحركة إلى ما هو أبعد من ذلك، واعترفت بمبادرة السلام العربية التي اقترحتها قمة بيروت عام 2002 التي تطالب بالانسحاب الكامل مقابل التطبيع الكامل. فاحد المتحدثين باسم الجامعة أكد ان السيد موسى ناشد مسألة القبول بالمبادرة العربية مع السيد مشعل والوفد المرافق له كمخبر من الضغوط الدولية

■ في الساعات الباكزة من يوم 22 ايار (مايو) 1990 طرق باب منزلنا بوسط العاصمة البريطانية، وما ان فتحت الباب حتى بادرن ضابط بلباس مدني، بصحبة ثلاثة آخرين، قائلا: «جئت لأعتقلك في إطار قانون مكافحة الإرهاب»، في البداية كنت تصورده مزاحا، ولكنه استمر في طرح التعليمات المتبعة في مثل هذه الحالات، في غضون ثوان اقتحموا المنزل واقتادوني إلى سجن «بادينغتون غرين،» الفحص لكبار الراهبين، أدركت بعد ذلك انني واحد من ستة أشخاص كانوا مستهدفين أسوأ أسوأ سياسية، ولكن بحجة «التخطيخ في اغتيال سلمان رشدي»، هذه الربعة نشرت في الصحافة البريطانية في اليوم التالي، وأثير اللفظ مجدا لوجه الكاتب البريطاني من أصل هندي، الذي كان قد أصدر كتابه بعنوان: «آيات شيطانية»، كان ذلك من الكتاب من أسوأ الكتب التي استهدفت شخصية الرسول الكريم عليه افضل الصلوات والسلام، واستهانت بمعتقدات المسلمين، وأشنت نار الاحتجاجات في عواصم العالم، من جاكارتا إلى لندن، يوهما تضاهي الغريون عن كافة العناوين التي تأثرت سلبا بذلك الكتاب، وكان دافعهم الوحيد ان اصدار الكتاب مبرر ضمن مقولة «حرية التعبير»، وعلى مدى أكثر من عامين، بقيت اجواء العلاقات بين العالمين الاسلامي والغربي، مليدة بسحب الشكوك والاندماج الثقة والعداء الفكري والديني، جاء اعتقادنا بعد أكثر من عام على صدور الكتاب وفتوى الامام الخميني باهدار مده، بعد بضعة ايام أطلق سراح أربعة من واضع اثنان، ومنذ اللحظة الاولى للاعتقال كان وبعد ان «التخطيخ» اغتيل «رشدي» كان من نسج خيال الاستخبارات ودرعية لاقتحام سياسي تم في أثر زيارة وفد رسمي من إحدى العواصم البريطانية إلى العاصمة البريطانية، وكان ضمن ذلك الوفد ضابط بريطاني يدعى جيهانز استخباراتها. في تلك الفترة بلغ التعارض بين بريطانيا وايران أدنى مستواها، حيث تم سحب السفارة، وتم تجميد العلاقات بسبب رموز من حزب مرشحة للانتخابات، التي تروج لعودة الاسلام في منطقة الشرق الأوسط، وتساعد موجات العنف التي استهدفت في بداياتها، ذلك الوجود السركي.

بعد أقل من عشرين من الزمن، يتكرر السيناريو مجددا، وتعرض بشكل مدين للدين الاسلامي، ونشر رسومات كاريكاتيرية تستهدف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، بشكل متفرق، واستغفر المسلمين في عبادتهم، ومرة أخرى اندلع الاحتجاجات العربية بمقولة «حرية التعبير»، لعدم اتخاذ أي اجراء او توبيخ لن قام بذلك، فإذ كانت الصحيفة الترويجية (بيلاندز-يوست) التي نشرتها في شهر ايلول (سبتمبر) قدمت دعوى لكسب الشهرة في بداية الامر بجذب القراء بهذا

الاسلوب، فان موقف الحكومات الغربية لاحقا شجع الصحف الكبرى في أكثر من 24 دولة من اعادة نشرها والمنايا وولندا وإيطاليا وإسبانيا في إطار نشر تلك الرسومات الهابطة، وبادرت هيئة الاذاعة البريطانية للمشاركة في «دعم حرية التعبير»، أيضا باعادة نشر بعض تلك الرسومات في إطار التغطية الصحافية، وتخرج صحيفة «التايمز» البريطانية يوم الجمعة الماضية بعنوان يقول: «حرب الكاريكاتير والصراع الحضارات»، إلى جانب شخص فلسطيني ملثم يحمل السلاح ليحتمي مكتب الاتحاد الأوروبي في غزة، المشهد مهيا لبث رسالة واضحة تربط بين الاسلام تارة، والعرب أخرى، والعنف، بدون تكلف او عناء. وفي ظل الهمجية الاعلامية الغربية المطلقة، تتضح ملامح الصورة للاسنان الغربي العادي وكان الاسلام هو الذي يشن الحرب ضد الغرب، ويعلم السياسيون والاعلاميون الغربيون، قبل غيرهم، ان الاسلام هو الضحية، وان الرسومات التي تربط بين الرسول والارهاب عمل استفزازي بدون مبرر، كما يسعى الاعلام الغربي إلى الترويج لقولة ان الاسلام او المسلمين يقفون ضد حرية الرائي، وان دين الاسلام لا يبنئ سياسة القبول بالرأي الآخر.

مع «حرية التعبير» و ضد التعدي والازدراء

د. سعيد الشهابي *
عندما تتصادم مع حقوق الآخرين وحررياتهم، فمن حق الانسان ان يستمع إلى الرايوي والتلفزيون مثلا، وهو حق طبيعي، له، ولكن ذلك الاستماع مشروط بان لا يزعج الآخرين. وحق التعديل بوقف، حتى في الاعلام الغربي، عندما يمثل اعتداء على حقوق الناس، وكثيرا ما لجأ الأشخاص إلى القضاء عندما يتعرض لهم كاتب او صحفية بالذفد والتشهير، لان حق التعبير هنا قد تجاوز حدوده واصبح يمثل اعتداء على حقوق الآخرين. رابعا: ان حرية التعبير مكفولة، لكن الامانة والتخفير والازدراء واثارة التوتر بين الطوائف والاديان وتهديد السلم المجتمعي، ليس من حق أحد.

بالاضافة ما تقدم، هناك أبعاد أخرى للغة القائم تتنقل من ازواجية المصير والقيم لدى الغربيين عموما. ففي لندن، مثلا، تجري منذ بضعة اسابيع، محاكمة المتطرف ايوحمة المرصي بتهمة التحريض على القتل والارهاب، ويستند الادعاء على القضية المرفوعة إلى عدد من الأدلة المسجلة أغلبها مستخدم من خطبه وتصريحاته، وهذا يعكس ان الغربيين انفسهم لا يسمرون للازدراء ضد كل ما يريدون قوله، وان «حرية التعبير» قد عند غنود برسمها القانون احيانا بوضوح، وفي حالات أخرى تخضع لأنواق المسؤولين في السلطات العينية وفهمهم، في هذا الوقت بالذات برأت محكمة بريطانية رئيس الحزب القومي البريطاني تيم التوجهات الفئوية المتطرفة والنهم بالعنصرية، من تهم وجهت اليه بالاساءة إلى الاسلام والمسلمين، هذه التهم تم توجيهها إلى الشخص المذكور بعد الاطلاع على تسجيلات ما قاله في احد الحوائث، وفي تصريحات أخرى علنية، وصد فيها الاسلام بالعنريت تارة، والارهاب تارة أخرى. وبوصف المسلم بالعنف «حرب صليبية»، «أحقاكات زلة لسان ام تعبيرا عن اجندا غير معلنة لاثارة الصراع في العالم وفق المقولة التي يتبناها المسجون الضمائية التي تسعى لملء الارض اضطرابا وفتنة لتسهيل بقدم المسيح عليه السلام» تقديراتا كثيرة يمكن طرحها لظاهرة الاعتداء السياسي والديني على منطقة الشرق الأوسط، ولكن المقائيق تُفرض نفسها بشدة والقريب والحوار بالكثير من الاحتياط وخيبة الام، ولتوفر الظروف من الجتهين، فرسا لتتبدد خطههم وايصال العالم إلى مواجهة سكرية تاتي على الاضرب واليابس.

وتمة اسئلة تفرض نفسها في هذا المجال؟ هل هذه

انتخابات العراق: زورت.. أم لم تزور!

د. ايمن الهاشمي *

النهائية مترامنة مع صدور تقرير الهيئة الدولية، وتبين عدم حصول تغيير كبير في النتائج الجزئية التي سبق ان اعلنتها المفوضية وأثارت غضب الكثير الانتخابية المتضررة، وحسب النتائج النهائية غير الصدقة التي اعلنتها مفوضية الانتخابات فازت لائحة الائتلاف الشعبي بـ 128 مقعدا، دون ان تحقق الأغلبية التي كانت تحلم بها، لتلتها اللائحة الكردية بـ 54 مقعدا ووجبة التوافق السنوية بـ 44 مقعدا، ونالت القائمة العراقية الوطنية بزعامة ايد علاوي 25 مقعدا، يليها الجبهة العراقية للحوار الوطني بزعامة صالح المطلق 11 مقعدا والاتحاد الاسلامي الكرستاني بخمسة مقاعد، وكتلة المصالحة والتحرير بزعامة مشعان الجبوري بثلاثة مقاعد، وقائمة رساليون (المقربة من الزعيم الشيعي مقتدى الصدر) بمقعدين، ونالت مقعدا واحدا كل من قائمة مجال الأوسى للامة العراقية واليزيديين والتركمان والرفدين المسيحيين.

وقد سارع السفيران الأمريكي والبريطاني في بغداد إلى الترحيب بالنتائج، وقال زماي خليل زاد السفير الأمريكي في اعلان نتائج الانتخابات يشكّل خطوة إلى أمام في العملية السياسية الديمقراطية وعلى الطريق نحو تشكيل حكومة وحدة وطنية. أما السفير البريطاني وليام باتي فقد وجد بالنتائج وأعلن تطلعه إلى سرعة تشكيل حكومة ديمقراطية تشمل كل مكونات العراقيين.

ان الزوعية التي اتارتها الانتخابات العراقية الأخيرة أكدت صحة ماتوقعاته حين كتبنا مقالتنا المشورة في «الشرق» عنبية الانتخابات 2005/12/15 بعنوان «انتخابات عرجاء في ظل غياب الرقابة الدولية» حيث توقعنا ان تشير هذه الانتخابات جملة اعتراضات وترافقتها خروقات، لأسباب عديدة أهمها:

1. ان الانتخابات جرت في ظروف الاحتلال وتواجد القوات الأجنبية المحتلة، وفي ظل موقف غير موحد من قبل العراقيين تجاه الانتخابات بسبب الموقف أساسا من وجود قوات الاحتلال داخل العراق، لأن قوى

والاهانة. ونشر الرسومات التي تستهزئ بـ رسول الاسلام، وهو الرمز الأول لأكثر من مليار مسلم في العالم، لا يمكن اعتباره نطقا من «حرية التعبير»، فالهدف منه استهداف المسلمين في معتقداتهم بشكل واضح، خصوصا انه جاء بعد بضعة عشر عاما على اصدار كتاب رشدي الذي أدى إلى قتل عدد كبير من المتظاهرين في الهند وباكستان. ولم تكف الخب الاعلامية بدعم الصحفية المتطرفة التي نشرت الرسومات في البداية، بل بادرت صحف أخرى إلى نشرها في عدد من البلدان بشكل استفزازي لا يمكن تبريره ابدا، وما يفهم من تلك التصرفات بنصر بالارغبة في استفزاز المسلمين، في ضوء تجارب مماثلة سابقة.

لماذا يتصرف الغربيون بهذه الاساليب؟ البست هذه التصرفات عمالا لتأجيج الصراع ودفع الامور إلى التوتر والاضطراب والتأثير السلبى على علاقات البشر، لماذا يواجه الغربيون الدعوات الاسلامية المتواصلة للفهم والحوار بين الحضارات بالاستفزازات الدينية تارة؟ والسبب تارة أخرى؟ والتهديد بالعقاب المادي نشرت لماذا تواجه دعوات السلم المنطلقة من شعوب العالم الاسلامي بدعوات الحرب؟ من الذي شنّ الحروب في العوالم الثلاثة الأخيرة ضد الآخر؟ لماذا يتم ضرب اية دعوة للتفاهم والتسالم والتقريب بأساليب العدوان الفكري والسياسي على نطق الرسومات والاسلاموفوبيا؟ فبعد ان طرح صمويل هانتنغتون صورته للصراع المستقبلي بين الحضارات، طرح الرئيس الايراني، من على منبر الامم المتحدة، أطروحة تاريخية التي دعا فيها إلى حوار الحضارات، وبعد تصاعد دعوات الحرب من واشنطن ولندن، طرح أطروحة الأخرى بعنوان «التحالف العالمي من أجل السلام»، وسعى علماء المسلمين في الزهر وقم والنج لتقوية العلاقات مع المسيحية، نبع سوء الفهم وخلق ارضية مشتركة للعمل الديني التقريبي، لماذا تحدث الرئيس الأمريكي، جورج بوش، عن مشروعه في إطار «حرب صليبية»، «أحقاكات زلة لسان ام تعبيرا عن اجندا غير معلنة لاثارة الصراع في العالم وفق المقولة التي يتبناها المسجون الضمائية التي تسعى لملء الارض اضطرابا وفتنة لتسهيل بقدم المسيح عليه السلام» تقديراتا كثيرة يمكن طرحها لظاهرة الاعتداء السياسي والديني على منطقة الشرق الأوسط، ولكن المقائيق تُفرض نفسها بشدة والقريب والحوار بالكثير من الاحتياط وخيبة الام، ولتوفر الظروف من الجتهين، فرسا لتتبدد خطههم وايصال العالم إلى مواجهة سكرية تاتي على الاضرب واليابس.

وتمة اسئلة تفرض نفسها في هذا المجال؟ هل هذه

انتخابات العراق: زورت.. أم لم تزور!

د. ايمن الهاشمي *

النهائية مترامنة مع صدور تقرير الهيئة الدولية، وتبين عدم حصول تغيير كبير في النتائج الجزئية التي سبق ان اعلنتها المفوضية وأثارت غضب الكثير الانتخابية المتضررة، وحسب النتائج النهائية غير الصدقة التي اعلنتها مفوضية الانتخابات فازت لائحة الائتلاف الشعبي بـ 128 مقعدا، دون ان تحقق الأغلبية التي كانت تحلم بها، لتلتها اللائحة الكردية بـ 54 مقعدا ووجبة التوافق السنوية بـ 44 مقعدا، ونالت القائمة العراقية الوطنية بزعامة ايد علاوي 25 مقعدا، يليها الجبهة العراقية للحوار الوطني بزعامة صالح المطلق 11 مقعدا والاتحاد الاسلامي الكرستاني بخمسة مقاعد، وكتلة المصالحة والتحرير بزعامة مشعان الجبوري بثلاثة مقاعد، وقائمة رساليون (المقربة من الزعيم الشيعي مقتدى الصدر) بمقعدين، ونالت مقعدا واحدا كل من قائمة مجال الأوسى للامة العراقية واليزيديين والتركمان والرفدين المسيحيين.

وقد سارع السفيران الأمريكي والبريطاني في بغداد إلى الترحيب بالنتائج، وقال زماي خليل زاد السفير الأمريكي في اعلان نتائج الانتخابات يشكّل خطوة إلى أمام في العملية السياسية الديمقراطية وعلى الطريق نحو تشكيل حكومة وحدة وطنية. أما السفير البريطاني وليام باتي فقد وجد بالنتائج وأعلن تطلعه إلى سرعة تشكيل حكومة ديمقراطية تشمل كل مكونات العراقيين.

ان الزوعية التي اتارتها الانتخابات العراقية الأخيرة أكدت صحة ماتوقعاته حين كتبنا مقالتنا المشورة في «الشرق» عنبية الانتخابات 2005/12/15 بعنوان «انتخابات عرجاء في ظل غياب الرقابة الدولية» حيث توقعنا ان تشير هذه الانتخابات جملة اعتراضات وترافقتها خروقات، لأسباب عديدة أهمها:

1. ان الانتخابات جرت في ظروف الاحتلال وتواجد القوات الأجنبية المحتلة، وفي ظل موقف غير موحد من قبل العراقيين تجاه الانتخابات بسبب الموقف أساسا من وجود قوات الاحتلال داخل العراق، لأن قوى

تكاتف المسلمون السلمى للدفاع عن صورة الرسول الكريم



التصرفات فردية أم ان وراءها جهات تسعى جاهدة لتوفير مناخا الاختلاف والتحارب والاستعداد؟ وأين هو موقف الحكومات من كل ما يحدث؟ ولماذا ترفض الدنمارك حتى الآن تقديم اعتذار للمسلمين، وتبعيتها ببقية الدول الأوروبية التي تترمتز وراء مقولة «حرية التعبير» مع علمها ان هذا الشعار لا يصدقه الواقع، وان تلك الحرية محكومة بان لا تتعارض مع حريات الآخرين وحقوقهم؟ ثم لماذا لا يتم توسيع القوانين التي تجرم ازدراء الاديان لتشمل الدين الاسلامي ايضا؟ هذه التساؤلات لن تجد لها اجابات سريعة وافية، لكنها تعكس حالة التوتر التي تسود المسلمين بسبب ما يورنه من استضعاف لهم من قبل القوى الغربية، وظاهرة التكتف بين الاعلاميين والكتاب الغربيين الذين يستهدفون مقدسات المسلمين، والسياسيين الذين يرفضون اتخاذ مواقف مسؤولة لوقف تلك الاعتداءات والاهانات.

الأمر المؤكد ان الغرب الذي يزوه في حقل المسابح التكنولوجي المتطور يشعرب بقوة عسكرية وسياسية وإعلامية مفرطة، تجعله قادرا على ممارسة سياسات التقاينية تطالب ايران بوقف مشروعه النووي وتغض الطرف عن «اسرائيل» و«تتهم «حماس» بالعنف والارهاب، وتستثني قوات الاحتلال الصهيونية من ذلك، وتسمح بالاعتداء على مقدسات الاسلام، وتضع أي تشكيك في تصديلات «اليهولوكوست»، بهذه السياسات اصبح العالم أقل أمنا، وأقرب إلى الصراع الذي تنبأ به هانتنغتون، واصبح الغرب أقل استعدادا للتعاضد السلمى في إطار الاحترام التقابل وأكثر تهديدا للعرب والمسلمين بشن الحروب والحصار والاستضعاف التواصل، فالتمسح لم يقتصر على قيام الصحيفة الترويجية بنشر الاهانات للمعتقدات الاسلامية، بل تعدد الغريون تكرار ذلك الاساءة باعادة نشر تلك الاهانات، لنبرير التهجيم على الاسلام والمسلمين وعقائدهم، بدون ان تتحول إلى قيمة مطلقة، ان حالة الاستقطاب المتنامية عن الاسلاموفوبيا الغربية من شأنها ان تزيد الامور تعقيدا، ولن تخدم مصلحة الامن والسلام والدوليين، فليبادر العلاء من منظمة المسلمين والغربيين لاحترام هذه الظاهرة والاتفاق على ميثاق شرف يجعل احترام الاديان والعقائد ميثاقا دوليا ملزم لجميع الدول، تقدر الشكليات الإقليمية مثل الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والاتحاد الأوروبي بالشراف الامم المتحدة، المعنية بالامن والسلام العالمي، فقد يكون ذلك خطوة فاعلة على طريق التقاهم والحوار.

■ كاتب وصحافي بحريني يقم في لندن

بها القوات الامريكية ترافقها قوات عسكرية وأمنية عراقية في محافظات الأنبار وصلاح الدين وبعقوبة والموصل إلى حرمان مدن كخيرة من حرية حق الانتخاب بسبب الظروف الأمنية فيها.

3. الأخطر من كل ما تقدم ان الانتخابات جرت في ظل اجواء احتقان طائفي له أسبابه العديدة انها نظام المحاصصة سبىء الصبب الذي ابتدعه بول بريبر على أسس غير منطقية وغير متوافقة مع الواقع وتوظيف هذا النفس الطائفي في توزيع المناصب والمقائيب مما كرس من حالات الانقسام والتوتر الطائفي في العراق. وقد ورد في تقرير اللجنة الدولية «ان النتائج اسفرت عنها هذه الانتخابات رسخت لقيام وحدة وطنية حقيقية تمثل فيها جميع مكونات الشعب العراقي بلا استثناء ولا تهميش وان تحطى هذه المكونات الفرصة الحقيقية للمشاركة في صنع القرار وخاصة في القضايا المصرية.

4. الفوضية لم تكن خالية من شبهات التواطؤ والدليل ان أول من واجهها وحذر من وقوع تزوير في اسبوع من الانتخابات هو عبدالعزيز الحكيم رئيس المجلس الأعلى للشورة الاسلامية، لكن ما ان تمت الانتخابات على وفق هوى المجلس عاد ناته الحكيم ليجسد الفوضية ويشيد بها، وتحدثت اوساط عراقية ان الفوضية التي تنتهي مهمتها بتشكيل الحكومة العراقية الدائمة قد تلتفت وعودا بتعيين الحكومات في السلك الدبلوماسي خارج العراق تقديرا لادوارها ومواقفها وجودها.. ولحد الآن لا ندرى ان كان الأمر صحيحا ام تليفيا كما استندت إلى الأمرين هو الصحيح؟

5. ان معظم الانتخابات في عالم اليوم تجري بالاحزوم وشارك مراقبين دوليين لاضفاء المصداقية، الا ان الوضع الأمني الصعب في العراق، وعدم رغبة قوات الاحتلال ولا القوى المستأجرة على المشهد العراقي في اشراك مراقبين دوليين، أدى إلى تشجيع القوى المستأجرة على ارتكاب افساد التزوير والخروقات التي اعلنتها البعثة الاممية.. ولكن يبدو ان رغبة السيد الأمريكي في تمضية الأمور بشكل ودي، وتجاوز أزمة التزوير، مع احكام عملية تشكيل الحكومة الجديدة بشكل يؤدي لاشراك الجميع في حكومة وحدة وطنية.

■ كاتب من العراق

العبارة المصرية: تحقيقاتنا الوهمية

محمد كريشان

■ وأمر سيادة الرئيس بفتح تحقيق فوري في الحادث لتحديد ملابسات ما جرى ومنع حدوثه في المستقبل، تكاد تكون هذه الصيغة النموذجية الموحدة في كل مرة تقع فيها كارثة ما في بلادنا العربية ثم لا نسمع شيئا أبدا عن نتائج هذا التحقيق، وبالطبع لا شيء أيضا عن تحديد مسؤوليات أو محاسبة مقصرين أو مهملين، ويشى أن يتكرر ذات السيناريو المشؤوم مع أسامة غرق العبارة المصرية «السلام 98» الذي ذهب ضحيته ألف بنى آدم تقوم الدنيا ولا تقعد بشأنهم في دول تحترم مواطنيها أولا وتقدس الذات الإنسانية والروح البشرية قبل كل شيء.

كوارث عديدة في السنوات القليلة الماضية في مصر سواء في مجال النقل كسقوط طائرة وحريق قطار وغرق عبارة من قبل أو حريق بمسرح في عرض كبير دون أن وراءها جهات تسعى جاهدة لتوفير مناخا الاختلاف والتحارب والاستعداد؟ وأين تكاد تكون هذه الأحداث بها جدية، عن نتائج تحقيق مدوية كشفت بصراحة وصرامة الدنمارك حتى الآن تقديم اعتذار للمسلمين، وتبعيتها ببقية الدول الأوروبية التي تترمتز وراء مقولة «حرية التعبير» مع علمها ان هذا الشعار لا يصدقه الواقع، وان تلك الحرية محكومة بان لا تتعارض مع حريات الآخرين وحقوقهم؟ ثم لماذا لا يتم توسيع القوانين التي تجرم ازدراء الاديان لتشمل الدين الاسلامي ايضا؟ هذه التساؤلات لن تجد لها اجابات سريعة وافية، لكنها تعكس حالة التوتر التي تسود المسلمين بسبب ما يورنه من استضعاف لهم من قبل القوى الغربية، وظاهرة التكتف بين الاعلاميين والكتاب الغربيين الذين يستهدفون مقدسات المسلمين، والسياسيين الذين يرفضون اتخاذ مواقف مسؤولة لوقف تلك الاعتداءات والاهانات.

الأمر المؤكد ان الغرب الذي يزوه في حقل المسابح التكنولوجي المتطور يشعرب بقوة عسكرية وسياسية وإعلامية مفرطة، تجعله قادرا على ممارسة سياسات التقاينية تطالب ايران بوقف مشروعه النووي وتغض الطرف عن «اسرائيل» و«تتهم «حماس» بالعنف والارهاب، وتستثني قوات الاحتلال الصهيونية من ذلك، وتسمح بالاعتداء على مقدسات الاسلام، وتضع أي تشكيك في تصديلات «اليهولوكوست»، بهذه السياسات اصبح العالم أقل أمنا، وأقرب إلى الصراع الذي تنبأ به هانتنغتون، واصبح الغرب أقل استعدادا للتعاضد السلمى في إطار الاحترام التقابل وأكثر تهديدا للعرب والمسلمين بشن الحروب والحصار والاستضعاف التواصل، فالتمسح لم يقتصر على قيام الصحيفة الترويجية بنشر الاهانات للمعتقدات الاسلامية، بل تعدد الغريون تكرار ذلك الاساءة باعادة نشر تلك الاهانات، لنبرير التهجيم على الاسلام والمسلمين وعقائدهم، بدون ان تتحول إلى قيمة مطلقة، ان حالة الاستقطاب المتنامية عن الاسلاموفوبيا الغربية من شأنها ان تزيد الامور تعقيدا، ولن تخدم مصلحة الامن والسلام والدوليين، فليبادر العلاء من منظمة المسلمين والغربيين لاحترام هذه الظاهرة والاتفاق على ميثاق شرف يجعل احترام الاديان والعقائد ميثاقا دوليا ملزم لجميع الدول، تقدر الشكليات الإقليمية مثل الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والاتحاد الأوروبي بالشراف الامم المتحدة، المعنية بالامن والسلام العالمي، فقد يكون ذلك خطوة فاعلة على طريق التقاهم والحوار.

■ كاتب وصحافي بحريني يقم في لندن

بها القوات الامريكية ترافقها قوات عسكرية وأمنية عراقية في محافظات الأنبار وصلاح الدين وبعقوبة والموصل إلى حرمان مدن كخيرة من حرية حق الانتخاب بسبب الظروف الأمنية فيها.

3. الأخطر من كل ما تقدم ان الانتخابات جرت في ظل اجواء احتقان طائفي له أسبابه العديدة انها نظام المحاصصة سبىء الصبب الذي ابتدعه بول بريبر على أسس غير منطقية وغير متوافقة مع الواقع وتوظيف هذا النفس الطائفي في توزيع المناصب والمقائيب مما كرس من حالات الانقسام والتوتر الطائفي في العراق. وقد ورد في تقرير اللجنة الدولية «ان النتائج اسفرت عنها هذه الانتخابات رسخت لقيام وحدة وطنية حقيقية تمثل فيها جميع مكونات الشعب العراقي بلا استثناء ولا تهميش وان تحطى هذه المكونات الفرصة الحقيقية للمشاركة في صنع القرار وخاصة في القضايا المصرية.

4. الفوضية لم تكن خالية من شبهات التواطؤ والدليل ان أول من واجهها وحذر من وقوع تزوير في اسبوع من الانتخابات هو عبدالعزيز الحكيم رئيس المجلس الأعلى للشورة الاسلامية، لكن ما ان تمت الانتخابات على وفق هوى المجلس عاد ناته الحكيم ليجسد الفوضية ويشيد بها، وتحدثت اوساط عراقية ان الفوضية التي تنتهي مهمتها بتشكيل الحكومة العراقية الدائمة قد تلتفت وعودا بتعيين الحكومات في السلك الدبلوماسي خارج العراق تقديرا لادوارها ومواقفها وجودها.. ولحد الآن لا ندرى ان كان الأمر صحيحا ام تليفيا كما استندت إلى الأمرين هو الصحيح؟

5. ان معظم الانتخابات في عالم اليوم تجري بالاحزوم وشارك مراقبين دوليين لاضفاء المصداقية، الا ان الوضع الأمني الصعب في العراق، وعدم رغبة قوات الاحتلال ولا القوى المستأجرة على المشهد العراقي في اشراك مراقبين دوليين، أدى إلى تشجيع القوى المستأجرة على ارتكاب افساد التزوير والخروقات التي اعلنتها البعثة الاممية.. ولكن يبدو ان رغبة السيد الأمريكي في تمضية الأمور بشكل ودي، وتجاوز أزمة التزوير، مع احكام عملية تشكيل الحكومة الجديدة بشكل يؤدي لاشراك الجميع في حكومة وحدة وطنية.

■ كاتب من العراق

<p>Al-Quds Al-Arabi daily Independent News Paper</p> <p>Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD</p> <p>Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.</p> <p>Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN</p>	<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England</p> <p>Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637</p> <p>Email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).</p> <p>Tel/Fax: (202) 3901523</p> <p>Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco</p> <p>Tel/Fax: (212 37) 770594</p> <p>Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.</p> <p>Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928</p> <p>Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364</p>	<p>المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو</p> <p>هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -</p> <p>فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637</p> <p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الأول - شقة رقم (2) - هاتف/فاكس: 3901523(202)</p> <p>مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 للطابق الرابع - الرباط - هاتف/فاكس: 770594(212 37)</p> <p>مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.</p> <p>هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)</p> <p>مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364(331)</p>	<p>القدس يومية سياسية مستقلة</p> <p>تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم</p> <p>رئيس التحرير: عبد الباري عطوان</p> <p>الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.</p>
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

لنحم سفينتنا الفلسطينية



رشاد أبوشاور

أتابع ككثيرين ما بوضع من مطيَّات، وحواجز، وما ينصب من فخاخ، وما يعدُّ من كسمائن، لإفراغ نتائج صناديق الاقتراع الفلسطينية.

بعض هذا غير معلن، وبعضه مغضوح. غير المعلن سمعنا به من مصادر موثوقة. حسنة الإطلاع، أسرت لنا مباشرة، بجهات في السلطة اتصلت بفضائل وأحزاب، ومنظمات فلسطينية، وشددت عليها بعدم مشاركة حماس في الوزارة، كي تكون وحدة ومعزولة!

ردود الفعل المعلنه فالجميع بات يعرفها، فالتصریحات للضمانیات، وللصحافة، ووكالات الأنباء، بدأت فور إعلان الدكتور حدَّتا ناصر رئيس لجنة الانتخابات عن النتائج، مساء الخميس 26 يناير.

أن يفعل المصدومون المحيطون ويدلوا بتصريحات (نيابية) عن حركة فتح قبل أن تجتمع أطرها التنظيمية في الخارج والداخل، لتدرس ما جرى وتستخلص العبر والدروس، فهذا يمكن إرجاعه إلى الخوف

على الامتيازات، وحياة البطر، والسرقة بدون خشية من عقاب (فالتمَّه هو القاضي).

أهو غريب أن يبّادر كل (هؤلاء) لوضع الشروط على (حماس)، وأولها الاعتراف بـ(إسرائيل) وكل الاتفاقات الموقعة؟! يا جماعة: البركة فيكم، ألم تعترفوا مراراً وتكراراً بأسمائكم الفردية، وباسم منظمة التحرير، المنسّية في غرقة الإعاش بلا علاج عمداً؟ أنتم في علاقتكم بمنظمة التحرير تعيدون إلى ذاكرتي تلك الواقعة عن الإبن الذي ليستحوذ على بيت أمه الأرملة التي ربّته بزموش العين، ألقي بها في (حاوية) زبالة لتموت دون أن يتعرّف إلى شخصيتها أحد!

تلك الأم التي حملت، وولدت، وعلمت، أنفها من لم يرضعوا حلبب ثدييها، واعتنوا بها، وأعادوها إلى الحياة يكامل أمومتها. اعتدت أن أصغي بانتباه لآراء الناس البسطاء. ولذا أنقل إليكم ما قاله لي أبو أكرم، وهو صاحب دكان متواضع، فقد ألقيته وهو يفرد أمامه الصحف اليومية ويأملها بشدها، وكان هموم العالم كلّه جثمت على رأسه:

سألته عن أحواله، فاخذ يصفق ككلاً بكفّ:

- يا أستاذ، هؤلاء الجماعة، هل هم معنا أم مع (إسرائيل)؟! إنهم يريدون فرض شروط (إسرائيل) وأمريكا على حماس! بقي أن يطلبوا من كل فلسطيني أن يعترف بها ويتعهّد بعدم إغضابها بالطالبية بحقه في العود...!

الفتوى بعدم تكليف حماس بتشكيل الوزارة نقلها النظام المصري وصدرت عن عمر سليمان رئيس المخابرات العامة، وهي ترجمة لأوامر الإدارة الأمريكية التي صغقتها نتائج صناديق الاقتراع الفلسطينية.

ثم بدأ الحديث عن الإفلاس المالي الذي ينتظر حماس؛ و(الجماعة) يقولون: فزمت، تغضّلوا تحمّلوا الأعباء المالية، أطلعوا جيش الموظفين، وأجهزة الأمن، والشرطة، وعالجوا البطالة المزمنة.

السلطة مغلّسة قبل انتخاب حماس، والجهات المانحة تنهّمها بالفنسان، وعجزها يقارب المليار دولار، وقد جاءت وقائع المؤتمر الصحافي للنائب العام لتفضّح السرقات التي تزيد عن 700 مليون دولار، وما خفي أعظم!...

فجأة ارتفعت الأصوات محرّرة، هذا الشهر لا رواتب، حماس يجب أن تتخلّى عن (برنامجها) حتى لا تغضب الجهات المانحة!

المستهوف من الحملة التخويضيّة هو الشعب الفلسطيني قبل (حماس)، هذه الحملة بدأت من داخل فلسطين، ويحترض من نظام (كامب ديفيد)، لاستدراجها إلى فخ تقديم التنازلات بحيث تفقد هويتها، و(تخون) من منحوها أصواتهم، وتصير تماماً (أوسلوية)

مستخذية مثلهم، ممّا يبرر عوتهم للهبمنة على السلطة، ما دام أنه لا فرق بين حماس وبينهم، فالكف في الهوا سوا، والكف مع سلام أوسلو، والأحق في القيادة هم أبطال أوسلو أنفسهم!...

عبارة (السلام) المصرية، التي شبّ فيها الحريق وهي تبحر من مينائها السعودي إلى ميناء (سفاجة) المصري، غامر قبطانها بمواصله الرحلة بدلاً من أن يعود أتراجه إلى نقطة الانطلاق، وينقذ العبارة، والمسافرين.

القبطان أمن في بئّ الطمانينة، مدعيّاً أنّ الحادث تحت السيطرة، وأن بلوغ الميناء ضمون.

هرب القبطان وترك من أسلموه أرواحهم لواجبهوا المخاطر، والنار،أمواج البحر، والرياح العاتية...

ما علاقة عبارة (السلام) بمسيرة سلام (أوسلو)؟

كلاهما إبحار بدون التأكّد من (العبارة) وصلاحيتها للإبحار، ومقدرتها على الوصول إلى الميناء...

في عبارة (السلام) روح القبطان وبكارته معلومات مطمئنة كاذبة رغم اندلاع النار، وتأججها، وعدم وصول نجدات إنقاذ، ودون أدنى شعور بالسؤولية هرب مع ببحارته...

لا يستشير من على ظهر السفينة، وهو مضى في إبحاره وفقاً لنصائح ترسل إليه بأن يكتفي بدوام الإبحار.

طلت رحلة السفائر الغادحة، ولذا لم يصمت المسافرون، فقرروا أن ينتخبوا طاقماً من بينهم، يملك القدرة، والجاهزية لقيادة السفينة، وتصبح المسار، إذ ليس من الحكمة، ولا الشجاعة، أن يلقي الناس بأنفسهم إلى التهلكة.

التاجون من كارثة عبارة (السلام) يجمعون على أن الحريق اندلع وهم على مقربة من الميناء السعودي، وأن ذلك الميناء كان يروى بالعين المجرّدة!

القبطان همّون من الخطر، وطمان المسافرين بأن (الحريق) تحت السيطرة، وواصل الإبحار، وهذا ما دفع إحدى من نجون أن تنهّمه بالجنون!

وصلت بعد فوات الأوان، كما هي عادتها!...

ما فعله شعبنا الفلسطيني منذ عام انطلاق سلام (أوسلو) 1993 هو منحه الفرض للقبطان وطاقمه.

من شجّعوا في ميناء الانطلاق على المغامرة، ومن روّجوا الرحلة عبارة (السلام) تركوا الفلسطينيين لـ(إسرائيل)، بعد أن استدرجوا قيادتهم للإعتراف بحقّها في (الوجود) كـ(دولة) غير معروفة الحدود مقابل اعترافها بالحرمومة منظمة التحرير الفلسطينية؛ لا بدولة فلسطينية يحدود وسيادة.

ملّ الشعب الفلسطيني في الضعفة والقطاع وهو ينتظر سفن الإنقاذ، في حين تاجح الحريق حتى أوشك على الأتيان على كل شي...!

تبّ الصوت مناشداً باسم العروبة، والأخوة الإسلامية، والإنسانية، اطمئنتوا، المهم أن تتخلصوا من المطرفين على سفينتكم...

يوم 25 حدثت انتفاضة على السفينة الفلسطينية، وهي غير الانتفاضة على السفينة (يونتي) التي رأيناها فيلماً، فطاقم قيادة لايطغى الحريق، لا يصارح المسافرين بالحقيقة، لا يعيد حساباته في هذه الرحلة، يبحر ضامناً ولا يتراجع، أن أن يغيّر باتي هي أحسن، وهذا ما فعله الشعب الفلسطيني عبر صناديق الاقتراع، حفاظاً على السفينة والمسافرين والهدف...

■ سنان انسيلمو- يو بي أي:
قبل ست سنوات كانت نانسي مستقلّية على اريكة في بيتها في غاربرفيل عندما دخلت كليتها ميا ودست انفها قرب ثديها الايمن. لم تكترث نانسي للامر الا عندما اعادت ميا الكرة خلال الايام الثلاثة التالية.

ونكرت شبكة سي ان ان انه في اليوم الثالث دست ميا انفها بقوة ادت الى شعور نانسي بالألم، ففدت يدها وتحسست المكان لتجد ورمًا. وذهبت نانسي الى الطبيب واثبت فحص عينة من ثديها وجود سرطان في المرحلة الثانية.

وخضعت نانسي لجراحة وعلاج كيميائي

وقالت انها حية الان بسبب ميا.

هذه ليست المرة الاولى التي تنشر فيها تقارير عن كلاب تكتشف السرطان بواسطة حاسة الشم. في العام 1989 نشر مقال في مجلة «الناست الطبية البريطانية»، تحدث عن كلب داب على شم شامة في رجل صاحبه ، ومن ثم تحولت الشامة الى سرطان.

في العام 2004 نشرت المجلة الطبية البريطانية دراسة افادت ان الكلاب نجحت في انتقاء عينات بول من مرضى مصابين بسرطان المثانة وضعت الى جانب عينات لمرضى اصحاء. ماذا تشم الكلاب بالتحديد؟ يعتقد بعض

الرجال يفضلون قيادة سياراتهم إلى المستشفى

■ دبلن- يو بي أي:
اظهرت دراسة أجراها باحثون إيرلنديون أن رجالاً من بين كل 14 رجلاً يصابون بإزمات قلبية، يفضلون قيادة السيارة بأنفسهم للتوجه إلى المستشفى. واظهرت الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من مجلة «التحريض المتطور» أن 7% من الرجال الذين تعرضوا لنوبات قلبية قادوا السيارة بأنفسهم إلى المستشفى في حين أن 60% فقط نقلوا بواسطة سيارات الإسعاف. وأشارت الدراسة التي شملت جمع المعلومات عن 890 مريضاً أصيبوا بإزمات قلبية في ستة مستشفيات وأقسام رئيسية في العاصمة الإيرلندية دبلن،

أحرق سيارته .. فمات بنيرانها

■ نيويورك- يو بي أي:
ذكرت شرطة مدينة نيويورك أن رجلاً أحرق سيارته عمداً لتجنبّ تسديد دقعة متاخرة من ثمنها، لكن نيران السيارة ائتهمته مما أدى لوفاته. ونكرت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» أن ويلفريد ألبز (31 عاماً) كان بالكاد قد أوقف سيارته من نوع نيسان طراز ألتيماء سوداء اللون بالقرب من منزله عندما اشتعلت فيها النيران.

وأضافت الشرطة أن ألبز على ما

عشرة أعوام سجناً.. 9 ملايين دولار تعويضاً

■ شيكاغو- يو بي أي: وافقت السلطات في مدينة شيكاغو على دفع مبلغ 9 ملايين دولار تعويضاً لرجل سجن أكثر من عشرة أعوام بسبب اتهامه بارتكاب عمليات اغتصاب تبين أنه بريء منها. وقد أثبتت تحاليل الحمض النووي الذي أجرى للافونسو رولينز الذي كان في السابعة عشرة من عمره أنه لم يرتكب عمليات الاغتصاب. ونكرت صحيفة «غراند رابيدس» أن سلطات المدينة قررت تسوية الدعوى المقامة ضدها في الأسبوع الماضي بعد أن اطلعت هيئة المحكمة على أوراق تعود إلى جويل شولتز خبيرة الأمصال السابقة في مختبرات الجريمة في شيكاغو. وتعمل شولتز اليوم لصالح

هل الكلاب قادرة على اكتشاف السرطان؟

العلماء ان هناك بعض «المؤشرات الجيولوجية» في السرطان –قد تكوّن بروتينات- ربما توجد فقط في مرضى السرطان ويمكن ان يشمها انف الكلب الحساس ولا يستطيع الانسان شمها.

إذا صح هذا التفسير يمكن تقبل فكرة ان الكلاب قادرة على شم رائحة السرطان على سطح الجلد (او في حالة نانسي قرب السطح) او في البول في حالة وجود السرطان في المثانة.

واراد مايكل بروفمان ومايكل ماکولوخ معرفة ما اذا كانت الكلاب قادرة على اكتشاف

رائحة السرطان في نفس المريض. واخذوا عينات من انفاس مرضى مصابين بسرطان الرئة والتذي ومن اشخاص اصحاء،ثم قاما بوضع العينات المصابة امام انوف كلاب عادية،و عندما يكتشف الكلب عينة مصابة بالسرطان يحصل على مكافأة، وعندما يفشل في ذلك لا يحصل على شيء.

وبعد ثلاثة اسابيع وضعا العينات المصابة والعيينات الاخرى معا وعرضت على الكلاب وكانت النتيجة مذهلة:تمكنت الكلاب من اكتشاف 88 في المئة من عينات سرطان الثدي

، و99 في المئة من عينات سرطان الرئة.



المغطة المغنية لوهان كما بدت لدى وصولها الى عرض مارك جاكوب للازياء في نيويورك

● المعارض المصري عادل عيد توفي أمس الأول بالإسكندرية عن عمر يناهز 75 عاماً، وكان الراحل عضواً في مجلس الشعب لمدة 15 يوماً، وتولى مناصب عديدة في القضاء.

● جمعية مهندسي البترول العالمية قررت اختيار مصر لاستضافة المؤتمر العالمي للحفر عام 2007 وهذا المؤتمر يتم عقده كل سنتين.

● المخرج المصري أحمد النحاس انتهى من تصوير المشاهد الداخلية من المسلسل التلفزيوني «الشیطان لا يعرف الحب» الذي تقوم ببطولته الفنانة بوسي وحسين الإمام وعبد الرحمن أبو زهرة. المسلسل من تأليف فيصل مراد.

● المخرج المصري محمد فاضل يستعد لبدء بروفات المسلسل التلفزيوني الجديد «سكة الهلالي» من تأليف يوسف معاطي وبطولة الفنان يحيى الفخراني.

● الرئيس المصري حسني مبارك قرر علاج الكاتب الصحافي أحمد الشايب على نفقة الدولة، وذلك بمستشفى القوات المسلحة بحي المعادي بالقاهرة.

الواقعة المحزنة. يتوجه محمد الى الصحافي ويطلب منه باتكليزية وبكيفة «من فضلك يا سيدي هل تسمح لي باستخدام هاتفك؟ ارجوك. لقد عثرت على ابن عمي، من فضلك يا سيدي، يسك بالهاتف ويبد مضطرب قليلا يطلب الرقم لكنه لا ينجح الا بعد محاولتين في الاتصال بأسرته ليبلغهم بهذا الاكتشاف المفجع.

وبعد الاتصال يبدو محمد وكأنه تخلص من عبء ثقيل ويشرح موقفه لبعض كلمات موضحا انه حضر من مدينة الليبيا في الصعيد مع عدد من افراد أسرته منذ الجمعة الى سفاجا في رحلة استغرقت نحو عشر ساعات.

خشبية. الوجود في هذه الصور تبدو مشوهة ومنفتحة بالمياة بعضها تغطيه الدماء واخرى متبورة او منزوعة الاعين.. رجحوا ونساء وايضا اطفال جميعهم بلا اسماء وانما مجرد ارقام.

ومع تدافع الاهالي امام الصور يتمكن محمد بجسده الصغير النحيل من التنقل بين الالواح لمشاهدة الصور وفجأة يتسرر مكانه امام واحدة منها تحمل رقم 88 ليتعرف فيها على ابن عمه عرفات عبد القادر.

يقف محمد حائرا لا يعرف ماذا يفعل يبحث بعينه عن احد لتلتقيا فجأة بعيني مراسل فرانس برس الشاهد على هذه

جثة في حقيبة داخل الحديقة

■ عمان- يو بي أي:
عثرت الشرطة الأردنية على جثة ففأة داخل حقيبية ملايس مرممية في إحدى الحدائق العامة.

ونكرت الصحف الاردنية امس بعد ظهر أمس في حديقة الكماليية بضاحية صويلح شمال عمان.

ولدى قيام رجال الشرطة بفتح الحقيبية عثروا بداخلها على جثة فتاة تبلغ من العمر 25 عاما.

وقال مصدر في الشرطة، التي بدأت تحقيقاتها، إن الفتاة قتلت بطريقة بشعة قبل ان توضع جثتها في الحقيبة.

سرق المورفين

من مصل والدته

■ مارتا فاينارد-يو بي أي:
قرر قاض فدرالي إبقاء رجل من ولاية ماساشوستس أقدم على سرقة المورفين من كيس المصل المعلق في يد والدته المتوفاة في سريرها في المستشفى، داخل السجن إلى أن يتحكن من دفع كعالة مقدارها 2000 دولار أمريكي.

ونكرت صحيفة كايب كود أن قاضي جزيرة مارتا فاينارد أصدر الحكم بحق روبرت بيتي الذي يملك سجلا حافلا بعباطي المخدرات.

وكان بيتي اعتقل الجمعة الماضي بعد أن ضبغته إحدى الممرضات في مستشفى كايب كود وهو يفرغ ما تبقى من المورفين في كيس المصل داخل قنينة مياه. وكانت والدته توفيت قبل دقائق قليلة نتيجة مضاعفات مرض لم يكشف النقاب عن طبيعته.

وقال أحد رجال الشرطة أن بيتي اعترف بمحاولة سرقة المورفين وأخذ جرعة منه.

ويسعى الادعاء العام لمحاولتي محاكمة بيتي أمام المحكمة العليا التي يمكنها أن تصدر بحقه حكما بالسجن لفترة طويلة.

دفناه في الحديقة

طمعاً براتبه التقاعدي

■ تاكاساتسو- يو بي أي:
ادعى ياباني أمام الشرطة أنه قام مع والدته بدفن جثة والده في حديقة منزلهما لأنهما لا يملكان المال الكافي لإقامة جنازة له.

ونيش رجال الشرطة في مقاطعة تاكاساتسو بقايا جثة الرجل (93 عاماً) من حديقة منزل العائلة خلال علة نهاية الأسبوع الماضي.

ونكرت وكالة كيودو اليابانية للأنباء أن ابن المتوفي (59 عاماً) اعترف للشرطة أيضاً أن دفن جثة والده في الحديقة لا يعود فقط إلى عدم قدرته على تحمل نفقات الجنازة، بل لتابعته قبض معاش والده التقاعدي.

جيمس بوند.. في عضوية

لجنة تحكيم سينمائية

■ لندن- يو بي أي:
يشارك الممثل دانيال كريغ الذي اختير للقيام بدور العميل السري جيمس بوند في الفيلم الأخير من السلسلة الشهيرة في عضوية لجنة تحكيم تنظر في أفلام مخرجين موهوبين صغار خلال المهرجان الأول لجوائز «الأفلام المضيئة».

ويشارك إلى جانب كريغ في لجنة التحكيم الممثل مارتن فريمان والمخرج انطوني مينغيليا والممثلة الكوميدية جيني إيكيلير والممثل مارتن كلونز.

ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن المهرجان هو الأول الذي يقام للمخرجين البريطانيين الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و18 عاماً وسيقام في 28 شباط/فبراير الحالي. وسيقوم كريغ (37 عاماً) بأول دور له في شخصية العميل السري جيمس بوند في فيلم «كازينو رويال» في وقت لاحق في العام الحالي. وقبل اسناد دور جيمس بوند إليه، اشتهر كريغ بدوره في فيلم التشويق البريطاني «لايريك».

كلام النجوم

العمل 21 فبراير 2009

تقود 21 فبراير 2009

الغزاة 21 فبراير 2009

بعض الشدة مطلوبة.. ولكن دون اللجوء للقوة

موقف غريب يواجه فكّن حذرا وتصرف بحكمة.

مصاب اليم يمر في لحظة عابرة.. ثم تنفجر الاحوال.

الجو مناسب، لاطلاق افكارك في اتجاه جديد.

صارح من تحب بما يعتمل في قلبك... تستريح وتريح.

اللحظة المناسبة هي التي تصل فيها الي رأي واضح.

العزاء 21 فبراير 2009

الزواج 21 فبراير 2009

العرب 21 فبراير 2009

قرب 21 فبراير 2009

اياكم الأليمة تقرب من نهايتها.. فلا تخف.

صديق السوء ليس من ينافقك فقط ولكن من لا يحذرك.

فرصة لاستعادة علاقة تبخرت مع الامام.

لجدي 21 فبراير 2009

شور 21 فبراير 2009

حوت 19 شباط 2009

ثمار جهدك المستمر في طريقها الى الانتاج.

الوقت مناسب للبدء في مرحلة جديدة من حياتك.

انت بحاجة الي الراحة.. من افكارك الكئيبة.